



## جعجع يطالب بري بجلسة انتخاب... وباسيل "يرقص على الحبلين" جنبلاط لنصرالله: سهل التسوية كما الترسيم



جنبلاط متحدًا خلال إطلالته التلفزيونية أمس.

إطلالة رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي وليد جنبلاط التلفزيونية مساء أمس حسمت بوضوح موقفه الراض لترشيح رئيس "تيار المردة" سليمان فرنجية لمنصب رئيس الجمهورية في لبنان ووصفه بأنه "مرشح تحدّ" مثلما هي حال مرشح المعارضة النائب ميشال معوض. وشدد على مجيء "مرشح تسوية" داعياً الأمين العام لـ "حزب الله" حسن نصرالله الى تسهيل التسوية كما فعل مع الترسيم البحري بين لبنان وإسرائيل.

وتجنب جنبلاط الدخول بجدية في أسماء المرشحين المطروحين للتسوية أو التوافق بين أطراف المعارضة رغم أنه طرح سابقاً هذه الأسماء. وحمل الثنائي الشيعي من جهة و"القوات" و"التيار" من جهة أخرى مسؤولية التأخير. وقال "إن المقايضة بين رئاستي الجمهورية والحكومة مخالفة دستورية ورئيس مجلس الوزراء يسمى من خلال الاستشارات الملزمة". وألح جنبلاط على أن اللقاء الديمقراطي قد يقترع بورقة بيضاء إذا لم يقتنع بالمرشحين.

وقبل المقابلة، وزع الحزب الاشتراكي نبأ تلقي جنبلاط اتصالاً هاتفياً من المبعوث الخاص للرئيس الروسي إلى الشرق الأوسط وشمال أفريقيا نائب وزير الخارجية الروسي ميخائيل بوغدانوف، حيث جرى عرض مختلف المستجدات والبحث في الأوضاع اللبنانية، وقد أكد بوغدانوف "حرص روسيا على ضرورة انتخاب رئيس للجمهورية وتثبيت الاستقرار في لبنان".

13

### محييات 3

السعودي يرث "رئاسياً" بالطريقة الإيرانية... حرب "الحلفاء" تندلع!



### تحت المجهر 6

اليونيسف متحسّسة... هل يلتزم لبنان ببرنامح البذل النقدي للمعوقين؟



### مدارات 10

محاولات متواصلة لخالع الدولار عن عرشه



### إقتصاد 12

الصندوق السيادي: للثروة أم للثورة؟



### العالم 14

الحرب في السودان تدخل شهرها الثاني وسط مشهد سوداوي



### الرياضية 15

السلة الأميركية: بوسطن يطيح فيلادلفيا بـ 51 نقطة لتايوم



## تداعيات دولية خطيرة لمغامرة الإنقضاء على التحقيق الأوروبي مع سلامة

يتواصل مسلسل تواطؤ سياسيين وقضاة وأمنيين مع حاكم مصرف لبنان رياض سلامة على نحو فح غير عابئ بالتداعيات الممكنة على سير التحقيقات الأوروبية مع سلامة وآخرين في قضايا اختلاس وتزوير وتبييض أموال وجرائم مالية أخرى. جديد التواطؤ ادعاء عدم القدرة على تبليغ سلامة بموعد حضوره امام القاضية

الفرنسية أود بوريسي في باريس. وادعى القضاء اللبناني أمس فشله في تبليغ سلامة وفق الأصول بوجود مثوله أمام القضاء في باريس، وفق ما أفاد مسؤول قضائي بارز "وكالة فرانس برس"، ما يرجح امتناعه عن حضور جلسة الاستجواب المقررة اليوم الثلاثاء.

13

## ميقاتي سيرأس الوفد الوزاري إلى دمشق

كشفت وزير المهجرين في حكومة تصريف الأعمال عصام شرف الدين أمس، عن أن رئيس الحكومة نجيب ميقاتي أعلن في اللقاء التشاوري الأخير بين الوزراء، أنه مستعد لترؤس الوفد الوزاري إلى سوريا شخصياً، مشيراً إلى أنه من المرجح أن يلتقي ميقاتي الرئيس السوري بشار الأسد في القمة العربية في جدة، وبعدها يتم إطلاع الوزراء على التفاصيل.

13

## أوغان يشترط لدعم أردوغان أو كليتشدار أوغلو تركيا تضرب موعداً انتخابياً مع 28 أيار

الأصوات لأردوغان الموجود في السلطة منذ 20 عاماً، مقابل 45 في المئة لخصمه الاشتراكي الديمقراطي كليتشدار أوغلو. في ضوء ذلك، أكدت اللجنة الانتخابية بعد ظهر الإثنين، إجراء جولة ثانية للانتخابات الرئاسية، بينما أفضت الانتخابات التشريعية إلى احتفاظ أردوغان بالغالبية في البرلمان.

13

بعد دورة أولى شهدت منافسة محتدمة، ضربت تركيا موعداً انتخابياً مع 28 أيار الجاري، في جولة ثانية للانتخابات الرئاسية للمرة الأولى في تاريخها، على أن يفصل الناخبون بين الرئيس الحالي رجب طيب أردوغان ومنافسه الرئيسي كمال كليتشدار أوغلو. ومنحت النتيجة النهائية للفرز 49.5 في المئة من



أردوغان مخاطباً أنصاره... وكليتشدار أوغلو قبيل مؤتمره الصحفي في أنقرة أمس (أ ف ب)

## عقوبات أميركية مرتقبة ضدّ روسيا وإيران لتعاونهما العسكري نجاح أوكراني في باخموت... وزيلينسكي يجول أوروبا



سوناك متحدثاً مع زيلينسكي في تشيكرز أمس (أ ف ب)

في وقت كشفت فيه كيف تحقيق "أول نجاح" في هجومها في محيط مدينة باخموت، حيث تدور أشنع المعارك وأشرسها على الإطلاق، تلقى الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي من لندن أمس تعهدات جديدة بتزويد بلاده مسيرات هجومية وصواريخ أرض - جو، مبدياً تفاؤله بإمكان إمداد كييف في المستقبل بمزيد من المقاتلات، فيما تأتي زيارة زيلينسكي للعاصمة البريطانية في أعقاب زيارات أجراها إلى روما وبرلين وباريس.

13

# مشروع ترئيس فرنجية: الرهان على صدمة... تكسر "الحرم"

كبير شكر

يدرك سليمان فرنجية حجم التحذيرات التي تواجهه وستواجهه، في ما لو أتيج له أن يصير رئيساً للجمهورية. يتحلى الرجل بكثير من الواقعية التي تجعله متيقناً من حقيقة عمق الصعوبات والتعقيدات التي قد تعرقل مسيرته. ولعل أولها وأبرزها، الحصار الذي تمارسه القوى المسيحية المناهضة له التي قوّرت البقاء على ضفة الخصومة، لا بل اختارت أن تخوض معركة شرسة لمنع وصوله إلى قصر بعبدا، فتجاوزت خلافاتها والكثير من تبايناتها لكي تلتقي عند خط وسطى: منع الرئاسة عن القطب الزغرتاوي.

وتكمن أهمية هذا الالتقاء، ليس في العمل فقط على إيجاد صيغة تحول دون بلوغ فرنجية عتبة الـ 65 صوتاً، وإنما في تعبئة مزاج الشارع المسيحي برمته ضدّه. إذ لن يكون سهلاً على رئيس «تيار المرده»، أن تطأ قدماه أرض قصر بعبدا، فيما السواد الأعظم من المسيحيين غير متحمّس لوصوله، إن لم نقل، ممتعضاً من المشهية الانتخابية التي انتهت بفوزه، بعدما انطلقت من ترشيح رئيس مجلس النواب نبيه بري له، قبل أن يصير ترشيحاً ثنائياً مع انضمام «حزب الله» له، فيما القوى المسيحية «ترجم» هذا الخيار وتعتبره مفروضاً عليها بـ«فائض القوة».

فعلاً، قد يكون يوم الاستحقاق، ثقيلاً في الوجدان المسيحي، إذا لم يقرّر أحد أجنحة المحور المسيحي كسر «الحرم» والانضمام إلى قافلة مؤيدي رئيس «تيار المرده». ومع ذلك، حتى اللحظة يبدو الأخير متشائماً إزاء إمكانية انضمام رئيس «التيار الوطني الحر» إلى الكتلة الناجية له. لكنه في المقابل، يسعى إلى تجميع أوراق القوة التي تجعل انتخابه ممكناً. ومن بعدها لكل حادث حديث. ليس بالمعنى التهديدي، وإنما بالمعنى الاستيعابي والتفاهمي.

ليس صحيحاً أنّ فرنجية، وفق مؤيدي انتخابه، يتعامل بخفة مع «المعادلة التهامية» التي يتم الترويج لها في الوسط المسيحي من باب شيطنة مشروع الرئاسي، تحت عنوان أن بري سيكون شريك عهده إن لم نقل، «سيده»، والعمل على إحياء المنظومة الحاكمة منذ ثلاثة عقود وأكثر، والتي ساهمت بوصول



لا يمكن حسم النتيجة قبل أوانها

البلاد إلى قعر جهنّم. كذلك، لا يريد لعهد أن يصاب بالفشل المبكر ولو أنه يعرف أن تحديات كبيرة تعترض طريقه، لا سيما وأن عهد ميشال عون يفترض أن يكون درساً لفرنجية وحلفائه.

ولهذا، فإنّ رهان مؤيدي القطب الزغرتاوي، هو على «الجانب المضيء» من رحلة ترشيحه، والذي يتمثل، بالمناف التباهمي الذي يسود المنطقة ما قد يخفّف الأثقال والضغط التي كان يتعرّض لها لبنان طيلة المرحلة الماضية، لا بل قد يساهم في جذب الاستثمارات التي عادة ما تنتشد الاستقرار السياسي، المفترض توفيره فور إنجاز الاستحقاق والعمل على تأليف حكومة.

كذلك، يُفترض أن يوظّف فرنجية علاقته بالقيادة السورية على نحو يساعد في معالجة ملف النازحين في وقت سريع. فيما ينتظر أن تكون أولى خطواته في حال انتخاب رئيساً الدعوة لطاولة حوار موسّعة تضمّ كل القوى السياسية، ولا عجب إن شارك الجميع طالما أنّ خطوط القطب الزغرتاوي مفتوحة في كل الاتجاهات، لوضع أبرز القضايا على طاولة النقاش، ومنها على سبيل المثال لا الحصر، اللامركزية الإدارية الموسّعة التي باتت مطلباً جامعاً لدى القوى المسيحية. ما يعني أنّ هناك نقاشاً جدياً يحصل بين الحلفاء، لتعويض الخلل الذي يصيب

هناك من يحاول إقناع باسيل بصفقة جديدة مع "الحزب" على قاعدة ترك الحرية لأعضاء "تكتل لبنان القوي" للتصويت كما يريدون

«حاصل» أصوات فرنجية، لجهة فقدانه الدسم المسيحي، من خلال العمل على إحداث صدمة إيجابية في سلوكه كرئيس منتخب، قد تكسر الطوق وتعيد ترميم الجسور مع المزاج المسيحي.

ولكن هل تقدّمت حظوظ فرنجية؟ وفق الحسابات السياسية الاستراتيجية، يقول مؤيدو الرجل إن مشروع ترئيسه يتدرج بشكل إيجابي ما يزيد فرص وصوله إلى القصر. يكفي بنظرهم أن تنتقل السعودية من موقع التعطيل إلى مربّع رفع الفيتو، وصولاً إلى عدم ممانعة انتخاب فرنجية، وهذا بحدّ ذاته تطوّر نوعي يعكس حجم التبدل الحاصل في الإقليم حيث تعمل السعودية على تصفير مشاكلها ونزاعاتها، ولهذا تشجّع على إنجاز الاستحقاق الرئاسي بأسرع وقت، وهذا ما يفسّر التهديد بفرض عقوبات على المعطلين والمعرقين.

يضيف هؤلاء أنّ الاندفاع السعودية نحو تصفير المشاكل، ستظهر تدريجياً على الساحة اللبنانية، من خلال لقاءات مرتقبة للسفير السعودي وليد البخاري، منها مثلاً مع «حزب الله» أو مع السفير الإيراني في لبنان. أكثر من ذلك، ينقل هؤلاء عن إحياء روح المبادرة الفرنسية التي ارتكزت على قاعدة المقايضة بين رئاسة الجمهورية ورئاسة الحكومة، فيقولون إنّ جلسات النقاش الحاصلة على أكثر من مستوى، تشهد من جديد كلاماً وطروحات من هذا القبيل. وهذا دليل إضافي على انخراط الملكة على نحو إيجابي في الاستحقاق اللبناني، من زاوية قبولها برئيس فرنجية.

أما وفق حسابات الداخل المعقّدة، فإنّ الاعتقاد السائد في صفوف مؤيدي فرنجية، هو أنّ هناك صعوبة في توصل القوى المعارضة إلى اتفاق حول مرشح تخوض معه المنافسة بوجه القطب الزغرتاوي، ذلك لأنّ رئيس «التيار الوطني الحر» جبران باسيل لن يقطع شعرة معاوية مع «حزب الله» الرفض ترشيح جهاد أزعور، وهو المرشح المفترض الجامع لقبوى المعارضة. ما يعني أنّ هذا المشروع دونه عقدة التحام العوينين. الأمر الذي يمنح فرنجية نقطة لمصلحته.

وحتى لو حصل العكس، أي أنّ

خفايا

توقّفت المحادثات بين «القوات اللبنانية» و«التيار الوطني الحر» بعدما قرّر النائب جبران باسيل إعادة التواصل مع «حزب الله» من أجل إقناعه بتبني مرشح غير سليمان فرنجية، وأنت خطوة باسيل بعدما أصبح التوافق بين «التيار» وقوى المعارضة على قاب قوسين أو أدنى من إعلان تبني ترشيح الوزير السابق جهاد أزعور.

يتردّد أنّ مسألة تسوية أوضاع السوريين الذين يعملون في لبنان، من خلال تجديد إقاماتهم باتت موضع ربح تجاري من بعض اللبنانيين الذين يتولّون كفالة سوريين.

طلبت جهة سياسية من وزارة الداخلية التغاضي عن حالات مخالفات يرتكبها عدد من رؤساء البلديات بالرغم من خضوعهم لأحكام قانون الموظفين.

باسيل قرّر رفض المعارضة بأصوات تكتله، ليشهد البرلمان جلسة مواجهة بين فرنجية وأزعور، أو أي مرشح آخر للمعارضة، خصوصاً أنّ سيف العقوبات عاد مصلتاً فوق الرقاب، فإنّ تقديرات مؤيدي فرنجية تجعلهم في موقع المنتصر، متكلين على سياسة سحب الأصوات من تحت الطاولة، ما سيساعد مرشحهم على الفوز، وفق جدول الأرقام التي بحوزتهم... خصوصاً أنّ هناك من يحاول إقناع باسيل بصفقة جديدة مع «الحزب» على قاعدة ترك الحرية لأعضاء «تكتل لبنان القوي» للتصويت كما يريدون. بالنتيجة، يمكن تشبيه مجريات الاستحقاق الرئاسي بلعبة الشطرنج. تحصل وقائعها حذفة بحذفة. لا يمكن حسم النتيجة قبل أوانها. غير أنّ الأکید أنّ الفريق الداعم لفرنجية يعمل على طريقة حائكي السجاد الإيراني.

## تحضيرات القمة بين بو حبيب والبخاري



التحضيرات للقمة العربية التي ستعقد يوم الجمعة 19 أيار الجاري في مدينة جدة السعودية، والعلاقات الثنائية بين البلدين، كانت أمس محور بحث بين وزير الخارجية والمغتربين في حكومة تصريف الأعمال الدكتور عبدالله بو حبيب والسفير السعودي وليد البخاري الذي زار وزارة الخارجية وغادر من دون الإدلاء بأي تصريح. والتقى البخاري المنسقة الخاصة للأمم المتحدة في لبنان، يوانا فرونتسكا التي أعلنت في تغريدة لها أنها ناقشت وإياه «ضرورة عمل جميع الأطراف معاً لضمان استكمال عملية الانتخابات الرئاسية وتشكيل حكومة بنجاح وعلى وجه السرعة»، مشيرة إلى أنّه «اتفقنا على أنّ الإصلاحات أساسية لوضع لبنان على طريق التعافي». كما التقى البخاري السفير الإسباني لدى لبنان خوسيه ماريا فيري.

## جنبلاط "في الصفّ الواقعي": مع التسوية وأفضل الملائم

لبنان دولة». وفي الواقع العربي والإقليمي، رأى جنبلاط أنّ «العرب خذلوا أنفسهم وخذلوا الشعب السوري الذي تُرك، وبشار الأسد انتصر على شعبه، وأدعو المؤسسات الإعلامية إلى جولة في بعض المناطق السورية ليعاينوا إذا كان هناك إمكانية لعودة اللاجئين». وأردف: «لا أشك بعروبة سليمان فرنجية ولكن خيار «حزب الله» ليس عربياً، والأخير ليس بطليعة المدافعين عن القضية العربية، وعندما ينهار المشروع العربي يمتلك الحزب مشروعاً آخر. وأخشي «تبييض الوجه» مع سوريا»، سائلاً: «من هي الشخصية ذات المستوى التي ستذهب إلى الشام لمناقشة قضية اللاجئين بجدية؟».

وأوضح جنبلاط أنّ «الحزب الاشتراكي أول من طرح المخيمات على الحدود للاجئين السوريين، واليوم هذا الطرح قابل للتنفيذ بالتنسيق مع الأمم المتحدة بدل ما يحصل اليوم، ويجب أن نقوم بإحصاء جديد بالتنسيق أيضاً مع الأمم المتحدة مع مراعاة الأحكام الدولية».

أما عن قضية «مرفأ بيروت» وتوقّف الحديث عنها، يعتقد جنبلاط «أنّ المصالح «التقت» بين حزب الله والدول الكبرى، أو بين النظام السوري والحزب».

«عندما دُعي إلى لعب دوره كان جدّاً إيجابياً في ترسيم الحدود البحرية من أجل الوصول إلى حلّ في الملف النفطي».

أما عن العماد جوزاف عون، فاعتبر أنّ «طرح قائد الجيش إلى الرئاسة يحتاج إلى تعديل دستور، وإذا كان يريد أن يكون مرشحاً يجب أن يُبدّل برؤيته العسكرية إلى مدنية».

ورأى رئيس «التقدّم الاشتراكي» أنّ «المشكلة بين باسيل ورئيس حزب «القوّات اللبنانية» سمير جعجع، فهما من يضعنا «الفيوتو» على المرشحين، وعند الثنائي الذي يريد أمراً آخر، وعندما اتفق جعجع وباسيل، أوصلا العماد ميشال عون إلى سدة الرئاسة».

وعن دور الملكة العربية السعودية، أشار جنبلاط إلى «أنني سمعت من السفير السعودي وليد البخاري أنه لا يتدخل بالشأن اللبناني ولا أمس عكس هذا الموقف»، ورأى أنّ المقايضة بين رئاستي الجمهورية والحكومة «مخالفة دستورية ورئيس مجلس الوزراء يُسمّى من خلال الإستشارات الملزمة».

وإذ اعتبر جنبلاط أنّ «لبنان في دائرة إيران»، لفت إلى أنّ الرئيس الإيراني إبراهيم رئيسي قال من سوريا إنه «يدعم استقلالية لبنان من جهة والمقاومة من جهة أخرى وكان يمكنه القول إنّنا ندعم الاستراتيجية الدفاعية

أشار رئيس «الحزب التقدمي الاشتراكي» وليد جنبلاط إلى أنّ «اللقاء الديمقراطي قال لا لمرشح تحوّ ونحن سرنا خيار النائب ميشال معوض وطرحنا مبدأ التسوية لكن يبدو أنّ مبدأ التسوية عند بعض القادة الكبار غير موجود». ورأى في مقابلة عبر برنامج «عشرين 30» على شاشة LBC1 أنّ «هناك أسماء جيدة مطروحة ولكن أفضل اسم مطروح هو رجل يفهم في القانون والمعطيات الإقليمية والدولية وهو شبلي الملائط». وأوضح: «أنا في الصف الواقعي على الأرض، ونحن مع التسوية لمرشح يمتلك رؤية اجتماعية اقتصادية يضع البلد على الخط الجديد»، مضيفاً: «لن أتصل بأحد، ولا أريد أن أكون وسيطاً، فلقد حاولت ولم تنجح المحاولة».

تابع: «لا أريد ان أتهم بأنني «وصي» في موضوع الرئاسة، ولا مشكلة في أن يأخذ رئيس «التيار الوطني الحر» النائب جبران باسيل مكاني، ولكن المهم أن يتمّ الاتفاق على رئيس». وقال جنبلاط: «لا أريد أن أظلم سليمان فرنجية، وما زلنا في حرب الإلغاء والتحرير «وكل واحد ما عجوا الإسم بيلغيه». وشدّد على أنّ «البلد من دون رئيس ومؤسسات لا يمكن أن يستمر»، مذكراً أمين عام «حزب الله» السيّد حسن نصرالله بأنّه

طوني فرسيس

## التسعينات في نسخة جديدة؟

يخطئ من يظن أن التحولات الجارية في المنطقة لن تؤثر على الأوضاع في لبنان، بما في ذلك الاصطفافات السياسية للقوى المختلفة، والتغييرات المحتملة في مواقفها انسجاماً مع المعطيات المستجدة، وبحثاً عن حفظ مواقعها وأدوارها ومكتسباتها وخوفاً من ضياع كل ذلك إذا حصل وارتكبت خطأ في التقدير يقودها إلى مواقف خارج السياق.

كان صاحب الوصاية السورية على لبنان في وقت سابق يعين ويكلف ويسمي، ويبلغ زبائنه من القوى اللبنانية بخطوط السير، مشفوعة بالنصيحة المشهورة «إمّا أن تمشي أو تمشي».

مارست سلطة الوصاية المدعومة بتوافق عربي دولي بعد حرب الخليج الأولى سياسة «بتمشي أو بتمشي» طوال فترة التسعينات، فكان أن أبعدت قوى وشخصيات عن المشهد السياسي، سجناً ونفيّاً، في مرحلة، أو قتلاً واغتيالاً في مراحل سابقة ولاحقة.

أنتج ذلك رقفاً من الموالين المطوعين الذين سيتمتعون بمغانم السلطة على مدى عقود وما زالوا في غالبيتهم يتمتعون بما تبقى لهم من إنتاج «البقرة الحلوب» التي تكاد تنفق بين أيديهم.

الاتفاقات والتسويات الإقليمية القائمة، من الاتفاق السعودي- الإيراني إلى القرار العربي بإعادة النظام السوري إلى جامعة الدول العربية، في مناخ عالمي منقسم ومتوتر، يمكن أن تدفع إلى الاعتقاد بانعكاسات شبيهة بانعكاسات ما بعد حرب الخليج على لبنان والمنطقة. كانت الوصاية السورية على لبنان من جملة تلك الانعكاسات في حينه، وكان من انعكاساتها انخراط دول المواجهة و«مقاوميتها» في مفاوضات مدريد للسلام التي اقتضت نتائجها على الاتفاقات المنفردة الفلسطينية- الإسرائيلية في أوسلو.

اليوم تتعدّد الساحات التي تنتظر نتائج التحولات الجديدة، من اليمن إلى العراق وسوريا ولبنان وإلى فلسطين نفسها. كان الهدف النسبي في اليمن أول الغيث ونشطت بغداد في الإطار العربي وعادت سوريا إلى الجامعة ضمن دفتر شروط واضح، وفي فلسطين جرى أكبر امتحان لنظرية «وحدة الساحات» الإيرانية، فكانت النتيجة بقاء «الجهاد الإسلامي» المنظمة التي تمولها وتسألها إيران وحيدة في معركة أفقدتها قيادتها العسكرية وسط شكوك بالوشاية والخيانة!

ليس ما يحصل بعيداً عما يدور في لبنان ومن حوله. والجميع في البلد معني كل من موقعه، في المسارعة إلى استخلاص الدروس للاحتفاظ بما أمكن من القدرة على التأثير في الخيارات الداخلية المصرية تحت سقف الدولة وأولوية حفظها وتطويرها.

# السعودي يردّ "رئاسياً" بالطريقة الإيرانية... حرب "الحلفاء" تندلع!

ألان سركيس



الكرة في ملعب الحلفاء

من 8 آذار، وبالتالي تقنع على «حزب الله» وبري مهمة شاقة وهي إقناع «القوات» و«الكتائب» و«تجدد» و«الإشترافي» والمستقلين والتغييرين بقبول مرشحهما وإنتخابه.

من هنا، يُمثّل وضع الرياض بعد طهران الكرة في ملعب «الحلفاء» مزيداً من التعقيد لأنه بات معروفاً التوازن الذي يحكم الساحة السياسية اللبنانية، فـ«حزب الله» 2023 هو غير «الحزب» منذ 2005 وحتى تاريخ اندلاع الثورة، خصوصاً وسط تأكيد المعارضة عدم نهابها إلى تسوية تُعيد إنتاج سلطنة «الحزب» وتمتد سيطرته على لبنان وتقفّل أبواب الخليج بوجه لبنان مجدداً.

يعرف حلفاء السعودية جيداً ماهية أي خطوة قد يقدمون عليها وردة الفعل الداخلية الشعبية في حال أقدموا على انتخاب رئيس من 8 آذار، وتطمئن المعارضة إلى الوضع القائم بعد موقف الرياض، فحتى لو سار رئيس «التيار الوطني الحر» النائب جبران باسيل بفرنجية فهناك عدم قدرة على تأمين النصاب، وبالتالي البحث أصبح في مكان آخر.

تحتاج المعارضة إلى جولات جديدة للاتفاق على مرشح مع ارتفاع حظوظ الوزير السابق جهاد أزعور خصوصاً إذا سار النائب جبران باسيل به، لكن الأمور تحتاج إلى مزيد من البحث وسط وجود ضغط دولي للإسراع بعملية الإنتخاب، وهنا يطرح سؤال كبير من سينتصر في النهاية، حلفاء طهران أو الرياض؟

## يُعتلّ وضع الرياض بعد طهران الكرة في ملعب "الحلفاء" مزيداً من التعقيد لأنه بات معروفاً التوازن الداخلي

عبد الهيمان عن الملف الرئاسي كان جوابه بأن هذا الموضوع شأن لبناني داخلي والحلفاء هم من يقرّرون فيه وإيران لن تضغط على حلفائها. وفي حين كان ينتظر «حزب الله» وبري جواب المملكة على ضمانات فرنجية التي قدّمها الفرنسيون، جاء الردّ السعودي على الطريقة الإيرانية وهو أن الملف الرئاسي شأن لبناني داخلي ونحن لا نتدخل أو نضغط على أحد وخصوصاً على الحلفاء ولن نؤيّد أي اسم أو نضع «فيتو» على أي مرشح.

من ينتظر خروج السعودي بموقف مؤيد لفرنجية خاب ظنّه، ومن راهن على صلابة الموقف السعودي كسب الرهان، فالرياض وضعت هذا الملف عند حلفائها وخصوصاً رئيس حزب «القوات اللبنانية» سمير جعجع والأحزاب والشخصيات المعارضة وكتلة «الاعتدال الوطني» التي قال لها البخاري بصراحة: انتخبوا من تريدون لكن عليكم تحمل نتائج هذا الاختيار، فصحيح أن الرياض أعلنت عدم وضعها «فيتو» على أي مرشح، لكن في الوقت نفسه يظهر موقفها متشدداً، فمعروف موقف جعجع من ترشيح فرنجية أو أي شخصية

لم يُحدّد رئيس مجلس النواب نبيه بري موعداً جديداً لجلسة إنتخاب رئيس للجمهورية في حين تبقى التوازنات على حالها، فليس هناك أي فريق قادر حتى الساعة على تأمين النصف زائداً واحداً لمرشحه، والأصعب هو امتلاك كل فريق سلاح تعطيل النصاب، لكن اتفاق المعارضة في ما بينها ومن ثمّ اتفاقها مع «التيار الوطني الحر» قد يقلب المعادلة.

لم تفلح رياح التسوية الجديدة بين المملكة العربية السعودية وإيران الملف الرئاسي، وبقي هذا الملف عالقاً في عنق الأزمت المتلاحقة، ولا يبدو أن هناك أملاً بالحل قبل ولوج تسوية على صعيد المنطقة أو أقله إتفاق الأغلبية المسيحية على اسم واحد.

وبات «الثنائي الشيعي» على قناعة باستحالة تمرير مرشحه رئيس تيار «المرده» سليمان فرنجية من دون رضى كتلة مسيحية وازنة ووجود دعم إقليمي من الرياض أو أقله عدم معارضة، وهذا الأمر وضع رئيس مجلس النواب نبيه بري في موقع الضعيف وغير القادر على التحكم بالبلعبة مثلما درجت العادة بعد «اتفاق الطائف».

وبعد فشل المبادرة الفرنسية ودخول إدارة الإليزية مرحلة الإحباط وعدم القدرة على تغيير الصورة، يتحوّل السعودي والإيراني كل على طريقته من أجل صون الإتفاق الأخير الذي حصل بينهما.

وانطلاقاً من هذا المعطى الجديد، يبدو لبنان تفصيلاً في الملفات الكبرى على الأجندة السعودية - الإيرانية، ولكن من ناحية ثانية، شكّل هذا الإتفاق شبكة أمان مؤقتة، إذ إن الرياض وطهران لا ترغبان في تحويل لبنان أرض مواجهة جديدة بينهما، إنما سيضمه الإتفاق أو سيتأثر به إيجاباً ولو بعد حين. ومن يراقب المسار الذي تسلكه الأمور، يكتشف كيف تتصرّف الدبلوماسية السعودية والطريقة الهادئة التي تدير بها ملفات المنطقة ومن ضمنها لبنان.

وكانت لافتة زيارة وزير الخارجية الإيراني حسين أمير عبد الهيمان إلى بيروت لوضع الحلفاء في صورة تطوّر الأمور، ومن ثمّ عاد السفير السعودي وليد البخاري إلى بيروت، وعندما سئل

## وفد سوري في السعودية تحضيراً لقمة الأسد - بن سلمان و"الثنائي" يفرز النواب... بين التصويت لفرنجية وتأمين النصاب

غادة حلاوي

وتصر على حضور جلسة الإنتخاب «من حيث المبدأ وعدم المقاطعة». أما لجهة الخيارات فسيكون الإتجاه نحو «الخيار الذي يصب في مصلحة البلد».

على ضفتي «الإشترافي» و«التيار الوطني الحر» «يفعل» «الثنائي» محرّكاته. لم يقطع رئيس مجلس النواب نبيه بري رجاءه من وليد جنبلاط بينما لا يزال «حزب الله» يتحدث عن وجود خطوط تواصل مع «التيار الوطني الحر» لم تنقطع بعد.

وفيما سرت أخبار عن لقاء قريب يجمع بين باسيل ومسؤول وحدة الإرتباط في «حزب الله» وفيق صفا، إستبعدت مصادر متابعة إنعقاد مثل هذا اللقاء لعدم وجود أي تطور يلتقي الطرفان عليه، ويفهم من كلام كهذا أن اللقاء غير وارد حالياً طالما أن باسيل لا يزال يتمترس خلف رفض ترشيح فرنجية. لكنه غير مستبعد ولن يكون بعيداً وإن حرصت مصادر الطرفين على نفي العلم بتوقيته.

الأمر بات يحتاج إلى خطوة متقدمة قد لا يحين أوانها قبيل إنعقاد قمة الأسد - بن سلمان خاصة وأنّ مواقف السفير السعودي وليد البخاري وإن كانت أراحت «حزب الله» على أثر استقباله فرنجية، لكنها لم تبدد الحاجة الى موقف أوضح يلتزم به حلفاء المملكة في لبنان ليشكل صفارة الإنطلاق الجدية نحو الإنتخابات الرئاسية في لبنان.

خلف الكواليس. ويعول الثنائي وحلفاؤه على حراك إقليمي دولي يسبق القمة العربية ويليها، ويبدأ من لقاء القمة المرتقب بين الرئيس السوري بشار الأسد وولي العهد السعودي محمد بن سلمان في السابع عشر من الجاري. وتفيد معلومات مصادر موثوقة أنّ وفداً سورياً رفيع المستوى توجه إلى المملكة السعودية تحضيراً لهذا اللقاء. وتؤكد المصادر وجود تنسيق سوري - سعودي في ما يتعلق بلبنان ستتبلور معالمه تبعاً. وهناك نوع من الإرتياح النسبي لجهة أنّ الظروف ستساعد على الإتيان بفرنجية الذي يتمسك به «الثنائي» وييدي بالمقابل إنفتاحاً على بحث أسماء مرشحين لرئاسة الحكومة لم يكن ليقبل بها من قبل. لكن المقصود هنا العودة إلى نغمة المفاوضة بين رئاسة الجمهورية ورئاسة الحكومة. إذا وبعيداً عن الحراك الداخلي، فإنّ الرهان على الخارج هو سيد الموقف رئاسياً. يبني حلفاء فرنجية على التقارب السوري-السعودي والسعودي-الإيراني ويعولون على الموقف السني وإمكانية استدارته، لكن مصادر نياوية سنية تؤكد «تجنب عدد من النواب السنة الدخول كطرف وسط الإنقسامات الحاصلة»

عليهم أو بمعنى آخر حصر الخلافات تميهداً للإتفاق على مرشح واحد للرئاسة.

والى أن تنضج مساعي الثنائي وتعلن المعارضة عن مرشحها، يرفض رئيس مجلس النواب نبيه بري الدعوة إلى جلسة إنتخاب قريبة إلا في حال ضمن التوصل إلى 65 صوتاً لحليفه. هي مهمة غير سهلة بالنظر إلى التعقيدات المرتبطة برفض المسيحيين ونواب الإشتراكي وضبابية موقف النواب السنة.

يتحدث الثنائي عن إمكانية تأمين 65 صوتاً لمرشحه الحليف، بينما تؤكد قوى المعارضة أنّ بمقدورها تأمين 46 صوتاً بالإتكال على «الإشترافي» و«التيار الوطني الحر». رقمان مبالغ فيهما من كلا الطرفين. خاصة وأنّ «التيار» و«الإشترافي» لم يلتزما بعد مع أي فريق.

يتركز حراك الثنائي وعملياته الحسابية على تحقيق هدفين: تأمين النصاب لجلسة الإنتخاب وتأمين الأصوات لإنتخاب فرنجية. ويجري العمل على إعداد خارطة طريق ولائحة بأسماء النواب والتفريق بين من تمكن إستتمالته للتصويت أو لتأمين نصاب الجلسة والتفاوض مع البعض

يجري العمل على إعداد خارطة طريق ولائحة بأسماء النواب والتفريق بين من تمكن إستتمالته للتصويت أو لتأمين نصاب الجلسة



أسعد بشارة

## المعارضة تلحق بباسيل إلى باب البيت

لا شك في أنّ جبران باسيل يمكن أن ينال ما يريد من الحوار مع المعارضة، ثم يرتد بعد اللقاء مع وفيق صفا على كل ما تعهد به. هذا ما تدركه قوى المعارضة مجتمعة، لكن لا بأس من اللحاق بباسيل إلى باب البيت، كي تسحب منه الذرائع، وكي يصبح وجهاً لوجه، أمام استحقاق إثبات استقلالية قراره المفقود لمصلحة «حزب الله»، ذلك بعد أن تباهى لفترة طويلة بأن لديه مرشحاً لا يريد حرقة، ليتبين أنّ المرشح هو جهاد أزور، وبعدها ناور على هذا المرشح لفترة طويلة، قررت قوى المعارضة أن تتلقى وباسيل على هذا المرشح، وحصل توافق على دعمه، فماذا كانت ردة فعل باسيل؟ لقد استمهل وارتيك، وطلب أن يأخذ وقتاً، ليقنع «حزب الله» بترشيح أزور، فأنكشفت نيته بأن قمة طموحه، أن يلعب دور ساعي البريد بين «حزب الله» وقوى المعارضة، على أن يكون «حزب الله» نقطة الانطلاق للبحث بوضعية أي مرشح رئاسي. في طريقها إلى اللحاق بباسيل إلى باب بيته، قطعت المعارضة شوطاً وراء الآخر. لم يكن وارداً لدى بعض المكونات السياسية القبول بجهاد أزور مرشحاً رئاسياً، لكن تولى الحوار الذي أداره النائب سامي الجميل، بين باسيل وسمير ججع، تذييل كل العقبان من جهة المعارضة، التي نسقت بين أطرافها، فكان إجماع على استراتيجية عمل، شارك فيها كل من «القوات اللبنانية» و«الكتائب» ومستقلين وتغييريين، وكتلة «تجدد» (التي كلفت المرشح الرئاسي ميشال معوض التفاوض باسمها)، ووصل الجميع إلى إخراج باسيل والقبول بمرشحه، لكن الأخير الذي لم يتوقع هذه السرعة في الاتفاق على أزور، تراجع خطوات إلى الوراء، وقدم نفسه كوسيط بين المعارضة و«حزب الله»، وهذا ما لن تقبله المعارضة، التي سترد على باسيل بجملتين: لست وسيطاً، فتوقف عن المناورة.

لن تقبل المعارضة بباسيل الوسيط، فلو أرادت ان تتفق مع «حزب الله»، فلن يكون هناك حاجة للمرور بالتأثير العوني، لكن ذلك ليس مطروحاً، لأن «حزب الله» يريد من المعارضة، أن تبصم على وصول الوزير السابق سليمان فرنجية إلى بعيدا، وهو ما تخطاه الزمن، سواء منه الفرنسي أو العربي أو الدولي. لذلك المطلوب من باسيل أن يلتزم بتأييد المرشح الذي رسا عليه غربال الوساطات، وإلا يكون وكما كان متوقفاً، في موقع العجز عن تحطى الخطوط الحمر التي رسمها له «حزب الله»، ويكون فاقداً لقراره ولقدرته على المناورة، إلا بما ينحصر برفض سليمان فرنجية، من دون امتلاك القدرة على السير بالمرشح البديل، وسيكون اللقاء مع وفيق صفا تأكيداً على هذه الحقيقة التي لم تغب ولو للحظة عن بال أحد.

## الحريي ملتزم بقراره

جّد المستشار الإعلامي للرئيس سعد الحريري، حسين الوجه، في تغريدة له أمس التأكيد بأن الرئيس سعد الحريري «ملتزم بقرار تعليق العمل السياسي، وهو لا يتدخل، لا من قريب ولا من بعيد، بالشأن السياسي اللبناني». وشدّد على أنّ «انتخابات رئاسة الجمهورية هي مسؤولية المجلس النيابي».

## رعد: لن نقيم دولة المهدي في لبنان



كرّر رئيس كتلة «الوفاء للمقاومة» النائب محمد رعد أنّ «حزب الله» دعم «مرشحاً طبيعياً للرئاسة، وعلى الآخرين أن يرشّحو من يشاؤون» وقال من بلدة عدلون: «إذا أرادوا التفاهم فحجج جاهزون لإقناعهم ولدينا الحجج والبراهين والأدلة التي نتوسّم فيها أن تقنع الآخرين إذا كانوا أهل منطق»، و«إذا أرادوا خوض معركة إنتخابية فهذا شأنهم، لكن ليس من المفترض أن يُعيب علينا أحد أننا دعمنا مرشحاً لأنّ من الطبيعي أن ندعم مرشحاً». وتابع: «حتى الآن لم يرشّحو أحداً، يحاولون أن يتفقوا لكن هناك صعوبات أمام اتفاقهم، ولا ندرى هل يتفقون أو لا يتفقون فيما البلد ينتظرهم».

وأعلن «أنّ قناعتنا هي المضيّ في الاتجاه الصحيح وسيشهد لبنان إنفرجاً يتوازى مع الإنفراجات القادمة إلى منطقتنا، خصوصاً بعد الإتفاق السعودي - الإيراني، وبعد الإستدارة العربية من حكام المنطقة وأنظمتها نحو سوريا». وقال: «علينا أن ننتهز الفرصة ونُحسن استثمار هذه التغيرات الجديدة لمصلحة بلدنا. نحن لا نريد أن نستأثر لا بسلطة ولا بدولة، بل نريد أن نتشارك مع كلّ شركائنا الآخرين لصنع دولة عادلة تحكمها المؤسسات والقوانين، وعلينا أن نحجل لأننا لا نزال بلا هكذا دولة».

وسأل رعد: «ماذا نقول لأجيانا المقبلة، ماذا نقول لأصحاب التصحيات من شعبنا، ماذا نقول لمن آمن بنا بأن نوطد الأمن ونحكم بالعدل لا بالاستنسابية. والعدل المقصود هو قدر المستطاع، ولن نقيم دولة المهدي في لبنان، لكن علينا أن نقلل ما أمكننا من الظلم والقوانين الظالمة وأن لا نحكم ونقضي باستنسابية في كل المشاكل».

## "كلنا لبيروت": لإخراج السنّة من إحباطهم؟!



تبدأ من خلال المشاركة والسعي إلى المحافظة على المناصفة في بلدية بيروت بين أعضائها المسلمين والمسيحيين ولا تنتهي بالمشاركة في خوض غمار الإستحقاقات الدستورية المرتقبة والتي تخض الطائفة السنّية». وذلك بعدما سجّل التجمع إستغرابه من «إحجام القيادات السياسية عن تحمّل مسؤولياتها في التصدي للأوضاع وكأنهم يعيشون في كوكب آخر»، وسط التشديد على أنّ «المدخل الإلزامي لوقف هذا التدهور يبدأ بانتخاب رئيس للجمهورية يملك مشروعاً أصلاً حقيقياً وغير مرتهن لأي محور، ومن ثم تشكيل حكومة إنقاذ فعلي، تبدأ معها عملية انتظام المؤسسات الدستورية، حكومة تكون قادرة على ضح الدم في شريان الإدارات الرسمية المشلولة والمعطلة كلياً أو جزئياً».

وإلى جانب الدفع باتجاه إخراج الشارع السنّي من «إحباطه السياسي»، تؤكد أوساط التجمع أنّ «حراكهم الذي يحظى بعلم ودراية الرئيس سعد الحريري لا يمكن على الإطلاق أن يكون بديلاً عنه، إنما يسعى إلى تحصين الشارع السنّي والدفع إلى استكمال الواجبات والإلتزامات التي يحتاجها خلال هذه المرحلة التي يمر بها لبنان». وذلك من خلال مروحة المشاركين والتي تضمّ شخصيات من بيروت إلى صيدا والبقاعين وصولاً إلى الشمال. ويشير المطلعون إلى أنّ «التجمع السياسي يترافق والعمل الإجتماعي السنّي تتولاها جمعية «بيروت بخير» التي أطلقها شقير أيضاً والتي قدمت العون إلى ما يقارب الـ4500 تلميذ على كافة الأراضي اللبنانية خلال العام الجاري. وذلك بعدما تبين وفق المطلعين أنّ الإحباط لا يقتصر على غياب المواقف السياسيّة إنما أيضاً على غياب المساعدات والجهات الكفيلة بالوقوف إلى جانبهم». ويلفتون إلى أنّ «تجمع «كلنا لبيروت» الذي يحظى برضى غالبية القوى السياسيّة المؤثرة على الساحة السنّية داخلياً وإقليمياً، إرتأى أن يكزّس هوية سياسيّة إقتصادية إجتماعيّة جديدة، تكون قادرة على حجز مكانتها في الإستحقاقات المرتقب أن تشهد الساحة السنّية، والتي قد

## طوني كرم

تستكمل القوى «السنّية» إستنهاض محرّكاتهما المنصبّة على إخراج «الطائفة» من الإحباط الذي خلفه تعليق رئيس الحكومة السابق سعد الحريري عمله السياسي وابتعاده و«تبار المستقبل» عن الساحة اللبنانية والبيروتية؛ الأمر الذي فتح الباب أمام العديد من الطامحين إلى تنوُّق المناصب والمسؤوليات لدخول المعتزك السياسي من بوابة الدور السنّي المغيب، الذي يسعى تجمّع «كلنا بيروت» إلى استعادته. وفي محاولةٍ لاستقطاب قادة الرأي ومأسسة نشاط الشخصيات التي تجد أنّ خلاص لبنان يكمن في تعزيز لغة الاعتدال، يستعدّ الوزير السابق محمد شقير إلى إطلاق تجمّع «كلنا لبيروت» يوم السبت في 20 من شهر أيار الجاري في قاعة Seaside Arena - Pavillon بمشاركة «ما يقارب الـ400 ناشط وناشطة، أتوا من كل لبنان للوقوف إلى جانب بيروت وأهلها، لإطلاق خارطة العمل والعناوين السياسيّة التي يركّز عليها برنامج التجمع المنبثق من مسيرة شقير وتطلعاته الهادفة إلى ضمان استقرار لبنان ووحده المركزة على خط الاعتدال والشراكة الحقيقيّة والعيش المشترك».

## ججع لن يكشف أوراقه: فليدع بري إلى جلسة

في الحزب أنّه «أما وقد توقفت الاعمال الحربية واستتبّ الوضع وفق ميزان القوى الحالي في سوريا فنرى أنّه أن الأوان لعسودة هؤلاء الى ديارهم وفق المعادلة الآتية: عودة الموالين الى المناطق الخاضعة للنظام، والمعارضين الى مناطق الإدارة الذاتية للمعارضة في شمال وشرق سوريا كما الى المناطق المحررة شمال غربي البلاد، خاصة بعد اعلان الجهات المسؤولة في هذه المناطق استعدادها الكامل لاستقبال اللاجئين الموجودين في لبنان». وحملت «القوات» الدولة اللبنانية والأحزاب الممثلة في الحكومة «وبخاصة تلك المغالية بتطبيع العلاقة مع النظام السوري، مسؤولية قرار عودة السوريين وتنظيمها، رغم أنهم أكثر العارفين أن النظام هو المعرقل الاساسي للعودة». وسألت: «لماذا لم تسفر بعد زيارات عدة لوزراء ولوفود وزارية متكررة الى دمشق، كما التنسيق الأمني القائم بين الأجهزة اللبنانية والسورية الى فتح هذا الملف والبداة بتنفيذ العودة؟ الجواب هو أن الأسد لا يريد هؤلاء السوريين مجدداً عنده، ولن تغيد محاولات الإستجداء والإسترضاء في هذا المجال لأن قراره هذا إستراتيجي ووجودي. الحل يكون بقرار جدي تتخذه الحكومة بتنظيم عودة السوريين الى بلدهم». وأكدت أنها «مع احترام القانون الدولي ومبدأ عدم الإعادة القسرية خاصة للمعارضين السياسيين والمهجرين من قبل النظام والذين يشكلون أقلية، لكننا أيضاً مع تطبيق القوانين اللبنانية في معالجة الانتشار السوري الفوضوي غير المنظم وغير القانوني»، وطالبت الدول والمنظمات «الحرية والغيورة على حقوق الإنسان، إماما العمل على عودة السوريين الى سوريا بحماية عربية ودولية والضغط على النظام السوري ومحاسبته على عدم اتخاذه الإجراءات الأمنية والقانونية والإدارية المسهولة للعودة، وإما المساعدة على إعادة توزيعهم ولجوئهم الى بلاد غربية وعربية تستطيع تحمل هذا العبء نظراً لمساحتها الواسعة ونسبة الى عدد سكانها الكبير».

أكد رئيس حزب «القوات اللبنانية» سمير ججع أنه «ما دام الفريق الآخر يملك مرشحاً، فليفضّل رئيس مجلس النواب نبيه بري ويدع إلى جلسة انتخاب» متسائلاً «ولماذا لا تكون الجلسة هذا الأسبوع؟». وتحفظ عن الاسم الذي سيصوّت له نواب «الجمهورية القويّة»، لافتاً إلى أنّه «في التكتيكات الانتخابية لا يجوز أن تكشف كل شيء. نحتفظ بما نملك من أسلحة حتى يحين الوقت المناسب، ولكن على رئيس البرلمان أن يقوم بما هو مطلوب منه، أي أن يدعو الى جلسة في أسرع وقت». ورفض ججع في حديث لموقع «MTV» الإعلان عن أسماء أو عن توجهه، وقال: «لسنا مرغمين على ذلك في الوقت الحالي. ما يهمّ أننا على كامل الجهوزيّة لنذهب الى جلسة، وكنا كذلك منذ الجلسة الأولى، ولكن فريق الممانعة يقوم بإسقاط ما يقوم به على الفرقاء الآخرين». وعن الذهاب الى الجلسة باسم واحد مع «التيار الوطني الحر»، أوضح ججع، «من حقّ كلّ فريق أن تبقى أوراقه مستورة، ولن نكشف أين أصبح التواصل مع «التيار»، لأنّ الناس لن يعيشوا بشكل أفضل إذا عرفوا ذلك، بل سيعيشون بشكل أفضل إذا انتخب رئيس مقبول، ويتوقف هذا الأمر على دعوة بري الى جلسة». ورفض الدخول في تفاصيل ما إذا كان باسيل قادراً على الانفصال التام عن «حزب الله» والسير بمرشّح واحد مع «القوات» و«الكتائب» وقوى المعارضة الأخرى، مكرراً، «لن نكشف أوراقنا. فلنذهب إلى جلسة يتنافس فيها مرشّحان، وهذا هو المسار الطبيعي لأيّ انتخابات». وأوضح أن «السعودية لا تدخل في لعبة الأسماء، وهي تتعاطى مع أي مرشح وفق تصرّفات، وهذا ما حصل عند انتخاب الرئيس ميشال عون الذي زار السعودية بعد انتخابه، ثمّ تغير سلوكه لاحقاً وابتعد عنها». وقال: «لم نتبلّع أيّ موقف سعودي مغاير، والمملكة أكدت ولا تزال أنّ على اللبنانيين أن يختاروا الرئيس الذي يعتبرونه مناسباً في هذه المرحلة». على صعيد آخر، أكدت «القوات» في بيان لجهات العلاقات الخارجية

## في مؤسسات الدولة: صورة متشابهة في الإزدحام ومتناقضة في الأسباب

بالتيار الكهربائي خلال هذين الشهرين أكثر من ساعتين في اليوم، ما يضع المواطنين تحت عبء فاتورتي التيار والإشتراك وكلاهما بالدولار. وبين الصورتين، شهدت مصلحة تسجيل السيارات (النافعة) ازديحاً لافتاً للأسبوع الماضي، ترجم بصفّين طويلين يميناً ويساراً عند مدخلها الرئيسي من أجل تسجيل السيارات الأجنبية بعد قرار هيئة ادارة السير - مصلحة تسجيل السيارات تعليق عملية تسجيلها، وتخصيص أيام الثلاثاء والأربعاء والخميس من الأسبوع الجاري لإنجاز معاملات فك حجز السيارات والمعاملات المتأخّرة والمترامكة بسبب الإقفال القسري سابقاً، على أن تعلن لاحقاً برنامجها لإعادة تسجيل السيارات. ويقول معقّبو المعاملات لـ«نداء الوطن»: «إنّ القرار المفاجئ إنعكس قلقاً لدى المواطنين من طول أمد تعليق إعادة تسجيل السيارات، لا سيّما وأنّ القرار لم يتضمّن مواعيد محدّدة لذلك، ما دفع الراغبين الى الحضور باكراً طوال الأيام الثلاثة والانتظار بطوابير طويلة امتدت ساعات من دون أن يتمكن البعض من إنجازها، نظراً لمعاينتها والوقت الذي تستغرقه، وسط مطالبة بأن تقوم الشركة التي تلتزم المعايينة لاحقاً بذلك تخفيفاً للازدحام وتفادياً للوقت».

فيها القانوني لوضع تقرير عن الكلفة المتوجّبة تمهيداً لرفع قيمة رسم تعرفه الإشتراك السنوي تزامناً مع ارتفاع رواتب الموظفين مرّات عدة مع بدلات النقل، وذلك من أجل مواصلة ضخ المياه للناس تفادياً لأيّ انقطاع. هذا الإزدحام دفع مؤسسة مياه لبنان الجنوبي الى إصدار بيان تمّنّت فيه على المشترّكين «التوجّه لدفع اشتراكات المياه لدى شركات تحصيل الأموال مثل Cash OMT و united، وفي مكاتب وفروع شركات تحصيل الاموال في القرى والبلدات والمدن، لتوفير وقتهم وتجنّب الإزدحام في مكاتب الدوائر التابعة لها، بما يوفر عليهم مشقّة الانتقال ومصاريفه، وذلك بسبب الضغط الكبير وتوافد المواطنين المشترّكين على مكاتب الجبائية»، معتذرة من المشترّكين على التأخّر في انجاز معاملات الدفع بسبب الضغط. الصورة الثانية، الإزدحام في شركة كهرباء لبنان الجنوبي، ولكن هذه المرّة لتقديم طلب إلغاء اشتراكات ساعات التغذية، بعد رفع رسومها وفق التسعيرة الجديدة بالدولار، وقد جاء هذا القرار بعدما استوفت الشركة الفاتورة المتأخّرة عن شهري تشرين الثاني وكانون الأول من العام 2022، وفاجأت المواطنين في قيمتها حيث لم تقل عن المليون ليرة لبنانية، في وقت لم تكن فيه التغذية

## صيدا. محمد دهشة

في خصمّ تفاقم الأزمة المعيشية والإقتصادية، لم تعد الظواهر التي يصادفها اللبنانيون أو يعيشون تفاصيلها غريبة أو عجيبة في يوميات حياتهم، وأخرها في مرافق الدولة العامة، حيث شهدت مؤسستان منها في صيدا صورة متشابهة في الإزدحام، ولكنها متناقضة في الأسباب. الصورة الأولى، إقبال المواطنين على مكاتب الجبائية في مؤسسة مياه لبنان الجنوبي، كما في مختلف المناطق لتسوية أوضاعهم المالية ودفع المستحقّات المتوجّبة عن اشتراكاتهم السنوية، بعد الحديث عن احتمال رفع بدل الإشتراك السنوي في كل مؤسسات المياه في لبنان ودفع الغرامات القديمة بالتسعيرة الجديدة، ممّا تسبّب في ازديحام واكتظاظ في الطابق المخصص للجبائية. وتؤكد مصادر مطلعة لـ«نداء الوطن» أنّ ارتفاع كلفة الكهرباء بموجب التسعيرة الجديدة، وإلزام مؤسسات المياه بدفع المبالغ المتوجّبة عليها مع المتأخّرات لشركة الكهرباء، وقطع التيار الكهربائي عن كل محطات ضخ المياه التابعة للمؤسسة في حال التخلف، أجبر إدارة مؤسسات المياه على درس الموضوع من كافة جوانبه بما



بسام أبو زيد

## المرشح التوافقي

لا يزال الاستحقاق الرئاسي مصاباً بالعقم ولن يتمكن من إنجاب رئيس طالما أن لا جهة سياسية تستطيع حتى الآن أن تبقى على 86 نائباً داخل القاعة العامة لمجلس النواب، وبالتالي لن يتمكن فريق «حزب الله» وحركة «أمل» ومن تحالف معهما من إيصال مرشحهم رئيس «تيار المردة» سليمان فرنجية إلى بعدا إن بقيت الظروف على ما هي عليه اليوم، ولن يتمكن أيضاً المعارضون لمرشح «حزب الله»، إن اتفقوا على مرشح والمرجح أنه جهاد أزغور، من إيصاله إلى بعدا لأنهم لا يملكون أمرين: الأول الدعوة لعقد جلسة إنتخابية، والثاني في حال الدعوة للجلسة، ضمان الـ86 نائباً في الدورة الثانية.

إزاء هذا الواقع يفترض التفتيش عن مرشح ثالث يُطلق عليه اسم المرشح التوافقي، وعلى هذا الأساس يوجه رئيس مجلس النواب نبيه بري الدعوة لعقد جلسة ويمكن انتخابه من الدورة الأولى أي أنه ضامن لـ86 نائباً يصوتون إلى جانبه. ولكن كيف يمكن الوصول إلى هكذا مرشح؟

بداية على كل الأطراف أن تدرك أن ما يعرف بمرشحي المواجهة لن يتمكنوا من الوصول إلى قصر بعدا وأن التمسك بهم لن يجلب سوى المزيد من التعطيل والإنهيار على البلد، وأن محاولات الغرض إن نجحت لن تكون سوى سبب آخر لزيادة التوتر والإنهيارات.

كل ذلك لا يعني أنه على الجهات السياسية أن تتوافق على مرشح «كيف ما كان» يكون استمراراً لتكريس الوضع الراهن والمتمثل بخراب الدولة والاقتصاد واستباحة السيادة والحدود ومصاردة القرار، وقد يكون هذا المرشح موجوداً ويمكن الاتفاق عليه بسرعة إن ادركت بعض الأطراف حقيقة ما اقترفته بحق لبنان واللبنانيين، وكيف أنها حولت هذا البلد والشعب الطليعي إلى مجموعة من اللاهثين وراء الهجرة والدولار، وكيف جعلت من الدولة كياناً فاشلاً وكيف رمت البلد في أتون مشروع لا أفق له سوى الدمار والموت.

إن المرشح التوافقي الذي يفترض اختياره يجب أن يكون لبناني الولاء والتفكير، سيادي التصرف وحر القرار، يتعاطى مع كل الأطراف وفق منطق القانون والدستور والتبعية للمصلحة اللبنانية، وينحو باتجاه قيام علاقات سلمية وندية مع الدول العربية وغير العربية وعدم التدخل في شؤوننا والتدخل في شؤونها. هذه هي صفات الرئيس اللبناني الذي لا يتبع لأي محور إلا إذا كان هناك من يحمل الهوية اللبنانية ويعتبر تطبيق الدستور والقانون وصيانة السيادة والحدود وحفظ القرار للدولة هي ممارسة شاذة يشجع عليها العدو.

## "المعاينة" راجعة... بلا زحمة وسعر أدنى!



مولوي يُطلق مناقصة عمومية لتشغيل "المعاينة"

لاختيار شركة تُدير المرفق. وفازت يومها شركة «فال» من ضمن 7 شركات عالمية، بعقد استثمار لمدة 9 سنوات كان يُفترض أن تنتهي عام 2012. غير أن الحكومة عمدت إلى التمديد لها لمدة 6 أشهر، وتكرّر الأمر حتى 2016، بعد إجراء مناقصة جديدة فازت على أثرها شركة «SGS». لكن المفارقة أن الشركة الأخيرة لم تباشر أعمالها، بعدما تقدمت إحدى الشركات المنافسة طعنًا أمام مجلس شوري الدولة، فاستمرت «فال» بالعمل من دون مسوِّغ قانوني، وفق قاعدة «تسيير المرفق العام».

فهل تتكرّر سيناريوات المرحلة الفاشلة، أم أن «الميكانيكية» ستعاين عهداً جديداً، بوجود وزير يسعى إلى تصريف خدمات المواطنين بذهنية مختلفة، تُحاكي مفهوم التطوّر الإداري، مع مظلة رقابية يُشهد لها في الشفافية والمناقبية ومتابعة الملفات أي هيئة الشراء العام.

قال إن «الدولة اللبنانية ستستعيد القطاع وستكون المناقصة على أساس السعر الأدنى للخدمة إضافة إلى بدل خدمة يكون بسيطاً تحدده هيئة إدارة الخدمة». وأكد مولوي أننا «سنعمل على وضع آلية مع الشركة الفائزة للتخفيف من إزعاج المواطنين والزحمة الخائفة لهم وهذا سيتم عبر التنسيق ليلاً ونهاراً بين الوزارة والشركة». وأوضح أن «جزءاً من سبب الزحمة الخائفة هو تأخر المواطنين عن إنجاز المعاينة ما يحتم عليهم التوافد لإنجازها عند استحقاق موعدها».

قضية «المعاينة» الدرامية، هي سلسلة من مسلسلات «إبريق الزيت» في لبنان. أزمته مستمرة منذ العام 2002 رغم صدور المرسوم رقم 7577 عن مجلس الوزراء، يتضمن النظام الخاص لإجراء الكشف الميكانيكي على السيارات والمركبات والمقطورات. وأجاز المرسوم لوزارة الداخلية والبلديات إجراء مناقصة عمومية

مراكز المعاينة الميكانيكية، أنه «تمّ إفساح المجال للشركات الصغيرة والمتوسطة كي تشارك في المناقصة، وبموجب دفتر الشروط سيتم استخدام 80% من العمال في الشركة السابقة والـ20% أو سافروا أو وجدوا فرص عمل أخرى».

وأشار إلى أن «الهيئة الوطنية لإدارة السير ستموّل نفسها بنفسها ووزارة الداخلية صدقت محضر هيئة إدارة السير وسيتمّ الإعلان عن المناقصة عبر موقع هيئة الشراء العام». وأوضح أنه «خلال شهرين إلى 3 أشهر نكون قد انتهينا من هذه العملية، ونحن بصدد السير بإعداد دفتر شروط لمناقصة جديدة للبارك ميتير في بيروت». كما كشف أن «المعاينة كانت مخالفة للقانون، ووعدنا أننا سنعدّ دفتر شروط قانونياً وشفافاً اطلعت عليه هيئة الشراء العام ليؤمن تكافؤ الفرص لكلّ العارضين».

وعن ميزات دفتر الشروط،

في حين تسعى الحكومات الرشيدة إلى تعزيز مفهوم «أسنة المؤسسات» أي الإبتعاد عن الإستبداد الإداري وتعقيده، تُشكّل الإدارات في لبنان مرتعاً للتعاسة والعنف النفسي والمعنوي. من بينها وأكثرها شهرة: مراكز المعاينة الميكانيكية. طوابير من السدّ تخنق المواطنين وتسرق ساعاتهم الطويلة في جحيم يومي. هذا الواقع كان قد دفع بوزير الداخلية والبلديات في حكومة تصريف الأعمال بسام مولوي إلى توقيع قرار إلغاء العمل بالمعاينة الميكانيكية في 20 أيار 2022 «حتى إشعار آخر».

وأحال وقتها شركة «فال» المشغلة إلى النيابة العامة التمييزية، لتقاضيتها مبلغ 120 ألف ليرة لبنانية لقاء كل معاينة من دون أي مسوِّغ شرعي». وطلب آنذاك من هيئة إدارة السير والآليات والمركبات

مصلحة تسجيل السيارات والآليات، تمديد العمل بالإفادات الصادرة عن الشركة الملتزمة بالمعاينة الميكانيكية ابتداء من تاريخ 2020/1/1 واعتبارها صالحة لاستيفاء رسوم السير السنوية (الميكانيك) عن العام 2022 والسنوات السابقة، على أن تُحصر بفتي السيارات السياحية والدراجات النارية فقط.

وبذلك أصبح بإمكان أصحاب العلاقة الذين خضعت سياراتهم السياحية أو دراجاتهم النارية بنجاح للمعاينة في العام 2020 أو 2021 دفع رسوم الميكانيك عن العام 2022 والسنوات السابقة، من دون الطلب منهم إبراز إفادة صادرة عن المؤسسة العتمدة لتثبت أن السيارة قد خضعت للمعاينة أو الكشف الميكانيكي الدوري.

بعد عام تقريباً على قرار الداخلية، أعلن مولوي أمس، خلال إطلاق مناقصة عمومية لتزيم إدارة وصيانة وتشغيل

## لقاء بين ميقاتي وغريو

حضرت المستجذات والأوضاع على الساحة اللبنانية، بين رئيس حكومة تصريف الأعمال نجيب ميقاتي وسفيرة فرنسا أن غريو التي اكتفت بالقول بعد اللقاء: «ناقشنا مختلف الملفات المطروحة». كما استقبل ميقاتي سفيرة إيطاليا وتم خلال اللقاء البحث في الأوضاع العامة والعلاقات الثنائية بين البلدين.

## مهرجان عربصاليم تزيّنه أطول "عروس لبننة"



وصل طولها حوالي 50 متراً

الفرح رافق زوّار المهرجان، فالبحت عنه بات حاجة في زمن الأزمات المتلاحقة. الأكل البلدي التراثي كان متسديداً. تجد سيدة تتناول منقوشة زعت بلدي مخبوزة على الصاج، وهناك يتذوّق شاب «مرجّي التين» المصنوع بأيادي سيدات عربصاليم، وفي زاوية أخرى تتناول فتاة كعكاً مصنوعاً بدبس الخروب الذي تشتهر به البلدة. اشتاق الناس لمواسم المهرجان في المنطقة، وهو الهدف الأساسي للمهرجان.

الذي شهد أطول سندويش أو «عروسة لبننة» بلدية في الجنوب، وصل طولها حوالي 50 متراً، استخدم فيها 10 كيلوغرامات من اللبنة البلدية وقاربة 160 رغيف خبز مرقوق بلدي، وشارك في إعدادها أكثر من 20 شخصاً عملوا على توزيع الخبز واللبنة إضافة إلى زيت الزيتون وحبوبها البلدية.

الفكرة وفق المهندس في الجمعية التعاونية علي عبود هي «لحث الناس على العودة إلى المنتجات والمأكولات البلدية، وتجنّب الأطعمة المغشوشة في السوق».

### النبطية - رمال جوني

ربما تكون المرة الأولى التي يتنافس فيها صنّاع اللبنة والجبنة على عرض منتجاتهم البلدية. بدا ذلك واضحاً من خلال معرض «لقمة لبننة» الذي أقامته الجمعية التعاونية في بلدة عربصاليم، التي تشتهر بإنتاج اللبنة والجبنة البلديتين، وفيها أربعة مصانع لإنتاجهما. اللافت في المعرض الذي شارك فيه أبناء البلدة والجوار، تنافس المصانع في تقديم اللبنة والجبنة المصنوعتين من اللبن والحليب الطازج، بعيداً عن الأجبان والألبان المغشوشة التي تغزو الأسواق والمصنوعة من النشاء ومواد غير معروفة.

قبل ثلاثين عاماً تقريباً، بدأ المهندس علي نسيب فرحات تصنيع الأجبان والألبان، لتبدأ رحلته في عالم الصناعة الغذائية، لتكرّر بعدها سبحة المعامل في البلدة التي تغذي السوق اللبنانية بـ22 صنفاً تصاهي في بعضها المستوردة وفق فرحات.

ويطلّ المعرض على واقع الصناعة اللبنانية غير المدعومة، التي تصارع وحيدة. ويقول فرحات إن «غياب الدعم من قبل وزارة الصناعة، في وقت يستطيع لبنان تأمين حاجته من الأجبان، ويوفّر أكثر من 400 مليون دولار كلفة استيراد الأجبان من الدول الأوروبية والعربية».

أكثر من 15 مشاركاً من منتجي الأجبان والمأكولات التراثية والحرفية في المعرض،

## "مستقلون من أجل لبنان" يزور وزير الإعلام

زار وفد «لقاء مستقلون من أجل لبنان»، وزير الإعلام في حكومة تصريف الأعمال زياد المكارني، وبحث معه «مناشدة الإعلام الخاص ضرورة بث شعور المواطنة والانتماء الوطني في المجتمع اللبناني، وتحديداً في أوساط الشباب الذي يبدي انتماءه الطائفي قبل أي انتماء آخر، ويبقى عرضة للخطاب الديماغوجي الغرائزي»، واقترح «تفعيل دور المجلس الوطني للإعلام». وأكد «ضرورة تفعيل وتحديث تلفزيون لبنان ليصبح قادراً على المنافسة وفرض وجوده على الساحة الإعلامية»، وضرورة «تحويل القنوات الإعلامية منابر ومنديات (forum) للتواصل والحوار بين المواطنين والمجتمع المدني والنخب والتيارات الفكرية والهيئات الشبابية وممثلي القطاعات الاقتصادية ومؤسسات الدولة ومراكز القرار».

## أول برنامج حماية إجتماعية في لبنان اليونيسف متحمسة... هل يلتزم لبنان ببرنامج البديل النقدي للمعوقين؟

في زحمة الأخبار السوداء القاتمة المقلقة التي تتوالى مثل النهر الجارف في لبنان، خبر تسلل بهدوء، وكاد يضيع: بالشراكة مع اليونيسف والإتحاد الأوروبي، أطلقت وزارة الشؤون الإجتماعية أول برنامج حماية إجتماعية في لبنان للأشخاص ذوي الإعاقة: برنامج البديل النقدي للأشخاص ذوي الإعاقة. لا، لن نضع نقطة في آخر السطر ونقفل الموضوع. فلنتابعه. هل يمكن أن يضع ذوو المعوقين أيديهم المتعبة، كما العمر الباهت، في المياه الباردة ورسم ابتسامة، لها معاني المستسلم، على وجوههم؟ إنهم يستحقون هذا البرنامج وأكثر. فماذا في التفاصيل؟



لهم حقوق



هل تعود الأهمية للإنسان؟

### نوال نصر

هناك أكثر من 114 ألف شخص معوق في لبنان، 34 في المئة منهم أعمارهم بين 35 و63 عاماً، و17 في المئة أعمارهم بين 18 و24 عاماً، و10 في المئة أعمارهم بين ستة أعوام و17 عاماً، و2 في المئة أعمارهم بين عام واحد وخمسة أعوام. أما من هم فوق سن الـ 64 فتقدر نسبتهم بنحو 37 في المئة، 56 في المئة من هؤلاء المدرجين معوقين يعانون إعاقة حركية و29 في المئة إعاقة عقلية و8 في المئة إعاقة سمعية و7 في المئة إعاقة بصرية. هؤلاء مستبعدون ومهمشون. هؤلاء يعانون الأمرين فهل نغض الطرف عنهم ونقول: ما لنا ولهم فالبد كله «مش ماشي»؟

فلنعد إلى البرنامج الإستثنائي في تفاصيله. فماذا تضمن وماذا يضمن أن يتحقق طالما التجارب والمبادرات السابقة، في شأن هؤلاء أتت بمثابة حبر جف على ورق مبلل؟

تهدف المنحة الوطنية للإعاقة إلى دعم الأفراد ذوي الإعاقة لمواجهة تكلفتها الإضافية، وتوفير مستوى أساسي لدعم الدخل، وتسهيل وصولهم إلى الخدمات الأساسية المطلوبة. في حين أن جميع الأشخاص ذوي الإعاقة سيكونون مؤهلين لتلقي البديل النقدي الخاص بهم، سيتم منح الأولوية خلال المرحلة الأولى من تنفيذ البرنامج للشباب والشابات الذين تتراوح أعمارهم بين 18 و28 عاماً الذين يتعايشون مع إعاقة، وذلك لدعمهم في الانتقال إلى التعليم العالي أو الانضمام إلى سوق العمل. سيستفيد من هذا البرنامج ما لا يقل عن 20,000 شخص بديل شهري قدره 40 دولاراً أمريكياً لكل شخص خلال فترة أولية مدتها 12 شهراً. يحصل على البديل الشهري الأشخاص الذين يحملون بطاقة المعوق الشخصية لتأمين حقوق المعوقين الصادرة عن وزارة الشؤون الإجتماعية، التي تدير سجلاً رقمياً لجميع حاملي البطاقات، لتسهيل وصولهم إلى مجموعة الخدمات. وقد تم تقديم الدعم العملي والفني للبرنامج ومراكزه للمساعدة في تسجيل الأشخاص المؤهلين في برنامج المنحة الوطنية للإعاقة. في لبنان، يواجه الأشخاص من ذوي الإعاقة عوائق تحول دون وصولهم إلى الحقوق الأساسية مثل التعليم والصحة والخدمات الإجتماعية. ما زالت تتعرض هذه الشريحة للتمييز ولخطر الإيذاء وسوء المعاملة بشكل كبير، خصوصاً بالنسبة إلى النساء والفتيات. وتشر التقديرات إلى أن الأشخاص من ذوي الإعاقة يتكبدون



### توجهنا إلى العمل على بناء نظام شفاف وممكن يؤسس لمرحلة جديدة في لبنان فيها سجل إجتماعي موحد

20 مليون يورو من الإتحاد الأوروبي، وتقوم اليونيسف ومنظمة العمل الدولية بالتوجيه التقني وبالدعم المالي والعملي، ووضع الأسس لتحقيق مدمك الحماية الإجتماعية الشاملة في البلاد، بما يتماشى مع الإستراتيجية الوطنية للحماية الإجتماعية وإطار الإصلاح والتعافي وإعادة الإعمار. من جهتها، ستعمل منظمات المجتمع المدني ومنظمات الأشخاص ذوي الإعاقة تحديداً على تصميم البرنامج والمشاركة في دعم الإتصالات الناجحة وتطبيق المشروع.

سيخصص مركز إتصال خاص بالبرنامج، تديره اليونيسف، يقوم بالإجابة على الإستفسارات وحلّ شكاوى المستفيدين. يمكن الوصول إلى المركز عبر الإتصال بالرقم: 00961 4 727470 وذلك من يوم الإثنين إلى يوم الجمعة، من الساعة 9,00 صباحاً حتى 6,00 مساءً.

هذا البرنامج لكم، هو لكم وملكم. غير واثقين بجدوى المشاريع التي تتعهد بمتابعتها الدولة؟ ندرك ذلك. فتجربكم معها مريّة. لكن، هو سينفذ اليوم تحت عيون المنظمات الدولية. فإذا لم تكونوا مسجلين بعد على أنكم تعانيون من إعاقة تسجلوا الآن. فاليونيسف وعدت بأنها ستتابع عملية التنفيذ بحذافيرها. المشروع أخذ طريقه اليوم فانخرطوا به إذا كنتم ممن أدرجوا في مرحلته الأولى. وللبحث عن مرحله المقبلة صلة.

نقنع أصحاب المصلحة فيه الذين يشكون في البرامج التي تخاطبهم، بضرورة الإنخراط في هذا البرنامج الجديد اليوم؟ تجيب هيغ «تدرك اليونيسف أنه في لبنان، لا يتم دائماً منح الأشخاص ذوي الإعاقة الاعتراف والدعم المناسبين اللذين يستحقهما الجميع. ما يمكنني قوله هو أنه إذا كانت لدى أي شخص إعاقة، فهو يواجه تكاليف وتحديات إضافية، وله أيضاً الحق في أشياء معينة، بما في ذلك الدعم المالي. نحن ندرك أن التغيير يستغرق وقتاً، لكن إطلاق بدل الإعاقة الوطني يعد خطوة رائدة إلى الأمام للبلاد، خاصة أثناء الأزمة الاقتصادية. ما يمكنني قوله هو أنه إذا كان الشخص المعوق يعيش في لبنان، ضمن الفئة العمرية الأتفة الذكر، ولديه إعاقة - فإن مخصصات الإعاقة الوطنية هي استحقاقه الفوري والدعم المالي متاح له الآن».

إنها الخطوة الأولى في رحلة الألف ميل. اليونيسف تتابع الموضوع وعلى الدولة إتخاذ قرارها الآن الآن وليس غداً. هو حق كل معوق عليها. ماذا يقول وزير الشؤون الإجتماعية هيكتور حجار؟ «إتخذنا القرار بدعم الفئات الأكثر هشاشة بطريقة ممنهجة بعيداً عن العشوائية، ونحاول من خلال الإستراتيجية الوطنية للحماية الإجتماعية، تأمين إستمرارية هذا الدعم لهؤلاء على مختلف المستويات عوضاً عن العمل في حالة طوارئ مستمرة، توجهنا إلى العمل على بناء نظام شفاف وممكن يؤسس لمرحلة جديدة في لبنان. فيها سجل إجتماعي موحد».

نصدق المؤسسات الدولية. نصدق اليونيسف. ونريد أن نصدق وزارة الشؤون الإجتماعية في لبنان. البرنامج إنطلق. ستقوم وزارة الشؤون الإجتماعية بالإشراف على تنفيذ برنامج البديل النقدي للإعاقة، الذي أنشئ من خلال تمويل قدره



ساره هيغ هيكتور حجار

حقيقية بالنسبة للبنان. ستكون هناك دائماً تحديات، لكن اليونيسف سعيدة بدعم وزارة الشؤون الإجتماعية للتغلب على أي مشاكل قد نواجهها، بالتعاون مع منظمة العمل الدولية. هذا برنامج وطني، وليس برنامجاً للأمم المتحدة، ونرى الكثير من الالتزام والعمل الجاد حقاً من الوزارة وكذلك من منظمات المجتمع المدني.

لكن، ما هو المطلوب الآن من الحكومة اللبنانية ووزارة الشؤون الإجتماعية ليسك البرنامج طريقه نحو التنفيذ؟ تجيب ساره هيغ: «تولت وزارة الشؤون الإجتماعية وموظفوها إدارة العلاوة الوطنية الجديدة للإعاقة منذ البداية. وقد سررنا أن يكون لدينا مثل هذا التعاون الممتاز مع وزارة الشؤون الإجتماعية، جنباً إلى جنب مع منظمة العمل الدولية. يسجل كل شخص من ذوي الإعاقة في لبنان، من مواليد العام 1995 حتى الـ 2005، في البرنامج تدريجياً، ويتلقى أكثر من 10 آلاف شخص منحهم الشهرية منذ شهر نيسان الماضي. ومن الآن فصاعداً، ستحتاج الميزانية الوطنية اللبنانية إلى احتواء التمويل المخصص للعلوة الوطنية الجديدة للإعاقة - لا يمكن تمويل البرامج الوطنية بالكامل من الموارد الدولية».

هذا هو لبّ القصيد، فماذا يضمن في ظلّ التجارب التي سبقت في لبنان - والتجارب المعيشة حالياً، ضمان سير البرنامج؟ وكيف

تكاليف إضافية تزيد بنسبة تتراوح بين 35 إلى 40% عمّا يتكبده الأشخاص الأضعاء، وذلك لتحقيق مستوى العيش نفسه. وحتى قبل اندلاع الأزمة في لبنان، كانت 75 في المئة من الأسر التي تضمّ أفراداً من ذوي الإعاقة في لبنان تعيش أدنى مستوى من غيرها. أيضاً، الأشخاص ذوو الإعاقة أكثر عرضة لخطر الفقر والضعف الشديد. وهذه الحقيقة عززتها الأزمة الحالية في لبنان وجعلتها تتفاقم بشكل واضح.

### من الـ 18 إلى الـ 24

ذاك هو الواقع. ماذا في تفاصيل سير البرنامج؟ طرحت «نداء الوطن» هذا السؤال على رئيسة برنامج السياسة الإجتماعية في اليونيسف ساره هيغ. سألتها أيضاً ما يلوح - وما قد يلوح - في بال كل إنسان: هل تعتقد أن مشروع الحماية الإجتماعية للأشخاص من ذوي الإعاقة سيواجه عقبات أثناء التنفيذ؟ وهل أنتم مستعدون لمواجهة تلك العقبات؟

تقول هيغ: «إن اليونيسف متحمسة للغاية للعمل مع وزارة الشؤون الإجتماعية في هذه المبادرة الجديدة. إنها المرة الأولى التي تطلق فيها الحكومة اللبنانية مثل هذه المنحة النقدية للأشخاص الذين يواجهون تحديات خاصة. تجد في معظم البلدان الأخرى برامج مثل مخصصات الإعاقة للأشخاص الذين يعانون إعاقة أو منحة الطفل للأسر التي تقوم بتربية الأطفال، وخصوصاً الأطفال الصغار. لذلك، فإن وضع أحد هذه البرامج في مكانه الصحيح يمثل علامة فارقة



ساره هيغ: التغيير يستغرق وقتاً وإطلاق بدل الإعاقة خطوة رائدة إلى الأمام للبلاد

## صناديق المياه وذلّ المواطنين... متى يرتفع الإشتراك؟



زحمة أمام الصندوق

جديدة من وزارة المال: إستفد من تخفيض أآخر للغرامات اليوم بتسديد التكاليف الصادرة قبل 16 أيار 2023. صرخت في الجموع: دخيلكم خلصوني بقا بدي إحق إحق دفع مستحقات المالية قبل أن تقفل الصناديق. هي دولة تلعب بأعصاب ناسها وهم ضعفاء مستسلمون.

تعد ما معها مرة واثنتين وثلاثاً على الصندوق وتخرج من حقيبتها «فراطة» جمعتها بالسراج والفتيلة. مشاهد مؤلمة. الدولة تريد تمويل نفسها من جيوب الناس الفارغة بعدما سرقت قروشهم البيضاء. نادى موظف الصندوق على أحدهم من بيت إسرائيل فاستغرب كثيرون إسم العائلة: إسرائيل؟ أجابت إحداهن: هي عائلة رب عملي الأرمني. الصف طال. والهرج والمرج أيضاً. والواسطة لها - مثل دائماً - مكان. هناك ناس بلا إحساس في كل المراحل والمطارح. ورجل حاول أن يمازح المتأففين قائلاً: هل تظنون أنكم ستسدون حسب الإشتراك الحالي وتنتقون أنفسكم من زيادة الإشتراك المنتظر؟ أخطأتم. سيطلب منكم لاحقاً سداد الفرق. هي المرة الأولى التي يروّج فيها إلى رفع قيمة الإشتراك السنوي أكثر من مرة في السنة. فبأي حق يفعلون ذلك؟ المشهد البارحة في مؤسسة المياه مثير للحنن الكثير وللقرقر الكبير. اللبنانيون ضحايا. مؤسسات المياه تريد المال لتصمد واللبنانيون يرضخون. اللبنانيون إستسلموا إلى نزق دولة لكن بعيون دامعة. امرأة وصلتها لتقو رسالة

البارحة، منذ الصباح الباكر، تقاطر اللبنانيون إلى مؤسسات المياه ليسدوا إشتراك سنة 2023 وما فاتهم تسديده عن الأعوام السابقة. حالة من الذعر سادت بينهم بعدما سمعوا أن قراراً سيصدر عن مؤسسات مياه لبنان برفع الإشتراكات. إنها الثامنة صباح يوم الإثنين 15 أيار. إنه مركز برج حمود. الناس يقفون على الأدرج. هرج ومرج. وموظفة واحدة تأخذ المعلومات. وموظف واحد على الصندوق. هذا أسلوب المؤسسات اللبنانية دائماً في إذلال المواطن المسكين. لم يبالي كثيرون فالإنتظار ساعة أو إثنين أفضل بكثير من سداد ثمانية ملايين ليرة غداً بدل أربعة ملايين اليوم. المسنون كثيرون. الأقدام متعبة. والأعصاب متوترة. امرأة تقدّمت في الصف الطويل سألت عن قيمة الإشتراك بدقة فقيل لها أربعة ملايين ومئة وأربعة وخمسون ليرة. عدت ما في حزمته. عدت مرة ثانية فثالثة وقالت: معي أربعة ملايين ومئة ألف فقط لا غير. فقال لها موظف يروح ويجيء. تحتاجين بعد إلى 52 ألفاً. غادرت بعينين دامعتين. امرأة ثانية غضبت من امرأة ثالثة راحت



## شبكة المكتبات لـ "المركز الفرنسي في لبنان" تنطلق سابين سكورتينو: القراءة فسحة مفيدة للهرب من الواقع

أطلق "المركز الفرنسي في لبنان" مشروعاً الجديد المتمثل بضم مكتباته الست الموزعة في مختلف المناطق اللبنانية، إلى شبكة واحدة، ساهمةً للأعضاء المشتركين باستعارة المنشورات المتاحة في أي مركز من مراكز المكتبات التابعة لهذه الشبكة (في بيروت، دير القمر، جونبة، زحلة، صيدا وطرابلس) وإعادتها بحرية إلى أي منها، والاستمتاع بمجموعة تضم أكثر من 75000 مؤلف أدبي وفكري والإصدارات الجديدة باللغة الفرنسية. وللتعرف أكثر على هذا المشروع الجديد، والفعاليات المنظمة على هامشه، إلتقت "نداء الوطن" مستشارة التعاون والعمل الثقافي مديرة "المركز الفرنسي في لبنان" سابين سكورتينو في هذا الحوار.

### جنس جـ بـ و

#### أخبرنا أكثر عن شبكتكم الجديدة.

منذ بضع سنوات، افتتح "المركز الفرنسي في لبنان" ست مكتبات موزعة على مختلف المناطق اللبنانية، في بيروت، دير القمر، جونبة، صيدا، طرابلس وزحلة، تعمل بطريقة مستقلة عن بعضها البعض. وعندما كان على المستخدم أن يشترك في مكتبة محددة للوصول إلى وثائقه الخاصة التي تبقى محدودة ضمن الإطار الجغرافي الموجودة فيه، سمح مشروعنا الجديد بضم كل المكتبات إلى شبكة واحدة، الأمر الذي يتيح للمشاركين الوصول إلى كامل مجموعة "المركز الفرنسي في لبنان" من أي منطقة مقابل كلفة مقبولة (15 يورو في السنة). وتشمل هذه المجموعة أكثر من 75 ألف وثيقة، تسمح باكتشاف جميع أنواع الأعمال الأدبية من: مواضيع شبابية، قصص مصورة، روايات، مقالات، منشورات دورية، "دي في دي"، "سي دي"، مجلات... سيستفيد الأعضاء أيضاً من مؤلفات فرنكوفونية جديدة يمكن الاطلاع عليها بانتظام على مدار السنة.

#### كيف ظهرت فكرة جمع المكتبات الست؟

في ظل تلاحق الأزمات التي يمر بها لبنان منذ بضع سنوات، تراجعت القوة الشرائية لدى اللبنانيين بدرجة هائلة، ويعجز عدد كبير من الناس اليوم عن تحمل كلفة الكتب بسبب أسعارها المتزايدة. من خلال هذه المبادرة القائمة على إنشاء شبكة من مكتبات الوسائط، نأمل في تقديم مساهمة صغيرة عبر تسهيل وصول الناس إلى الكتب وإعادة

إحياء رغبة القراء الفضوليين والشغوفين في استعارة الكتب والانغماس في الأعمال الأدبية الفرنكوفونية، لأن القراءة كانت وستبقى فسحة مفيدة للهرب من الواقع ونافذة على العالم أجمع.

#### عملياً، كيف يستطيع المشترك أن يستفيد من هذه الخدمة؟

يكفي أن يقوم المستخدم باشتراك سنوي في أي واحدة من المكتبات الست التابعة لـ "المركز الفرنسي في لبنان" كي يتمكن من الوصول إلى المؤلفات واستعارتها وإعادتها في أي فرع يريده. يستطيع المشترك مثلاً أن يستعير أي وثيقة من بيروت ثم يعيدها في طرابلس أو صيدا، أو العكس. بالإضافة إلى الاستفادة من محتويات تلك المكتبات الست، تسمح هذه الشبكة لمستخدميها بالوصول مجاناً إلى المكتبة الرقمية للمراكز الفرنسية (Culturethèque) في أي مكان من العالم، وإلى تطبيق Bibenpoche الذي يتم تحميله على الهاتف الذكي ويسمح بمراجعة المؤلفات المتاحة وحفظها والتحكم بالكتب المستعارة.

#### ما الهدف من النشاطات المنظمة على هامش هذا المشروع؟

كان ضرورياً بالنسبة إلينا أن نطلق هذه الشبكة الجديدة من مكتبات الوسائط بطريقة عملية، عبر إعادة إحياء مساحتنا بفضل كل من يجعل الأدب ممكناً. بناءً على ذلك، وافق خمسة رجال ونساء من رموز الأدب اللبناني المعاصر بمختلف أنواعه على المشاركة

في نشاطات فروع "المركز الفرنسي" لمقابلة القراء وهم نعومة حنين، رالف ضومط، كمال حكيم، ميشيل ستانوجوسكي، من دون أن ننسى أيضاً مشاركة فرانسوا بون، الكاتب الفرنسي المعروف في لبنان. وتتعدد النشاطات التي تقدمها مكتباتنا بانتظام، إذ يستطيع المشتركون أن يستفيدوا من معظمها مجاناً، منها لقاءات مع الكتاب، وورش عمل للرسم أو الكتابة أو القصص المصورة... وتهدف كلها إلى تنمية حب القراءة لدى جمهورنا الشاب وزيادة اهتمامه بهذه المجالات.

وفي إطار مهرجان Beyrouth Livres، استضاف هذا الحدث غير المسبوق السنة الماضية أكثر من مئة كاتب وكاتبة من 18 بلداً مختلفاً، بالإضافة إلى 145 ألف طالب و23 ألف شخص من رواد المهرجان الذين شاركوا بحماس شديد في أكثر من أربعين لقاءً في أنحاء البلد. وينشط فريق "المركز الفرنسي في لبنان" بأكمله لتحضير النسخة الثانية المرتقبة بين 2 و8 تشرين الأول 2023... انتظرونا ثمة مفاجآت جميلة لجميع محبي الأدب الفرنكوفوني!

#### كلمة أخيرة لقراء "نداء الوطن" لتشجيعهم على الاشتراك في هذه الشبكة.

الشبكة الجديدة من المكتبات تقدم عرضاً متكاملًا ومعاصراً ومتعدد الوسائط وتشمل أدوات مبتكرة. أدعو القراء إلى دخول الموقع الإلكتروني الخاص بالمركز الفرنسي في لبنان (www.institutfrancais-liban.com) للحصول على معلومات إضافية، والإطلاع على أحدث المستجدات الفرنكوفونية، والاستفادة من مزايا متنوعة.

**INSTITUT FRANÇAIS**

**الشبكة الجديدة لمكتبات  
المركز الفرنسي في لبنان**

شبكة واحدة، 6 مكتبات في لبنان

75.000 كتاب، أفلام و مجلات

إصدارات جديدة باللغة الفرنسية

أنشطة ثقافية و لقاءات وورش عمل  
للكتابة والرسم

الإستفادة من مكتبة رقمية لشبكة  
مكتبات المركز الفرنسي العالمية

تطبيق لإدارة استعارة الكتب

اشتركوا

www.institutfrancais-liban.com

## رامي عياش على مسرح "التريانو" في باريس



أحيا الفنان رامي عياش حفلةً إستثنائيةً على مسرح "التريانو" العريق في باريس، بحضور جماهيري ضخم، حيث امتلأت المدرجات التي تتسع لأكثر من ألف شخص بعدد من الشخصيات الفنية والديبلوماسية العربية والفرنسية. وأعاد عياش إحياء موسيقى الزمن الجميل والفن الأوركسترا على طريقته الخاصة حيث قدم 15 من أجمل أغانيه بتوزيع أوركستراي جديد بقيادة الدكتورة أمل القرمازي.

## كارول سماحة ومروان خوري معاً في العراق

يجتمع النجمان مروان خوري وكارول سماحة لأول مرة في العراق، في حفلة غنائية ضخمة، يوم 30 أيار الجاري، حيث يقدم الثنائي باقة مميزة من أشهر أغنيائهما المحببة لدى الجمهور. وطرح خوري أخيراً "أنت كما أنت" من ألبومه وكلمات سلامة خلفان وتوزيع موسيقي أليكساندر ميساكيان، وميكساج وماستر داني خوري. فيما تبنت سماحة في أحدث أعمالها "الألبوم الذهبي" إعادة قضايا الوحدة العربية والهوية مرة أخرى إلى الغناء العربي.



## حظك اليوم

**العذراء**  
23 آب - 22 أيلول

تمارس سحراً كبيراً وتتمتع بكاريزما، فتشع ببريق خاص وتستعيد الثقة بالنفس هذا الأسبوع.

**الحوت**  
19 شباط - 20 آذار

إياك وإهمال الأعراض المفاجئة الصحية فهي قد تتفاقم بحيث لا تعود قادراً على احتمالها.

**الأسد**  
23 تموز - 22 آب

لا تقدم على أي مشروع ترفيهي كبير بمفردك، بل تشارك به مع الآخرين. إنتهبه إلى صحتك.

**الدلو**  
20 كانون الثاني - 18 شباط

التدخين من أكثر الأمور خطراً على الصحة، حاول وفكر جيداً بالتخلي عن هذه العادة السيئة.

**السرطان**  
21 حزيران - 22 تموز

تنتظرك أجواء عاطفية مرضية، ولو أنك تعيش تناقضاً بين خياراتك وحياتك العائلية وأعمالك ومسؤولياتك.

**الجدي**  
22 كانون الأول - 19 كانون الثاني

تحتار بين علاقتك العاطفية وانتمائك المهني، أو تضطر إلى حسم علاقتك بالشريك والاتفاق على الخطوات المستقبلية.

**الجوزاء**  
21 أيار - 20 حزيران

تقوم بنشاط كبير هذا اليوم على مستوى الاتصالات وتبادل المعلومات والخبرات. تقوم بعمل مشترك مع أحد الزملاء قريباً.

**القوس**  
22 تشرين الثاني - 21 كانون الأول

قد تزعجك الأجواء هذا اليوم ويخيب ظنك وتبدو مشاكساً بعض الشيء وتسير عكس التيار.

**الثور**  
20 نيسان - 20 أيار

راهن على هذا اليوم، واحلم بإمكان تنفيذ بعض المشاريع الترفيهية أو المسلية رغم رداءة وتراجع الأوضاع.

**العقرب**  
24 تشرين الأول - 21 تشرين الثاني

حبك المفرط للطعام يؤدي إلى زيادة في الوزن يتطلب التخلص منها حمية قاسية وممارسة الرياضة.

**الحمل**  
21 آذار - 19 نيسان

تترك أثراً في كل ما تفعله، ويكون توقيعك على أي إنجاز مميزاً. كن واثق النفس والخطوة أيها الحمل.

**الميزان**  
23 أيلول - 23 تشرين الأول

تبدو أنانياً بعض الشيء، ولا تريد الخير للشريك، لا تفكر في أي مشروع وانتظر الأيام المقبلة.

OUR RATING



Movies



NETFLIX CORNER

N

# Chupa... يفتقر إلى التميز



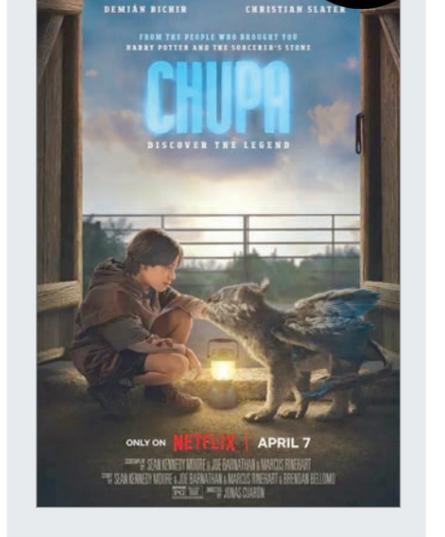
من المؤسف أن يكون هذا الفيلم الذي يحمل رسالة إيجابية مألوفاً لهذه الدرجة، مع أن المخرج كوارون ومدير التصوير نيكو أغيلار يستعملان أساليب لافتة ومثيرة للاهتمام. هما يقدمان عدداً كبيراً من اللقطات السلسة عبر تحريك الكاميرا من دون تقطيع المشاهد، ما يسمح بتمرير الحوارات بين اللقطات المقربة والبعيدة دفعةً واحدة. إنها مقارنة ذكية لجذب اهتمام المشاهدين حتى نهاية الفيلم، رغم المشاهد التي تشمل حوارات تزعم أن الأولاد يعجزون عن فهم الفرق بين مختلف المعاني. أخيراً، يشمل العمل تكريماً معيناً للقطعة شهيرة من فيلم Wings (الأجنحة) من العام 1927، لكن يعجز هذا النوع من الجدل الاستعراضية المصغرة عن إعطاء الأثر المنشود.

عميقة. قد تكون هذه الشخصية ظريفة، لكن يبقى جانبها العاطفي سطحيًا. على صعيد آخر، يتعامل كوارون مع مشاهد بسيطة ومتواضعة جداً في هذا الفيلم، ويبدو طاقم التمثيل المحدود جيداً بما يكفي وهو يحاول إعطاء مصداقية للمشاهد التي تشمل شخصية "تشوبا". يستفيد المخرج تحديداً من أداء الممثل ديميان بشير الذي يملأ المشاهد العاطفية المألوفة ولحظات التشويق الضعيفة بأكثر قدر ممكن من العاطفة والانفعال. هو يرسم على وجهه ابتسامة صادقة حين يتكلم عن ماضيه كمصارع، ثم يقرع على صدره عندما يحين وقت المواجهة وإيجاد الحل. يقدم بشير أداءً أفضل من سلايتر الذي يكتفي بتجسيد دور الشرير البغيض على مر أحداثٍ يسهل توقعها في جميع مراحل القصة.

رفيقه الجديد في اللعب، لكن الحاجز اللغوي يثنيه عن فعل ذلك. على مر مشاهد خفيفة وممتعة، يُقنعه مضيفوه تدريجاً بتجربة الطعام المكسيكي، وإجراء التجارب على الألعاب النارية، أو حتى تعلم المصارعة كما فعل والده يوماً.

سرعان ما يظهر كائن "تشوبا" الذي يشعر بالوحدة أيضاً ويبحث عن مكان ينتمي إليه فيما يطارده صياد عدائي (كريستيان سلايتر). ثم تكشف الحوارات النموذجية التي تتخذ طابعاً تفسيرياً واضحاً أن "تشوبا" يحمل قيمة اقتصادية هائلة بعد القبض عليه. في مرحلة معينة، يشق "تشوبا" طريقه نحو مزرعة العائلة ويجد الصديق الذي يبحث عنه في شخص "أليكس". في لحظة مؤثرة، يتقاسم "تشوبا" طعامه مع "أليكس" ويكون عبارة عن فأر مسحوق. يسرّع وجود "تشوبا" قصة "أليكس" العاطفية، فيتعلم هذان الدخيلان مع مرور الوقت أن يدافعا عن نفسيهما بدعم من العائلة القوية التي تستضيفهما.

قد يتعلق جزء من أجواء القصة التي يُفترض أن تكون ساحرة بأحداثها المتوقعة، إذ يبدو أن المخرج لم يميز بين الأفكار المألوفة واللحظات المرحلة والدافئة. في هذا النوع من الأفلام، من الأفضل على الأرجح أن يفكر صانعو العمل بمشاهد لم تقدمها المغامرات الأخرى التي تجمع بين البشر والحيوانات. لا وجود لأي مشاهد حيث يساعد "تشوبا" رفيقه الجديد على هزم من ينتمون عليه مثلاً، أو حيث يمارس التزلج على اللوح، أو يرقص في مطعم "ماكدونالدز". لكن تطرح هذه القائمة مشكلة مختلفة، إذ تعجز القصة المبسطة أكثر من اللزوم عن تقديم المشاهد العاطفية التي تؤكد مستوى الترابط بين الشخصيات. بعبارة أخرى، لن يتسنى للمشاهدين أن يشعروا بتقارب تلك الشخصيات أو التعرّف على "تشوبا" بطريقة



جاد حداد

يُعتبر المخلوق الأسطوري "تشوباكابرا" من الأفكار المبتكرة القليلة في الفيلم العائلي Chupa للمخرج جوناس كوارون. يلجأ هذا الفيلم إلى تقنية الصور المنشأة بالحاسوب لخلق جزء من الشخصيات، ويتحول سريعاً إلى قصة تستوحي معظم أفكارها من أعمال سابقة ومألوفة، وبالكاد يقدم أي محتوى جديد أو مميز.

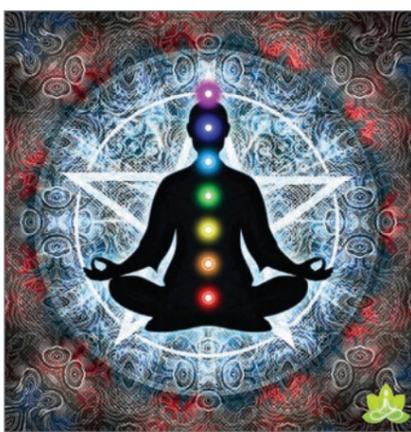
يكتشف الفتى "أليكس" (إيفان ويتن) في البداية الكائن السحري الذي يتمحور حوله الفيلم وتبحث عنه القوى الرأسمالية والأوساط العلمية في كل مكان. هو فتى وحيد يتعرض للتمتر طول الوقت من رفاقه البيض في الصف، في مدينة "كانساس". ترسله والدته إلى المكسيك لتمضية الوقت مع جدّه، المصارع السابق (ديميان بشير)، ونسيبيّه "ميمو" (نيكولاس فيردوغو) و"لونا" (أشلي كيارا). كان والده قد مات بعد إصابته بالسرطان، ويُعتبر هذا الحدث جزءاً مؤثراً من الحبكة. يفضل "أليكس" تمضية الوقت مع

## Guardians of the Galaxy يحتفظ بصدارة الشباك الأمريكي

تقاتلان مجموعة من المخلوقات الشيطانية. أما في المركز الخامس، وبترجع مركز واحد أيضاً عن الأسبوع المنصرم، حلّ فيلم شركة Lions Gate الكوميدي الدرامي It's Me, Are You There God Margaret الذي يتناول مرحلة المراهقة ويستند إلى أحد كتب الروائية جودي بلوم. وحقق عائدات بلغت 2.5 مليون دولار.

وحافظ The Super Mario Bros. Movie على المركز الثاني بإيرادات بلغت 13 مليون دولار محلياً، مع تخطي مجموع عائداته عالمياً 1.2 مليار دولار. فيما حلّ ثالثاً في الترتيب فيلم Book Club: The Next Chapter من إنتاج Focus Features. وجاء رابعاً فيلم Evil Dead Rise من إنتاج Warner Bros، محققاً 3.7 ملايين دولار. وتؤدي ليلى ساليغان وأليسا ساذرلاند بطولته في دوزي شقيقتين (أ ف ب)

حافظ Guardians of the Galaxy Vol. 3 من استوديو Marvel على تصدره شبك التذاكر في أمريكا الشمالية للأسبوع الثاني على التوالي، محققاً عائدات بلغت 60.5 مليون دولار. وتتمحور قصة الفيلم الذي وصل إجمالي إيراداته العالمية إلى نصف مليار دولار، على مجموعة مرتزة بين المجزآت، ويؤدي الأدوار الرئيسية فيه كريس برات وزويه سالدانا وبرادي كوبر وفين ديزل.



## لا أسس علمية للموسيقى العلاجية عبر الإنترنت

الموسيقى العلاجية لتفعيل الحمض النووي". ويقول الطبيب المتخصص في الأورام والباحث بيار سانتيني إن "الاستماع إلى موسيقى ممتعة يساهم في الاسترخاء ويساعد طبعاً على التخفيف من القلق والألم ربما، إلا أن الشفاء من خلال النغمات غير مثبت علمياً". وتوضح "مديرية مكافحة عمليات التزوير" أن مقاطع الفيديو هذه تمثل ممارسة تجارية مزلّلة يعاقب عليها القانون بالسجن عامين وغرامة قدرها 300 ألف يورو. (أ ف ب)

في إسناد مزيا علاجية مختلفة إلى نغمات موسيقية. وبينما يكتفي عدد من مستخدمي الإنترنت بالتشديد على الخصائص المهدئة أو الروحية لهذه النغمات، يؤكد آخرون أنها قادرة على معالجة حب الشباب والسرطان والإنفلونزا والقضاء على السموم وتحفيز جهاز المناعة وتطهير الإلتهابات. وتنتشر عبر تطبيق "سويتفاي" و"ديزر"، مقاطع موسيقية بعنوان "تدمير الخلايا السرطانية من خلال الصولفيج المقدس" أو "الصولفيج المقدس،

تنتشر بصورة كبيرة عبر مواقع التواصل مقاطع فيديو تبث موسيقى هادئة يُقال إنها تساهم في معالجة المرضى المصابين بالسرطان، في خطوة مربحة أحياناً لكن قد تنطوي على خطورة في حال دفعت المريض للتخلي عن العلاج الطبي. وحصدت مقاطع فيديو تحمل عنوان "الصولفيج المقدس" ومرفقة بوسم Solfeggio Frequencies، أكثر من 42 مليون مشاهدة عبر شبكة "تيك توك". وتتمثل هذه الفكرة الشائعة التي يؤمن بها كثيرون

## تستحوذ على Activision Blizzard



بالمنافسة في مجال الألعاب السحابية. وعرقلت "هيئة المنافسة والأسواق في المملكة المتحدة" إتمامها بسبب مخاوف من أن تُحدث تغييراً في مستقبل سوق الألعاب هذه الذي يشهد نمواً مطرداً، وهو يؤدي إلى الحد من الابتكار وإتاحة خيارات أقلّ للاعبين خلال السنوات المقبلة. (أ ف ب)

ضمان المنافسة في سوق ألعاب الفيديو التي يمكن ممارستها من خلال منصات البث التدفقي. وأوضحت المفوضية الأوروبية أن هذا التعهد يساهم في التصدي بصورة تامة للمشاكل المتعلقة بالمنافسة. وكانت السلطات البريطانية أوقفت في 26 نيسان المنصرم هذه الصفقة، معتبرة أنها تُضر

وافقت المفوضية الأوروبية أمس على صفقة تستحوذ "مايكروسوفت" بموجبها على شركة ألعاب الفيديو الأمريكية "أكتيفيجن بليزر" لقاء 69 مليار دولار، بعد ثلاثة أسابيع من قرار السلطات البريطانية وقف هذه العملية. وهذه الموافقة مشروطة بامتثال "مايكروسوفت" للتدابير المقترحة، بهدف



## أول مؤتمر عربي للعلاج بالفنون في USEK مؤتمر



في "جامعة نيويورك"، البروفسورة ساندرين بيتارك رئيسة قسم العلاج بالدراما في جامعة Sorbonne Paris-Cité، البروفسورة في الرقص والتعبير العلاجي في جامعة "هايلدبرغ" في ألمانيا سابين كوش والدكتور معيب خلف راشد رئيس قسم السيكودراما في "جامعة البصرة" بالعراق.

كما شاركت مجموعة من المعالجين المتخصصين في لبنان منهم زينا دكاش، جان دكاش، نتاشا رزق، جوهرة بطرس وميريام سعادة بالإضافة إلى المعالج بالفنون التعبيرية مايك إيفازيان وغيرهم.

نظم قسم الفنون المسرحية والأدائية في "جامعة الروح القدس- الكسليك" USEK، أول مؤتمر عربي دولي بعنوان "ممارسات العلاج بالفنون وقت الأزمات"، بالتعاون مع "مؤسسة إنتصار"، ممثلة برئيستها رائدة الأعمال الإجتماعية الكويتية الشيخة إنتصار الصباح، وبالشراكة مع جامعة Sorbonne Paris-Cité.

واستمر المؤتمر ثلاثة أيام، عُقدت خلالها ورش عمل وندوات بمشاركة نخبة من أهل الاختصاص والخبراء من لبنان والخارج، من أبرزهم البروفسورة نيشا سجناني رئيسة قسم العلاج بالدراما والمسرح

## "ع طريق الجميزة" ينطلق الأحد

اليديوية والمنتجات المحلية والأنشطة الترفيهية والعروض والفرق الموسيقية. كما سيتضمن ثلاث مساحات مخصصة للأطفال وسوقاً للمأكولات.

وتقديراً لتراث بيروت، تتوسط الحدث "ساحة القهوة" التقليدية التي تتضمن مساحات جلوس عربية وتوزيع الصحف والعربات التقليدية والأنشطة والألعاب المتوارثة مثل الطاولة والطرب والليخا وغيرها.

وكانت منطقة الجميزة قد استضافت العام الماضي أكبر مهرجان شارع في لبنان حضره أكثر من 50 ألف شخص في يوم واحد.

تفتتح In Action Events و"سوق الأكل" وCD Global Associates، النسخة الثانية والمجانبة من سوق "ع طريق الجميزة"، يوم الأحد 21 الجاري، في شوارع الجميزة وباستور، من الساعة العاشرة صباحاً حتى العاشرة مساءً.

وقال المنظمون إن "مساهمة النسخة الثانية من السوق لن تقتصر على دعم المطاعم والأعمال المزهلة في المنطقة فحسب، بل ستعيد الحياة إلى شوارع بيروت وستذكر اللبنانيين بما كانت تمثله العاصمة في الماضي وما يمكن أن تعود إليه في المستقبل". وسيشكل الحدث بالأزياء والمصممين والمتاجر والفنون والحرف



## مهرجان CANNES ينطلق اليوم

التقطت للممثلة الفرنسية الشهيرة بالأبيض والأسود عام 1968 خلال تصوير فيلم La Chamade لألان كافالبييه.

وفي تجسيد للإرث الذي يمثله المهرجان، تتولى كيارا ماسترويانى، ابنة كاترين دونوف ومارتشيلو ماسترويانى، تقديم حفلة الافتتاح الليلة، والختام في 27 أيار الجاري.

ومُدت السجادة الحمراء الشهيرة بمسافة 60 متراً على سلالم القصر. وفي إطار السعي لتقليل الأثر البيئي، عمد المنظمون إلى "قسمة وتيرة تغيير السجادة إلى النصف" منذ 2021، بهدف توفير ما يقرب من 1400 كيلوغرام من المواد.

يمدّ مهرجان "كان" السينمائي السجادة الحمراء لنسخته السادسة والسبعين التي تنطلق اليوم، بمشاركة كوكبة من النجوم بينهم هاريسون فورد وجوني ديب وناتالي بورتمان، مع تنافس 21 فيلماً على السعفة الذهبية، على وقع احتجاجات مطلية محتملة.

وكانت قد وُضعت للمساعات الأخيرة على جادة "لا كروازيت" لاستقبال حوالي 35 ألف شخص.

ووضعت قبالة واجهة "قصر المهرجانات" في كان، لافتة بطول 25 متراً وعرض 11 متراً تظهر عليها النجمة كاترين دونوف، وهو الملصق الرسمي لنسخة هذا العام. وكانت هذه الصورة



ومن بين النجوم المشاركين في المنافسة، أسماء معتادة على الحدث من أمثال البريطاني كن لوتش البالغ 86 عاماً والحائز جائزة المهرجان مرتين (2006 و2016)، والألماني فيم فندرز الفائز بها عام 1984 مع Paris Texas، والإيطالي ناني موريتي.

كذلك، يشهد المهرجان عودة السينمائي الفنلندي أري كوريسماكي والإيطالي ماركو بيلوكيو (83 عاماً)، فيما يقدم الياباني هيروكازو كورثيدا الحائز جائزة "كان" سنة 2018، فيلمه الجديد Monster غداً.

(أ ف ب)

## EARTHSHOT بنسختها الثالثة في سنغافورة

وسيعلن عن أسماء المتأهلين إلى المرحلة النهائية في وقت لاحق من العام الحالي.

وجوائز Earthshot التي تأسست في العام 2020، مستوحاة من مشروع Moonshot الذي وُلد بمبادرة من الرئيس الأميركي الراحل جون ف. كينيدي في ستينات القرن الماضي بهدف إرسال شخص إلى القمر. وأقيمت نسختها الأولى في لندن عام 2021 والثانية في بوسطن. ومن بين الفائزين، شركة ناشئة توفر أفراناً تعمل بالطاقة النظيفة للنساء في كينيا، وشركة بريطانية ابتكرت من الأعشاب البحرية عבות طعام صالحة للأكل أو قابلة للتحلل. (أ ف ب)

تُقام النسخة الثالثة من حفل توزيع جوائز Earthshot التي أسسها الأمير وليام وترمي إلى مكافأة الابتكارات البيئية، في سنغافورة.

وسيتّم في الحفلة المرتقبة في السابع من تشرين الثاني المقبل، مكافأة مبادرات في خمس فئات بينها الابتكارات التي ترمي إلى حماية المحيطات ومكافحة تلوث الهواء. ويحصل كل فائز على مليون جنيه إسترليني.

وقال الأمير وليام، وارث العرش البريطاني، إن "هذه الجوائز ترمي إلى إثبات أنّ ثمة حلولاً لبعض من أهم التحديات البيئية التي نواجهها".



حتى رؤية فتحة مجرى البول الخارجية (أي الثقب الذي يخرج منه البول)، عندما يبلغ الصبي عمر الخامسة أو السادسة أو السابعة، يجب أن يفهم أنه يستطيع الضغط على هذه المنطقة قليلاً حين يتبول أو أثناء الاستحمام لنزع الالتصاقات الأخيرة للقلقة فوق الحشفة. لن يشعر بالألم في هذه الحالة.

يستمر الألم لأقل من 24 ساعة، ويستطيع الطبيب تشخيص المشكلة بسهولة.

يقضي أفضل تدبير وقائي بترك الالتصاقات الخارجية تتفكك تلقائياً بدل تسريع هذه العملية عمداً. خلال الأشهر الأولى بعد الولادة، يمكن التحقق من سلامة المنطقة عبر الضغط الخفيف على القلقة

إفرازات سميغما. تتركز هذه الإفرازات الصفراء طبيعياً في فتحة الحشفة الضيقة، وهي تشبه فقاعات القيح الصغيرة لكنها مختلفة عنها. تسمح هذه العملية بتفريغ الإفرازات تلقائياً ومن دون أن يشعر الصبي بالألم. لكن حين تصبح عملية التفريغ مفتعلة، ما يعني الضغط على القلقة بقوة مفرطة، قد يرتبط التهاب الحشفة في هذه الحالة بقلبة النظافة إذا لم تُغسل القلقة بالشكل المناسب. تحتاج هذه المنطقة إلى التنظيف بعناية. يتعلق سبب آخر للمشكلة بزواية جلد القلقة التي تبدأ بالانفتاح لكن بدرجة غير كافية، فينشأ التهاب في هذه المساحة الضيقة.

### تدابير وقائية

يسمح تنظيف المنطقة بمطهر موضعي بمعالجة الالتهاب خلال يومين أو ثلاثة أيام. قد

يصيب هذا الالتهاب الحاد القضيب الذكري ويكون مؤلماً جداً. لكن يمكن معالجة المشكلة لحسن الحظ. "يشعر والد رامي بقلق شديد عند تغيير حفاظ طفله، فهو لاحظ أن حجم القلقة لديه تضاعف وأنها أصبحت حمراء اللون ويخرج منها القيح. بدا وكأن الحالة تؤلمه كثيراً. أكد الطبيب على إصابة الطفل بالتهاب الحشفة. تتفاقم هذه الحالة أحياناً وتتوافق مع التهاب الحشفة كلها، فتصبح المشكلة حادة ومؤلمة. تظهر الأعراض خلال ساعتين أو ثلاث ساعات".

### أسباب متنوعة

تعتبر هذه الالتهابات نادرة جداً لدى الأطفال، لكنها تصبح حادة عند حصولها. قد تنجم عن الاستحمام المتكرر كونه يجفف البشرة ويمنع تفريغ

## أنتِ وطفلك

## ابني مصاب بالتهاب الحشفة



# هيمنة الدولار مستمرة رغم كل شيء... محاولات متواصلة لخلع الدولار عن عرشه



القوية على الأقل، فكانوا يميلون إلى استخدام الأحجار الضخمة. ثم جاء الجنيه البريطاني، وهو أقدم عملة عالمية لا تزال مستعملة حتى اليوم، ليرسخ الاقتصاد العالمي قبل أن ينهار في بداية ومنتصف وأواخر القرن العشرين.

خلال الألفية التي جاب فيها البشر الأرض، تنقل العالم بين عدد من العملات الغامضة وغير المألوفة أحياناً. يقال إن أبناء حضارة المايا القديمة كانوا يستعملون الشوكولا بدل المال، وكان التجار في جزر سليمان يفضّلون أسنان الدلافين. أما سكان جزر "ياب"، أو أصحاب البنية



خطوات متنوعة، مثل إبرام سلسلة من اتفاقيات تبادل العملات الثنائية وإنشاء نظام المدفوعات بين البنوك عبر الحدود. تقول تشونغ يان زوي لو، خبيرة في الاقتصاد السياسي الدولي في مجلس العلاقات الخارجية وصحافية في "فورين بوليسي": "هذه المساعي ليست جديدة. لم تبدأ الصين بتطبيق هذه المقاربة حديثاً ولم تعتبر هذه الفكرة صائبة فجأة، بل إنها أطلقت هذه الحملة منذ فترة".

لكن ما من توافق بين الصين وواشنطن في معظم المواضيع. زادت قوة هذه الحملة الأخيرة نتيجة الاستياء المتزايد من الطريقة التي تعتمدها الولايات المتحدة لإدارة الاقتصاد، بدءاً من مقاربتها الشاملة للتعامل مع العقوبات الاقتصادية وصولاً إلى أزمة سقف الدين الراهنة.

يضيف مكداول: "أصبحت المخاوف الجيوسياسية جزءاً من الأسباب التي تشجع على تدويل العملة. أظن أن صانعي السياسة الصينيين يشعرون بالقلق من مواجهة النوع نفسه من الضغوط المالية التي واجهتها روسيا في مرحلة معينة من المستقبل".

البلدان هذه الخطوة من باب الضرورة في بعض الحالات، فهي مضطرة للجوء إلى عملة اليوان أو أشكال أخرى من العملات حين تعجز عن الحصول على الدولار. أعلنت الأرجنتين مثلاً أنها بصدد استعمال اليوان لشراء السلع الصينية تزامناً مع انكماش احتياطات الدولار فيها.

كذلك، قد تحاول البلدان تملق الصين إذا كانت تتسكك عليها اقتصادياً، علماً أن بكين بدأت منذ فترة تشجع على تدويل عملة اليوان. يوضح مكداول: "ربما تريد تلك البلدان بهذه الطريقة أن تقنع الصين بأنها إلى جانبها وترغب في مساعدتها على تحقيق أهدافها. يحمل جزء من الأسباب طابعاً سياسياً ورمزياً إذاً".



**يصعب استبدال الدولار حين تفتقر العملة البديلة إلى قابلية التحويل وهذا ما يحذ من جاذبية اليوان على الساحة الدولية**

**توجه جديد؟** لا يُعتبر التوجه الصيني جديداً، بل إنه بدأ منذ سنوات. تعود محاولات الصين لتدويل اليوان إلى الأزمة المالية العالمية في العام 2008 على الأقل، حين أوقفت البنوك الأمريكية عمليات الإقراض وتُركت بكين لمصرها. منذ ذلك الحين، تسعى الصين إلى تقوية نفسها وتوسيع نطاق استعمال اليوان في العمليات التجارية عبر اتخاذ

عملتها، أقدمت بلدان عدة، بالإضافة إلى روسيا، على التعامل باليوان حديثاً أو عيّرت عن استعدادها لاتخاذ هذه الخطوة مستقبلاً، بما في ذلك المملكة العربية السعودية، وبنغلادش، والهند، والأرجنتين، والبرازيل، وباكستان، والعراق، وبوليفيا. لكن لم تُعط هذه الجهود ثمارها بعد: لا تزال العملات العابرة للحدود بعملة الرمينبي تشكل نسبة ضئيلة مقارنة بالعمليات الحاصلة بالدولار أو اليورو.

**ما وراء الرغبة اليانسة في التخلي عن الدولار**

فيما تفرض الدول الغربية عقوبات قاسية على موسكو، تشعر بكين بالقلق من مواجهة المصير نفسه قريباً. نظراً إلى المناخ الجيوسياسي المشحون في الوقت الراهن، تأمل الصين في أن يسمح لها تخفيف اتكالها على الدولار بالتصدي للعقوبات التي تُهدد الولايات المتحدة برفضها. يقول جيرارد ديبينو، مسؤول بارز في مركز الدراسات الاستراتيجية والدولية: "لا أظن أن أي خبراء اقتصاد صينيين مقتنعون بأنهم يستطيعون استبدال الدولار حول العالم. تبقى أهدافهم أكثر تواضعاً وتتعلق في المقام الأول بتخفيف تعرّض البنوك الصينية للعقوبات، لكنه هدف بالغ الصعوبة". لكن لا تنجم هذه التحركات عن مخاطر التهديدات بكل بساطة. تتخذ

الانتقال إلى الذهب، أو اليوان الصيني، أو البيتكوين. لا يعني ذلك بالضرورة أن يصبح الدولار أقل أهمية في اقتصاد البلد أو أن ينتهي زمن هيمنته، إذ تُحدد قرارات الاحتياطي الفدرالي الأمريكي بشأن أسعار الفائدة توجهات جميع البلدان الأخرى تقريباً.

تعلقاً على الموضوع، يقول دانيال مكداول، أستاذ في العلوم السياسية في جامعة "سيراكيوز": "من وجهة نظري، يعني إلغاء الدولار بكل بساطة أن تتمكن الحكومة من تخفيف اتكالها على الدولار. أظن أن الخطوة الأساسية في هذا المجال تتعلق بمحاولة التمييز بين مفهوم إلغاء الدولار ونهاية هيمنة الدولار أو الفصل بينهما. لا داعي كي يكون هذان العاملان متلازمين".

**ما سبب الضجة الراهنة؟**

تُعتبر روسيا المسؤولة الأولى عن التركيز المستجد على الدولار، فقد كثفت استعمالها عملة اليوان للتكيف مع العقوبات الغربية الجارفة. بعد إقدام الكرملين على غزو أوكرانيا، في شباط 2022، ردّت مجموعة السبع عبر سلسلة من التدابير الاقتصادية الصارمة، ما أدى إلى خنق الاقتصاد الروسي وإجبار موسكو على البحث سريعاً عن بدائل للدولار واليورو في آن.

يقول براد ستيترز، مستشار سابق لممثل التجارة الأمريكية في عهد بايدن يعمل رهنأ في مجلس العلاقات الخارجية: "لا شك في أن الروس اضطروا لإلغاء الدولار واليورو في عملياتهم التجارية. تكشف الأدلة أن روسيا على وجه التحديد بدأت تستفيد من اليوان أكثر من غيرها، ومن الواضح أيضاً أن الصينيين وآخرين يبحثون عن الفرص المناسبة لتوسيع نطاق استخدام اليوان في المعاملات التجارية". جاءت الجهود الصينية الأخيرة لتصبّ الزيت على النار. كجزء من محاولات الصين إضفاء طابع دولي على

**كريستيانو**  
**FP**  
Foreign Policy

اليوم، يتفوق الدولار على جميع العملات الأخرى. يستطيع أكبر اقتصاد في العالم (على الأرجح) أن يطبع الدولارات حين يشاء. يُعتبر الدولار العملة الاحتياطية الأكثر شيوعاً في العالم، وهو يسيطر على التجارة العالمية أيضاً. في غضون ذلك، لا تزال تسعيرة النفط بالدولار، حتى لو انتظرت المملكة العربية السعودية والصين تغير هذا الوضع مراراً. يتم تسعير معظم السلع الأساسية وجميع المنتجات الأخرى بالدولار أيضاً. مع ذلك، يتكلم الكثيرون في الوقت الراهن عن إلغاء الدولار. خوفاً من العقوبات الأمريكية، يبدو أن روسيا والصين بدأتا تكثيف جهودهما مجدداً لاستعمال عملة الرمينبي في العمليات التجارية مع الشركاء، وتفكر دول "بريكس" في الوقت نفسه بعملة مشتركة جديدة كبديل آخر عن الدولار.

في هذا السياق، قال الرئيس البرازيلي لويس إيناسيو لولا دا سيلفا في الشهر الماضي: "كل ليلة، أسأل نفسي عن السبب الذي يدفع جميع البلدان إلى إتمام عملياتها التجارية بالدولار. من قرّر اعتبار الدولار العملة الأساسية بعد اختفاء معيار الذهب؟".

أولاً، يجب أن يعرف محبو الذهب أن هيمنة الدولار سبقت جميع المعايير الأخرى. ثانياً، يجب ألا يصدق أحد الأقاويل المتعلقة بانتهاء الدولار قريباً.

**ما معنى إلغاء الدولار؟**

يشير إلغاء الدولار إلى الجهود التي يبذلها البلد لتخفيف اتكاله على الدولار، من خلال استعمال عملة أخرى لإتمام العمليات التجارية العابرة للحدود أو تنويع الاحتياطات بعيداً عن الدولار عبر



**أقدمت بلدان عدة بالإضافة إلى روسيا على التعامل باليوان حديثاً أو عيّرت عن استعدادها لاتخاذ هذه الخطوة مستقبلاً**

## هل تُهدّد هذه الجهود هيمنة الدولار؟

في النهاية، يستنتج ستيترز: "أتوقع أن تتلاحق الخطوات التدريجية التي تهدف إلى الاستفادة من اليوان على نطاق أوسع للقيام بالعمليات التجارية بين الصين والبلدان المُصدّرة للسلع الأساسية. في المرحلة اللاحقة، أظن أن الصين ستكتشف صعوبة اتخاذ خطوات أخرى من هذا النوع وتغيير طريقة تعاملها مع العمليات التجارية بشكل جذري لأنها ستترغب في متابعة بيع سلعتها إلى الولايات المتحدة وأوروبا رغم كل شيء. لن يحافظ اقتصادها على توازنه من دون نسبة كبيرة من الصادرات".

البنوك. وفي السنة الماضية، بلغت نسبة احتياطات النقد الأجنبي بالدولار 58% حول العالم، مقارنةً بـ 2.7% فقط باليوان الصيني. يصعب استبدال الدولار حين تفتقر العملة البديلة إلى قابلية التحويل، وهذا ما يحذ من جاذبية اليوان على الساحة الدولية. توضح سوباشي: "لا تزال الأرقام تثبت أن الدولار يبقى العملة المهيمنة حتى الآن". ستتابع بكين محاولاتها ويستمر فشلها. اليوان غير قابل للتحويل، وتسيطر الحكومة على تدفقات الرساميل، حتى أن بكين تتلاعب بقيمتها. لكن يبقى التعامل بالدولار ممكناً وأكثر سهولة في مطلق الأحوال.

لن يحصل ذلك في أي وقت قريب. زاد استعمال اليوان في المدفوعات الدولية لإتمام العمليات التجارية الثنائية، لكن تقول باولا سوباشي من كلية "كوين ماري"، في جامعة لندن، إن حصته تبقى ضئيلة مقارنةً بالدولار. على مستوى تمويل التجارة والاحتياطات، لم تُعطِ الجهود الصينية المطوّلة لتوسيع استعمال اليوان المفعول المنشود. في شهر آذار، كان الدولار يشكل 41.7% من المدفوعات العالمية، متفوقاً بنسبة طفيفة على حصة اليوان (2.4%)، وفق بيانات جمعية الاتصالات المالية العالمية بين

## وفق المعاهدة الدولية لمكافحة الفساد والمادة 215 من شرعة الإتحاد الأوروبي

## عقوبات ممكنة ضد من يساعد سلامة على الهروب من العدالة



بمعنى أنه إذا أخذ القضاء اللبناني قراراً بمنع سفر الحاكم سلامة، لا يمكن للقاضي الفرنسي أن يعاقب القاضي اللبناني، لافتاً إلى أن «ما يمكن أن يحصل هو أن يتابع القضاء الفرنسي النظر بالاعسوى المعروضة امامه، والتي تمت المراجعة فيها قبل تحرك القضاء اللبناني، ويعاودون تبليغ سلامة بالطرق الاستثنائية، ويتابعون فيها وفقاً لاصول المحاكمات الجزائية الفرنسية».

ويشرح أنه «في لبنان يتم التبليغ استثنائياً عبر لصق التبليغ، على آخر مقر اقامة للشخص الذي يراد التحقيق معه، وفي القضاء المدني يتم التبليغ بالنشر وتتابع الدعوى. ويمكن للحكومة الفرنسية فرض عقوبات على اشخاص يساعدون سلامة من خلال تجميد أرصدهم في مصارفها او منعهم من تحويلات باليورو».

ويختم: «لا يمكن لقاضي أن يعاقب قاضياً آخر لم يتعاون معه، لأنه اصدر منع سفر بحق شخص مطلوب من القضاء الفرنسي».

القانون الدولي مساواة بين القضاة. ناهيك عن مبدأ عدم التدخل في الشؤون الداخلية للدول الأخرى واحترام السيادة الوطنية للدول، لافتة إلى أن «اي كلام عن فرض عقوبات او اخذ اجراءات مباشرة بحق قضاة لبنانيين من قبل دولة اجنبية لن يكون مسنداً الى اتفاقية الامم المتحدة لمكافحة الفساد، وهذه الاتفاقية تحدثت عن مسؤولية تقع على عاتق الدولة في حال تكوّنوا أو تأخرها، عن تنفيذ التزاماتها الدولية لجهة تقديم المساعدة والمساندة للدول التي تحقق في جرائم الفساد وتبييض الاموال». وتختتم: «يمكن للقضاء الفرنسي أن يستند الى قوانين فرنسا الداخلية الخاصة، لفرض عقوبات على المعرقلين».

## القاضي لا يعاقب قاضياً آخر

يؤكد المحامي راضي بطرس لـ«نداء الوطن» أن «العقوبات غالباً ما يكون طابعها سيادي، وتصدر عن حكومة او دولة ضد شخص معين، ولا يمكن ان تصدر من قضاء على قضاء آخر».

الضرائب والمالية العامة المحامي كريم ظاهر، نداء الوطن» على هذا السؤال بالقول: «في القوانين الاجنبية هناك ما يسمى اعاقه القضاء عن اكمال مساره للوصول الى النتائج المرجوة. ومن الناحية المبدئية وبحسب اطلاعي على القضائي الفرنسي، يسجل اختلاف في المسارات القضائية بين الدول. ففي مسار القضاء الفرنسي هناك تواصل مع القضاء اللبناني لتسهيل التحقيقات الحاصلة مع حاكم المركزي، لأن لبنان عضو في المعاهدة الدولية لمكافحة الفساد التي صدرت في العام 2003، وانضم اليها لبنان في العام 2008 بموجب القانون 33/2008 وأصبحت نافذة في العام 2009»، لافتاً الى أن «هناك فصلاً كاملاً لا سيما المواد الخاصة بالتعاون القضائي، لتسهيل عمل القضاء الاجنبي في التحقيقات التي يجريها في ملفات الفساد، وما يتصل بها من تبييض اموال وغيرها من الجرائم. وهناك اجراءات محددة وواضحة كيف يتم السير بها، وعلى الدولة تقديم التزام بعدم اعاقتها لمسار القضاء، مع الحفاظ على خصوصيتها وسيادتها».

ويختم: «بحسب معلوماتي واطلاعي يمكن للقضاء الفرنسي، اذا لمس اعاقه لعمله أن يتقدم بطلب الى دولته، والسلطة الفرنسية بدورها تتقدم بطلب لمجلس الاتصاد الاوروبي، لاتخاذ الاجراءات التي تنص عليها المادة 215 من شرعة الاتحاد».

## اتفاقية الأمم المتحدة هي الإطار القانوني

من جهتها تشرح المحامية الدكتورة جوديت التيني لـ«نداء الوطن» أن «اتفاقية الامم المتحدة لمكافحة الفساد لسنة 2003، تشكل الإطار القانوني الواسع للعلاقة بين القضاة اللبنانيين والاوروبي (الفرنسي ضمناً)، ولا وجود لنص في هذه الاتفاقية يتحدث عن «عقوبات» او «اجراءات» تفرض في هذه الحالة. بل على العكس هناك وفقاً لمبادئ

منذ بداية التحقيقات الاوروبية مع حاكم مصرف لبنان رياض سلامة وآخرين حول ملفات اختلاس وتزوير وتبييض اموال وجرائم مالية أخرى، يكاد لا يمر يوم من دون ان يكون هناك خبر اعلامي حول الجهود التي بذلها ويبدلها حاكم البنك المركزي لعدم المثول أمام القضاة المحليين والاوروبيين كلما استطاع الى ذلك سبيلاً. اليوم السيناريو نفسه يتكرر حول استدعائه من قبل القضاء الفرنسي في باريس لاستكمال التحقيق، تحت حجج متعددة، من بينها عدم تبليغه بطلب استدعائه وفق الاصول، وعدم تنفيذ القضاة اللبنانيين الاستنابات القضائية الفرنسية كما يجب بحجة قبولهم بالدفع الشكلي التي قد يقدمها وكلاء سلامة، او تعذر تبليغه بموعد التحقيق وغيرها من المناورات التي يحاول بعض القضاة اللبنانيين القيام بها، لتأجيل تجرع كأس الادانة المرة عن سلامة أطول مدة ممكنة.

مقابل هذا السيناريو، ثمة تساؤل مشروع عن الخيارات أمام القضاء الاوروبي والفرنسي، لمواجهة العرقلة المحلية لوصولهم الى الهدف المنشود، وعمّا اذا كان هناك اجراءات قضائية يمكن أن تتخذ بحق القضاة اللبنانيين «المعرقلين»، خصوصاً أن لبنان موقع على العديد من المعاهدات الدولية الخاصة بالتعويض القضائي لا سيما المكافح للفساد والجريمة عبر الحدود. يجيب الأستاذ المحاضر في قانون

## باسمة عطوي

مقابل هذا السيناريو، ثمة تساؤل مشروع عن الخيارات أمام القضاء الاوروبي والفرنسي، لمواجهة العرقلة المحلية لوصولهم الى الهدف المنشود، وعمّا اذا كان هناك اجراءات قضائية يمكن أن تتخذ بحق القضاة اللبنانيين «المعرقلين»، خصوصاً أن لبنان موقع على العديد من المعاهدات الدولية الخاصة بالتعويض القضائي لا سيما المكافح للفساد والجريمة عبر الحدود. يجيب الأستاذ المحاضر في قانون

## 6 إشارات تُنذر بأزمة ائتمانية محتملة في الولايات المتحدة

في سوق الائتمان، هو مكافحة عديد من الشركات التي تحمل ديوناً متفجرة الفائدة (عائمة) لمواكبة ارتفاع تكاليف الاقتراض.

## 5 - ارتفاع حالات التخلف عن السداد

حجم القروض المتداولة بأسعار منخفضة بشكل حاد (أقل من 80% من القيمة الاسمية) قفز بنسبة 26% إلى نحو 127 مليار دولار منذ نهاية شباط، مقارنة بنسبة 10% فقط للسندات من نفس الفئة.

كتب «أرمين بانوسيان» و«دانيل بولي»، المديران الإداريان في «أوكري كابيتال مانجمنت» لإدارة الأصول، في مذكرة: «نعتقد أن سوق القروض، الذي كان لديه تاريخياً معدل تخلف عن السداد أقل من سوق السندات ذات العائد المرتفع، سيسجل معدلاً أعلى خلال هذه الدورة».

يرجع ذلك إلى الطبيعة المبسطة لمعظم القروض والانتشار الواسع لهياكل رأس المال القائمة على القروض فقط دون السندات.

## 6 - تكرار الحديث عن الائتمان

يتحدث المسؤولون التنفيذيون في الشركات في جميع أنحاء العالم عن الائتمان خلال الاجتماعات العلنية بأعلى معدل منذ بدء الوباء، وفقاً للبيانات التي جمعتها «بلومبيرج».

من بين أهم الإشارات، كانت تلك الصادرة عن «جون واينبرج» الرئيس التنفيذي لشركة «إيفركور»، حيث لفت إلى زيادة في عمليات إعادة الهيكلة وإدارة الالتزامات.

فيما قالت «كارلا كيمري» نائبة رئيس علاقات المستثمرين في «بيابودي إنرجي» إن الشركة اتخذت إجراءات لتجنب أسواق الائتمان غير الواضحة. (بلومبيرج، أرقام)

«كابيتال وان فايننشال» مخصصاته لخسائر بطاقات الائتمان بأكثر من 300% إلى 2.26 مليار دولار مقارنة بالعام السابق. وقالت البنوك بشكل عام إن زيادة المخصصات هي مجرد عودة للمستهلكين إلى معايير ما قبل الوباء.

## 4 - مشاكل العمل من المكتب

خصص «كابيتال وان» المزيد من الأموال أيضاً لتغطية قروض العقارات المكتتية المتعثرة، حيث تتزايد الوظائف الشاغرة، ويختار العديد من الموظفين العمل من المنزل. قدر «مورغان ستانلي» سابقاً أن تقييمات العقارات المكتتية قد تنخفض بنسبة 40% من الذروة، ما يزيد من مخاطر التخلف عن السداد. مصدر آخر للضغط الناشئ

يمكن أن يؤدي ذلك إلى إبطاء النمو، ويحذر خبراء الاقتصاد النقدي بالفعل من أن هذا الوضع قد ينتهي بحدوث انهيار وانكماش.

أبلغ مدراء مصارف الاحتياطي الفيدرالي في دالاس وسان فرانسيسكو ونيويورك، الشهر الماضي، بوجود ضغوط على التمويل في مناطقهم الجغرافية، مع إلغاء لبعض المشاريع المقررة سلفاً، وتوقعوا زيادة القروض المتعثرة.

## 3 - ضعف أعمال المستهلكين

قالت البنوك خلال نشر نتائج أعمالها ربع السنوية، إنها عززت مخصصات القروض الاستهلاكية المعدومة إلى مستويات لم تشهدها منذ الأيام الأولى للوباء. على سبيل المثال، رفع بنك

## 7 شركات أميركية تطلب الحماية من الإفلاس في يوم واحد

تقدّمت 7 شركات أميركية بطلب للحماية من الإفلاس وفقاً للفصل الحادي عشر من القانون في آخر 24 ساعة، مع المعاناة من تداعيات رفع معدلات الفائدة.

وشملت القائمة شركات «فايس ميديا» و«إنفيجن هيلث كير» و«مونترونيكس إنترناشيونال» للأمن المنزلي، و«فيتنور ماتريليز» للكيمويات، و«كوكس أويرشنج» للنقط، و«كيد فينوال» و«أثينكس»، بحسب ما نقلته وكالة «بلومبرج».

وجاءت موجة الإفلاس في الوقت الذي تعاني فيه الشركات لإعادة التفاوض بشأن أعباء الديون المتركمة خلال حقبة معدلات الفائدة المنخفضة.

وتواجه الشركات الأميركية في جميع القطاعات معضلة ارتفاع معدلات الفائدة، ما يزيد من صعوبة إعادة تمويل القروض والسندات مستحقة السداد.

وتقدمت شركة الإعلام الأميركية «فايس ميديا» بطلب للحماية من الإفلاس، بعد تراجع عائدها من الإعلانات وتراكم الديون. (أرقام)

## 1 - إنكماش الإقراض

كتبت «أماندا لينام» رئيسة أبحاث الائتمان الكلي في «بلاك روك فاينانشال مانجمنت» في مذكرة خلال نيسان المنصرم، أن الإقراض من البنوك الأميركية مهياً للتقلص خلال الأرباع القليلة القادمة. ذكرت أيضاً أن الرياح المعاكسة لربحية البنوك، بما في ذلك ارتفاع تكاليف الودائع، أدت إلى ضعف الفروق بين الفائدة على الودائع والفائدة على القروض، والتي تشكل مصدراً أساسياً لأرباح المصارف.

## 2 - المعروض النقدي

تأتي الضغوط المتعلقة بتوافر الائتمان في ظل تقلص المعروض النقدي، حيث تسبب رفع أسعار الفائدة من قبل الاحتياطي الفيدرالي في خروج الأموال من النظام المصرفي، ما يقلل من توافر القروض.

# كيفية استثمار العائدات المالية المتأتيّة من الأنشطة البتروليّة الصندوق السيادي: للثروة أم للثورة؟



باسكال مزهر<sup>(٢)</sup>

النضوب الطبيعي للموارد البترولية، بالإضافة إلى تجنّب الإنعكاسات السلبية للعائدات والتدفّقات النقدية الناتجة عن استغلال هذه الموارد.

تهدف هذه الصناديق إلى دعم الإقتصاد الوطني، كما تهدف إلى تحقيق التقدم والتطور والإستفادة من عائدات النفط في مشاريع إستراتيجية للإقتصاد الوطني كمشاريع الطاقة المتجددة ومشاريع البنى التحتية والمشاريع الإنمائية التي تؤدي إلى تحقيق التنمية المستدامة. فضلاً عن تأمين حقوق الأجيال المقبلة وذلك لغاية تحقيق العدالة بين الأجيال وتلبية الإحتياجات المستقبلية عندما تستنفد هذه الموارد الناضبة.

يُعتبر الصندوق السيادي النروجي أكبر صندوق سيادي في العالم بقيمة ألف مليار دولار، كما يعدّ نموذج الحوكمة في هذا الصندوق من أنجح التجارب الدولية في مجال حسن إدارة العائدات المتأتيّة عن الأنشطة البتروليّة. إذ يتميّز نموذج حوكمة صندوق الثروة السيادي في النروج بتقسيم واضح للمهام والمسؤوليات بين مختلف الهيئات المكلفة بإدارة ومراقبة نشاط الصندوق. ويعتمد نظام الرقابة والإشراف للصندوق السيادي النروجي على تدخل ثلاث هيئات تتكوّن من البرلمان النروجي بالإضافة إلى وزارة المالية النروجية فضلاً عن البنك المركزي النروجي.

إنطلاقاً من هنا، أصبح من الضروري للبنان تحديد المبادئ الأساسية والأسس اللازمة لإرساء الإطار القانوني والإداري والمالي للصندوق السيادي بعيداً عن التناقضات السياسية ووفقاً لخصوصية الحالة اللبنانية. وذلك ضمن إطار صياغة استراتيجية شاملة للطاقة تضمن مقاربة ناجحة للتحديات التي يمكن أن تواجه القطاع في المستقبل كما وتؤمّن توسيع قاعدة المشاركة في عملية صنع القرار.

فمن أبرز هذه الأسس: وضع أهداف واستراتيجيات استثمار محددة وواضحة، وضع قواعد مالية واضحة ترعى استخدام أموال الصندوق، إرساء آلية واضحة لحوكمة الصندوق تحدد بوضوح دور ومسؤوليات السلطات والهيئات الإدارية والرقابية المعنية، إتسامه بسياسة شفافة تفتح المجال أمام المساءلة، تحقيق التنمية المستدامة.

## ثانياً: في التطبيق

في ما خصّ الحالة اللبنانية، يتميّز لبنان بمدرجات فساد عالية يُرجّح أن تترك أثرها السلب على الصندوق السيادي اللبناني، إلا في حال تم اعتماد أسس سليمة وواضحة لحوكمته تنظم المسؤوليات وتوزّعها على الجهات المخولة إدارة الصندوق ومراقبة عمله.

تتطلّب عملية الحوكمة السليمة للصندوق مبادئ متعارفاً عليها وضعتها مجموعة العمل الدولية، لعل أهمها ضرورة الفصل بين وظائف الجهة المالكة للصندوق والجهة المسيطرة عليه أي المشغلة له. فالصناديق السيادية تكون مملوكة من قبل الحكومة المركزية ولا يجوز أن يجمع المسؤولون الحكوميون بين دوري الملكية من جهة، والإشراف الإداري الذي يجب أن يكون من مسؤولية طرف آخر من جهة أخرى. لأن جمع الأدوار يؤدي إلى تضارب في المصالح الذي من شأنه إضعاف أداء الصندوق وفعاليتّه.

حدّد قانون الموارد البترولية في المياه البحرية رقم 132 للعام 2010 نظام استثمار الثروة البترولية بنظام تقاسم الإنتاج (Production Sharing Agreement) وهو يعتبر جزءاً من النظام التعاقد، بحيث تتكوّن مداخيل الدولة بموجبه من اتجاهات ثلاثة: الإتاوة، بترول الربح والضرائب.

وتول القانون في مادته الثالثة على ضرورة إنشاء صندوق سيادي تودع فيه جميع العائدات المالية المتأتيّة من الأنشطة البترولية، على أن يُحدّد نظام الصندوق ونظام إدارته بموجب قانون خاص وفق مبادئ وأسس واضحة وشفافة للتوظيف، تمكّن الدولة من حماية حقوق الأجيال المقبلة فضلاً عن تنفيذ مشاريع إستثمارية مختلفة بما يُجنّب الإقتصاد أية إنعكاسات سلبية محتملة.

إلا أن قانون إنشاء هذا الصندوق لم يصدر بعد بفعل الخلاف بين المكونات السياسية اللبنانية حول طرق إدارته وأساليب عمله. الأمر الذي يمهّد للحديث عن موضوع تعزيز الشفافية في القطاع النفطي لاسيما لجهة إدارة العائدات المالية الكبيرة المتوقعة. فهذا تحدّ كبير تواجهه الدولة اللبنانية خاصة بعدما أعلنت نيتها الإنضمام إلى مبادرة الشفافية الدولية للصناعات الإستخراجية.

يكن السؤال الأساسي في هذا المجال، في كيفية إدارة العائدات. فكيف سيستطيع لبنان إدارة ثروته البترولية وحمايتها من الفساد وما هي الأصول والمبادئ التي سيتبناها في استثمار العائدات لجهة الحوكمة والشفافية والمساءلة؟ خاصة أن تجربة لبنان مع الصناديق غير مشجّعة إطلاقاً، فالتحدّي الكبير يكمن في حسن إدارة هذه العائدات ليكون الصندوق ناجحاً وليس فاشلاً.

إن القانون عندما يصدر سوف يحدّد بالتأكيد كل هذه الأمور. ولغاية اليوم، تم حسم عدة أمور أهمها مسألة تشكيل محفظة للإدخار والإستثمار وهي مخصصة للأجيال المقبلة لا يتمّ المس بعائداتها وتستثمر بمشاريع منتجة وهي بنسبة 80%، أما الـ 20% الأخرى فتخصّص لمشاريع تنموية تعود بالنفع للمجتمع. بانتظار حسم البعض الآخر كمسألة تعيين المرجعية الدستورية للصندوق السيادي التي تشرف بشكل رقابي عليه. فالمناقشات لا تزال تدور داخل لجنة فرعية منبثقة عن لجنة المال والموازنة يرأسها النائب إبراهيم كنعان وهي تتمحور حول أربعة إقتراحات قوانين تم تقديمها من قبل كتل سياسية مختلفة. إقتراح القانون المقدم من كتل لبنان القسوي وكتلة التنمية والتحرير واللقاء الديمقراطي، ومؤخراً إقتراح القانون المقدم من قبل كتل الجمهورية القوية. لن ندخل في تفاصيلها الآن، فما يهمنا هو إرساء المبادئ والأسس الآمنة والسليمة لإنشاء هذا الصندوق.

## أولاً: في المبدأ

تعدّدت التعريفات في ما خصّ الصندوق السيادي لكن معظمها أجمع على كونه صندوقاً إستثمارياً تعود ملكيته للدولة بهدف إلى استثمار العائدات المالية المتأتيّة من الأنشطة البترولية بأفضل الطرق الممكنة. يتم إنشاء هذا الصندوق لأسباب عدّة تتعلّق بتدارك

الإستقلالية الإدارية أكثر من ضرورة... فتجربة لبنان مع الصناديق غير مشجّعة إطلاقاً

لن سيتبع؟ لوزارة المال أم للمصرف المركزي أم لجهة أخرى؟ الجواب بانتظار التوافق السياسي

فصل حساب الصندوق عن الموازنة العامة بسبب العجز والفساد... وتخصيصه للإستثمار والإئتمان

ضرورة الفصل بين وظائف الجهة المالكة للصندوق والجهة المسيطرة عليه أي المشغلة له

يؤخر حالياً إقرار قانون إنشاء هذا الصندوق. لذلك وتحقيقاً لعملية الإدارة الرشيدة للعائدات البترولية، فإن المبدأ الأساسي الذي يجب أن تبنى عليه عملية إدارة هذا الصندوق، يكمن في توزيع العائدات المالية ضمن مجالين أساسيين:

المجال الأول: جزء من هذه العائدات يتمّ تخصيصه للأجيال المستقبلية.

المجال الثاني: الجزء الآخر من العائدات المالية يتمّ تخصيصه لإقامة إستثمارات مختلفة تؤدي إلى منح عائدات إضافية ضمن إستراتيجيات استثمار طويلة الأجل. وبدورها، هذه العائدات المتأتيّة من الإستثمارات يتمّ توجيهها من خلال: خلق إستثمارات جديدة تساهم في تنمية الصندوق وتكبيره بشكل دائم ومستمر من جهة، ومن خلال ضخّ جزء من عائدات الإستثمارات في الموازنة اللبنانية بهدف خلق مشاريع إنمائية وزيادة النمو الذي يؤدي تلقائياً إلى إطفاء الدين العام من جهة أخرى.

إذ من الضروري فصل حساب الصندوق عن الموازنة العامة بسبب العجز والفساد وكيفية استخدام عائدات هذا الصندوق، بحيث يجب أن تذهب أمواله للمشاريع الإستثمارية وللنقطة الإنمائية (بنية تحتية) وليس لتسديد الدين العام بشكل مباشر. فعوائد هذه المشاريع وإيراداتها يمكن أن تغطي الدين العام تلقائياً وتخفّف من خدمة الدين وبالتالي تزيد النمو.

من هنا الحاجة إلى اعتماد إستراتيجية شاملة وأمنة وشفافة لعمل الصندوق، على قدر واسع من المعرفة والخبرة العملية التي تمكّنها من اتخاذ أفضل الإجراءات وتنوع المحفظة الإستثمارية وبالتالي خفض درجة المخاطرة، ليكون صندوقاً للثروة وليس صندوقاً يستدعي الثورة عليه.

في المحصلة، تحديات كبيرة تواجه لبنان في موضوع تحقيق الإستغلال الأمثل لثروته البترولية الكامنة في مياهه البحرية والإدارة الرشيدة لعائداتها المالية. فهل سينجح في إدارة هذه العائدات وحمايتها من الفساد؟ إن العبرة تبقى في التطبيق بانتظار الأيام المقبلة...

(\*) باحثة في إدارة قطاع النفط والغاز

من هنا تبرز أهمية تمتع مجلس إدارة الصندوق السيادي بالإستقلالية اللازمة، التي تؤدي إلى انتظام عمله وإضفاء عنصر النزاهة عليه. فضلاً عن تعيين أعضائه المناسبين الأكفاء بمعزل عن التدخلات السياسية والمحسوبية والمحاصصة. وإبعاد عمله عن التناقضات والأزمات السياسية التي تتميز بها الحياة العامة في لبنان الغني برأسماله البشري والخبرات العالية لأبنائه المقيمين والمغتربين.

في ما يتعلّق بعنصر الرقابة والمساءلة، تتطلّب عملية الحوكمة السليمة ضرورة إخضاع الصندوق السيادي للرقابة والتدقيق الداخلي والخارجي. بالنسبة إلى التدقيق الداخلي، ينبغي إنشاء هيئة رقابية مستقلة تجري عملية التدقيق هذه وترفع بموجبها التقارير الدورية مباشرة إلى مجلس إدارة الصندوق ومنه إلى ديوان المحاسبة. أما بالنسبة إلى التدقيق الخارجي، فيتوجب أن تخضع عمليات الصندوق السيادي إلى رقابة وتدقيق خارجيين من قبل مؤسسة معروفة عالمياً تتمتع بالخبرة والكفاءة اللازمة تماشياً مع معايير المحاسبة العامة المعتمدة على المستويين الوطني والدولي.

الإشكالية الكبرى التي تطرح في هذا المجال والتي تأخذ الكثير من التجاذبات في وجهات النظر بين القوى السياسية اللبنانية تتعلّق بمسألة اختيار المرجعية الدستورية التي ستمارس سلطة الوصاية على الصندوق. لمن سيتبع؟ هل لوزارة المال أم للمصرف المركزي أم لجهة أخرى؟ فالجواب بانتظار التوافق السياسي.

إضافة إلى كل ذلك، لا بدّ من التنبيه إلى أن لبنان يعاني مشاكل إقتصادية مزمنة تتمثل في العجز بالمالية العامة، التصاعد المستمر والمتنامي للدين العام، ارتفاع معدل البطالة بحيث إن الإقتصاد اللبناني غير منتج ولا يخلق فرص عمل، كما والعجز المزمّن بالميزان التجاري بالإضافة إلى تفشي ظاهرة الفساد في لبنان: سوء الإدارة، الهدر، المحاصصة، الطائفية، سوء الحوكمة.

هذه الاعتبارات مجتمعة تطرح إشكاليات كبرى حول موضوع إنشاء الصندوق السيادي وطرق إدارته، خاصة في ظل الخلاف بين الأطراف السياسية والذي

## لمعرفة حركة التداولات على المنصة وكذلك دوافع البيع والشراء

# نائب حاكم مصرف لبنان يطالب بمزيد من الشفافية على منصة صيرفة



سليم شاهين

وعليه دفعنا بإقرار التعميم 165 الذي يعطي هامشاً للتحرك بانتظار القرارات الإصلاحية».

وأوضح انه «يجب الفصل بين مسؤولية المركزي للجهة المنوط بها المحافظة على الاستقرار النقدي، ودور هيئات أخرى المطلوب منها الرقابة الفعلية لحركة القطاع المصرفي».

واعتبر ان «القرارات التي تصدر عن مصرف لبنان هي قرارات المجلس المركزي، في حين ان التعاميم تصدر عن الحاكم شخصياً، وله صلاحية ذلك وقد تكون تلك القرارات بعد التشاور مع الحكومة ومع وزير المال».

والمح إلى ان «الكثير من التصريحات التي تصدر هي تصريحات شعبية ولا علاقة لها بالواقع»، وقال: «حبذا لو يتم التداول مع القيمين على السياسة المالية لإعطاء هذه التصريحات والمواقف قيمتها الفعلية وآخرها كانت التصريحات حول قيمة الذهب».

بنيوية في القطاعين العام والمالي، فيما يركز مجلس النواب في قانون الكابيتال كونترول على تحديد الخسائر ومصير أموال المودعين فقط.

ورأى أن «الوضع المالي في لبنان ليس وليد الساعة. وكان يمكن ضبط الخطر منذ ان بدأت المصارف تدفع الفوائد العالية، وعندما بدأ القطاع العام يختبر العجزات التراكمية والعجز في الخزينة وفي الميزان العام في آن معاً، وهنا رأينا الكثير من المستثمرين ينجون عن الاستثمار المباشر في لبنان وانسحاب المصارف الأجنبية من الأسواق».

وأشار إلى أنه «كان المطلوب ان تكون ارقام موازنة الحكومة مرتبطة بسعر صرف متحرك لكي تكون واقعية أكثر، وحساب الخسائر الذي صدر عن تقرير للحكومة من السيد سمير صاهر تشوبه بعض الأخطاء بالأرقام».

وأكد أن «المطلوب اتخاذ قرارات جريئة لتحريك الإقتصاد الوطني وعدم وقوع رهينة الإقتصاد الكاش cash economies

إلتقى النائب الثالث لحاكم مصرف لبنان سليم شاهين في مكتبه في مصرف لبنان امس، وفداً من ملتقى أمنا بيروت برئاسة فادي غلاييني، وتباحث معه في مجمل الأوضاع المالية والنقدية التي تنعكس على الواقع الاقتصادي في لبنان.

وأجاب شاهين على استفسارات أعضاء الوفد، إذ لفت إلى أن «منصة صيرفة هي حاجة مالية واقتصادية وخطوة أولى نحو تحرير الصرف ودفع الوضع المالي على السكة الصحيحة. إلا أن المطلوب المزيد من الشفافية لمعرفة حركة التداولات على المنصة وكذلك دوافع البيع والشراء، وهي بحاجة إلى إدارة تقنية عالية الجودة بعيدة عن أي تجاذبات حولها، لكي تستطيع ان تلعب دورها الفعلي في الأسواق ولا تكون أداة مضاربة».

وكشف أن «لا بديل عن دور فعال لصندوق النقد الدولي في إنهاء الأزمة المالية. وهذا الدور أساسي في إعادة بناء القطاعين المالي والاقتصادي»، مؤكداً مطلب الصندوق بإصلاحات

## تسالي

## الكلمات المتقاطعة

9	8	7	6	5	4	3	2	1

## عموديا:

- 1 - الساعي برغبة للحصول على ما هو أعلى - منع الهجوم.
- 2 - شاعر فرنسي راحل.
- 3 - حُرْن أو هَمْ - تحرُّج من الشجر أو النبات.
- 4 - وحدة وزن - ذريعة - من الأقارب.
- 5 - ضربت بقبضة يدها - حاجز.
- 6 - جَبَّار - رخو بالأجنبية - فقد عقله.
- 7 - أنت بالأجنبية - يصدر في الأمر قرارًا حاسمًا.
- 8 - عمال يشتغلون بأيديهم - حفرة تاوي إليها الحشرات والحيوانات.
- 9 - ثمازُه من التوابل - قامة الإنسان.

## أفقيا:

- 1 - الظموحات والأمال.
- 2 - مدينة في قبرص - حرف جر.
- 3 - تطلع إلى تحقيق هدف بعيد - مُنْصَف بميزة بارزة خاصّة به وتغلب عليه.
- 4 - اسم موصل - سيّدة - ظلل الشجر المكان.
- 5 - انحراف والتواء - رادع وزاجر.
- 6 - ملكة مصرية.
- 7 - أنت بالأجنبية - يصدر في الأمر قرارًا حاسمًا.
- 8 - عمال يشتغلون بأيديهم - حفرة تاوي إليها الحشرات والحيوانات.
- 9 - ثمازُه من التوابل - قامة الإنسان.

## سودوكو

تحتوي هذه الشبكة على 9 مربعات كبيرة (3x3)، كل مربع منها مقسم إلى 9 خانات صغيرة. هدف هذه اللعبة ملء الخانات بالأرقام اللازمة من 1 إلى 9، شرط عدم تكرار الرقم أكثر من مرة واحدة في كل مربع كبير وفي كل خط أفقي وعمودي.

8			1	4				
4			9	2				3
9		6		3				
2	8	1						5
			3					1
		4						2
			7					3
			9	3				2
			1	5				7

## حلول العدد السابق

أفقيا: 1 - فتق - فتقش - 2 - نورما نعيم - 3 - لم - زبال - 4 - نهر - تو - 5 - دامس - يابا - 6 - ان - بيليه - 7 - كن - رام - 8 - اسباب - الم - 9 - الحانوت.

عموديا: 1 - فنلندا - اخ - 2 - توم هانكس - 3 - قر - رم - نيا - 4 - ما - سب - ال - 5 - تا - بربج - 6 - فنزويلا - 7 - تعب - ايمان - 8 - يواريه - لو - 9 - شمل - صمت.

## سودوكو

8	5	7	2	3	1	4	9	6
2	9	6	4	5	7	1	3	8
3	4	1	6	8	9	7	2	5
7	2	4	3	6	5	8	1	9
1	3	8	7	9	4	6	5	2
9	6	5	1	2	8	3	7	4
6	1	9	8	7	2	5	4	3
5	7	3	9	4	6	2	8	1
4	8	2	5	1	3	9	6	7

## تركيا تضرب موعداً انتخابياً مع 28 أيار

وستعتمد نتيجة الجولة الثانية جزئياً على مرشح ثالث هو سنان أوغان (قومي متطرف)، بعد فوزه بنحو 5.2 في المئة من أصوات الجولة الأولى، غير أنه لم يُعلن بعد إن كان سيدعم أحد المرشحين. لكنه أوضح خلال مقابلة مع وكالة «رويترز» أنه لا يُمكن أن يدعم كليتشدار أوغلو في جولة الإعادة إلا إذا وافق على عدم تقديم تنازلات للأكراد، مؤكداً أن «محاربة الإرهاب وإعادة اللاجئين «خطوط حمراء» من أجل دعم أردوغان أو كليتشدار أوغلو».

ولم يكن للأزمة الاقتصادية والزلازل المدمر الذي وقع في السادس من شباط وأودى بأكثر من 50 ألف شخص، الآثار التي توقعها المحللون. فقد أثار رد الحكومة الذي اعتُبر متأخراً، غضب العديد من الناخبين. لكن هذا الغضب لم يترجم في صناديق الاقتراع، إذ جذبت المحافظات المتأثرة بشدة ثقنها بأردوغان الذي وعد بإعادة بناء 650 ألف منزل في المناطق المتضررة في أسرع وقت ممكن، فيما اقتربت نسبة المشاركة في الانتخابات من 90 في المئة.

وأعرب المرشّحان عن استعدادهما للتنافس مرّة أخرى بعد أسبوعين، وتعهّد كلاهما «احترام» حكم صناديق الاقتراع. وبالنسبة لبريم بالسي، الباحث في معهد العلوم السياسية في باريس والمدير السابق للمعهد الفرنسي لدراسات الأناضول في إسطنبول، فقد «لعب الأتراك (ورقة) الاستقرار والأمن».

وقال بالسي: «لقد رفضوا (الأتراك) وضع ثقهم في تحالف متعدد ذي مصالح متباينة، متساثلين: كيف سيحكمون معاً؟»، في إشارة إلى تحالف أحزاب المعارضة الواسع الذي يدعم كليتشدار أوغلو.

وفي ردود الفعل الخارجية، أكد البيت الأبيض أن الرئيس جو بايدن «يتطلع إلى العمل مع الفائز» في الانتخابات الرئاسية التركية «أيًا كان»، لافتاً إلى أن الولايات المتحدة «تهنيء» الأتراك بتعبّثهم الانتخابية، بينما أكد الكرملين أن العلاقات بين موسكو وأنقرة ستستمر في «التعمق» بغض النظر عن الفائز في الانتخابات الرئاسية. وقال المتحدث باسم الرئاسة الروسية دميتري بيسكوف: «تتابع المعلومات الصادرة من تركيا بانتباه واهتمام كبيرين. سنحترم خيار الشعب التركي. لكن على أي حال، نتوقع استمرار تعاوننا وتعميقه وتطويره»، مضيفاً: «يربطنا مع تركيا طيف واسع جداً من التعاون متبادل المنفعة... في قطاعات الطاقة والسياحة والتجارة والزراعة والنقل الجوي».

وفي السياق ذاته، أشادت رئيسة المفوضية الأوروبية أورسولا فون دير لاين ورئيس المجلس الأوروبي شارل ميشال به الإقبال الكبير جداً على الانتخابات في تركيا، معتبرين أنه «انتصار» للديموقراطية. وقالت فون دير لاين خلال مؤتمر صحافي إلى جانب ميشال، إن «نسبة المشاركة الكبيرة في هذه الانتخابات هي أخبار جيدة حقاً... إنها إشارة واضحة إلى أن الشعب التركي ملتزم ممارسة حقوقه الديموقراطية». وأضافت رئيسة المفوضية الأوروبية: «لكن الانتخابات لم تنته. يجب الانتظار لمعرفة نتائج الجولة الثانية، نتابع ذلك عن كثب»، مشيرة إلى أن تركيا «شريك مهم» للاتحاد الأوروبي.

## نجاح أوكراني في باخموت...

ومعد الهجوم الأوكراني المضاد الذي أعلن أنه وشيك، لم يحن بعد، بحسب زيلينسكي الذي أكد «التحضير» للعمليات، مشدداً في المقابل على أن كييف «بحاجة إلى مزيد من الوقت». وبعد لقائه رئيس الوزراء البريطاني ريشي سوناك في المقر الصيفي لرؤساء الوزراء البريطانيين في تشيكرز في شمال غرب لندن، أقر زيلينسكي بأنها «فترة صعبة». وقبل وصوله إلى المملكة المتحدة، تعهدت لندن بتسليم «مئات» الصواريخ المضادة للطائرات والمسيرات الهجومية إلى كييف «خلال الأشهر القليلة المقبلة»، حتى يستعد الجيش الأوكراني لطرد القوات الروسية من أراضيها.

ميدانياً، يؤكد الجيش الأوكراني منذ أيام عدة أنه يحزّن تقدماً في شمال باخموت وجنوبها. وأوضح قائد القوات البرية الأوكرانية أولكسندر سيرسكي أمس أن «تقدم قواتنا في منطقة باخموت هو أول نجاح في الهجوم» الرامي منذ الصيف الماضي إلى استعادة المدينة التي تسيطر القوات الروسية على القسم الأكبر منها.

بالتزامن، أودت ضربة روسية بحياة 4 أشخاص في أفدييفكا الواقعة على خط المواجهة في شرق أوكرانيا وأصابت مستشفى، على ما أعلن الحاكم الأوكراني لمنطقة دونيتسك بافلو كيريلنكو.

وفي رده على مساعدهات لندن لكييف، حذر الكرملين من أن شحنات الأسلحة البريطانية الجديدة لأوكرانيا «ستتسبب في المزيد من الدمار». واعتبر الناطق باسم الرئاسة الروسية دميتري بيسكوف أن «بريطانيا تطمح لوضع نفسها في مقدمة الدول التي تواصل إغراق أوكرانيا بالسلح»، مؤكداً أن عمليات التسليم هذه «لن يكون لها تأثير كبير على مسار» الصراع.

والأحد، تعهدت فرنسا بتدريب عدد من الكتائب الأوكرانية وتجهيزها بعشرات المركبات المدرعة والدبابات الخفيفة من طراز AMX-10RC التي تُستخدم غالباً في مهام الاستطلاع، وذلك في أعقاب مأدية عشاء جمعت الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون ونظيره الأوكراني في قصر الإليزيه.

في الأثناء، وصف رئيس مجموعة «فاغنر» الروسية المرتزقة ييفغيني بريغوجين التقارير الصحافية التي تُفيد بأنه عرض تقديم معلومات حول مواقع القوات الروسية للاستخبارات الأوكرانية بأنها «مضحكة».

وتكررت صحيفة «واشنطن بوست»، الأميركية أن بريغوجين عرض مراراً على الاستخبارات الأوكرانية تزويدها معلومات عن مواقع وحدات تابعة للجيش الروسي، في مقابل انسحاب قوات كييف من باخموت، حيث يخوض عناصره معركة شرسة، مشيرة إلى أنها استندت في معلوماتها إلى وثائق استخباراتية أميركية سرية ومسؤولين أوكرانيين وأميركيين لم تذكر أسماءهم.

وفيما يتصاعد الخلاف بين بريغوجين وهيئة الأركان العامة الروسية، ردّ رئيس «فاغنر» بشكل ساخر على معلومات «واشنطن بوست» قائلاً: «بيدو أنني أحارب من أجل روسيا، لكن في الوقت نفسه زيلينسكي يتبع تعليماتي. وبالتالي، فإن اليد اليسرى في حالة حرب مع اليد اليمنى».

كما أكد بريغوجين أنه «لم يزر أفريقيا منذ بداية» الصراع في أوكرانيا، رداً على ما أوردته «واشنطن بوست» بأن رئيس «فاغنر» التقى أعضاء من أجهزة الاستخبارات الأوكرانية في بلد أفريقي لم تذكر اسمه. وقدر بريغوجين أن يكون أفراد من النخبة الروسية وراء هذه الاتهامات. وقال: «إنهم يُحاولون إلقاء أكبر قدر ممكن من القذارة علي»، بينما وصف الناطق باسم الكرملين دميتري بيسكوف المعلومات التي نشرتها «واشنطن بوست» بأنها «أخبار مضللة».

ديبلوماسياً، يزور الوفد الصيني في هوي، الممثل الخاص للشؤون الأوراسية المكلف مناقشة تسوية سياسية للنزاع في أوكرانيا، كييف، اليوم وغداً، على ما أفاد مسؤول أوكراني رفيع المستوى وكالة «فرانس برس».

في غضون ذلك، أكد المتحدث باسم مجلس الأمن القومي الأمريكي جون كيربي أن إيران وروسيا «توسّعان تعاونهما العسكري غير المسبوق»، مشيراً خصوصاً إلى نيّة موسكو الحصول على مسيرات إيرانية أكثر تطوراً.

وإذ قال كيربي: «نستخدم الأدوات المتوافرة لنا لكشف هذه الأنشطة وتقويضها ونحن مستعدون للقيام بالمزيد»، أضاف أن الولايات المتحدة ستعلن عقوبات جديدة «في الأيام المقبلة» على كيانات وأفراد ضالعين في التعاون بين البلدين. واعتبر أنها «شراكة عسكرية تامة تضرّ بأوكرانيا والشرق الأوسط والمجتمع الدولي»، لافتاً إلى «استمرار الاتصالات بين إيران وروسيا حول بيع أسلحة أكثر تطوراً»، خصوصاً المسيرات. وكشف أن طهران سلّمت موسكو منذ أكثر من 400 مسيرة، لا سيّما من طراز «شاهد».

وعلى صعيد المساعدة العسكرية التي تقدّمها روسيا إلى إيران، أكد كيربي أنه إضافة إلى المقاتلات الروسية، «تسعى طهران إلى شراء معدات عسكرية أخرى، بينها مروحيات هجومية وأجهزة رادار وطائرات تدريب على القتال من طراز ياك-130».

## جنبلات نصرالله: سؤل التسوية كما الترسيم

في غضون ذلك، تصاعد الاهتمام بإخراج الاستحقاق الرئاسي من دائرة التعطيل بدءاً بفتح ابواب مجلس النواب، كما ينص الدستور، كي ينطلق في جلسة انتخاب مفتوحة لا تتوقف، واكتسب امس قوة دفع داخلية من خلال مواقف أطلقها رئيس «حزب القوات اللبنانية» بعد قوة الدفع الخارجية المستمرة والتي كان آخرها على لسان المنسقة الخاصة للأمم المتحدة في لبنان يوانا فرونتسكا التي أعلنت في تغريدة لها بعد لقائها السفير السعودي وليد البخاري أنها ناقشت وإياه «ضرورة عمل جميع الأطراف معاً لضمان استكمال عملية الانتخابات الرئاسية وتشكيل حكومة بنجاح وعلى وجه السرعة».

بدوره، أعلن ججعيل انه مستعدّ للمواجهة الرئاسية تحت قبة البرلمان. وقال لموقع mtv: «ما دام الفريق الآخر يملك مرشحاً، فليفضل الرئيس نبيه بري ويدعُ إلى جلسة انتخاب». وتساءل: «لماذا لا تكون الجلسة هذا الأسبوع؟».

في المقابل، بدأ المشهد على ضفة الفئائي الشيعي الذي ينشط باسمه «حزب الله» متمرساً وراء خيار سليمان فرنجية. وأرفق الحزب عرضه المتكرر لـ«التفاهم» بما أشار إليه نائب الأمين العام للحزب الشيخ نعيم قاسم من «اتجاه المنطقة نحو التفاهم والاستقرار»، وكأنه ضامن أن تطورات المنطقة هي في مصلحة سيطرته على لبنان. بدوره توقع رئيس كتلة «الوفاء للمقاومة» النائب محمد رعد، أن لبنان «سيشهد انفراجاً يتوازي مع الانفراجات القادرة إلى منطقتنا، خصوصاً بعد الإتفاق السعودي- الإيراني، وبعد الإستدارة العربية من حكام المنطقة وأنظمتها نحو سوريا».

بين قطبي المواجهة، أي «القوات اللبنانية» و«حزب الله»، مارس «التيار الوطني الحر» ولا يزال «الرقص» على حبلي الممانعة والمعارضة في آن. فعلى ضفة الممانعة بدت معطيات «الحزب» من خلال قناة «المنار» أن رئيس «التيار» جبران باسيل، ما زال يقف في مربع عدم اتفاق المعارضة على اسم مرشح واحد وأن لا وجود لـ«خيار» الوزير السابق جهاد أزعور. وفي المقابل، كانت المعارضة تنتظر ولا تزال باسيل كي يوحد كلمته معها، إلا أنه، (أي باسيل) وبحسب مصادره الإعلامية، يضع الأولوية لـ«البرنامج وليس للاسم»، في وقت علمت «نداء الوطن» أن باسيل يراهن على تطور خارجي يعفيه من مهمة الوقوف ضد خيار «حزب الله» المتمثل بفرنجية، ويعرضه لغضب الحزب.

## ميقاتي سيرأس الوفد الوزاري إلى دمشق

وقال شرف الدين في مقابلة ضمن برنامج «المشهد اللبناني» على قناة «الحرة» إنه خلال جلسة مجلس الوزراء التي ستُعقد في 22 الجاري للبحث في موضوع اللاجئين، سيُخذ القرار بتأريخ زيارة الوفد اللبناني إلى سوريا.

وبدا، من خلال ما صرّح به الوزير الأرسلاني، أن ميقاتي استجاب لدعوة الأمين العام لـ«حزب الله» حسن نصرالله أخيراً، والذي طالب المسؤولين بأن يتحركوا سريعاً نحو دمشق.

## تداعيات دولية خطيرة لمغامرة الإنقراض...

وتقدم وكلاء سلامة أمس أيضاً بطلبات أمام القضاء اللبناني لتعليق التعاون مع التحقيقات الأوروبية والاكتفاء بالتحقيق المحلي الذي يجري أساساً على خلفية التحقيقات الأوروبية في قضايا غسل أموال واختلاس. وأكدت مصادر حقوقية لـ«نداء الوطن» أن هناك «مغامرة مستمرة للانقضاض على التحقيق الاوروبي من دون الاكتراث بما لذلك من تداعيات خطيرة جداً على لبنان وقضائه وقطاعه المالي». وأضافت المصادر انها «لا تستبعد أن تأخذ القضية بعداً دولياً خطراً إذا صدرت مذكرة جلب مععمة من الأتربول»، وأن يفتح هذا التصرف يفتح الباب امام اتهام لبنان بعدم احترام التزاماته بالتعاون في اطار مكافحة الفساد.

وقال مسؤول قضائي إن دورية أمنية توجهت الاسبوع الماضي لأربعة أيام متتالية إلى مبنى مصرف لبنان لتبليغ سلامة «بموعد جلسة استجوابه المقررة أمام القاضية أود بوريبي لكنها لم تعثر عليه».

وفي كل مرة، وفق المسؤول القضائي، كان مسؤول الأمن في المصرف يبلغ الدورية أن الحاكم غير موجود. علماً بأن سلامة يحظى بحماية أمنية رسمية معززة، وبالتالي يسهل تبليغه بواسطة قادة تلك الأجهزة الحامية له.

وبعد تعذر تبليغ سلامة، سيراسل قاضي التحقيق في بيروت شربل أبو سمرا القاضية الفرنسية لإطلاعها على تعذر تبليغه. ومن المرجح ألا يمثل سلامة أمام بوريبي التي استمعت إليه مع ضمانة أوروبيين آخرين في آذار خلال جلستين أشرّف عليهما القضاء اللبناني. وقال المسؤول القضائي «بعدم تبليغه، بات سلامة غير ملزم بالذهاب إلى فرنسا».

وكان مصدر قضائي قال لفرانس برس إن بوريبي أبلغت سلامة خلال الاستماع إليه في بيروت بوجود المتول أمامها في 16 أيار في باريس، لكن أبو سمرا اعترض على الطريقة كونه يجب تبليغه عبر القضاء اللبناني وفق الأصول.

وعشية جلسة الاستجواب في باريس، تقدم وكلاء الدفاع عن سلامة وشقيقه ومساعدته، وفق المسؤول القضائي، «بدفوع شكلية أمام النيابة العامة التمييزية طلبوا فيها إرجاء المساعدة القضائية الأوروبية لكونها تتعارض مع التحقيقات الجارية في لبنان».

وطلب محامو الدفاع «نقل جميع إجراءات الملاحقة بالجرائم المزعومة وتركيزها في لبنان» أمام أبو سمرا، الذي يقود تحقيقاً محلياً فتحه في نيسان 2022 بشأن ثروة سلامة ومصدرها على هامش التحقيقات الأوروبية.

وتركز التحقيقات الأوروبية على العلاقة بين مصرف لبنان وشركة «فوري أسوشييتيس» المتسلّطة في الجزر العذراء ولها مكتب في بيروت والمستفيد الاقتصادي منها شقيق الحاكم. ويعتقد أن الشركة أدت دور الوسيط لشراء سندات خزينة ويوروبونز من مصرف لبنان مع تلقي عمولة ااكتتاب، تمّ تحويلها إلى حسابات رجا سلامة في الخارج.

وأوضح المسؤول القضائي أن وكلاء سلامة دعوا قاضي التحقيق إلى أن يطلب من القضاة الأوروبيين «تعليق تحقيقاتهم المتعلقة بالجرائم الأصلية المزعومة في ملف شركة فوري وغيرها بتشكيل نهائي»، ورأوا «أن ما تقوم به بعض الدول الأوروبية بشكل خرقاً صارخاً للسيادة اللبنانية»، معتبرين أن «القضاء اللبناني وحده المتول إجراء تحقيقات بالجرائم المزعومة المرتكبة على أراضيه». وعلقت مصادر متابعة بالقول «إن ذلك على درجة من التنسيق على أكثر من صعيد، ولا يستبعد انه بموافقة ضمنية من اطراف في المنظومة لا تريد المغامرة بالذهاب بعيداً في التعاون القضائي مع الأوروبيين، وذلك خوفاً على نفسها وتورطها كما تورط الوزير السابق رئيس بنك الموارد مروان خير الدين».

على صعيد متصل، علمت «نداء الوطن» أن نائبين لحاكم مصرف لبنان هما وسيم منصور وسليم شاهين زارا باريس الاسبوع الماضي لجملة اسباب، أبرزها نقل مركز عمليات طوارئ مزوم لمصرف لبنان مستأجر في شقة تعود لصديقة رياض سلامة أما كوزاكوف. وتبين للمحققين الفرنسيين ان المسألة تتعلق بخادم الكرتوني يحتل مرتين مربعين فقط ، لكن الإيجار الشهري يبلغ 35 الف يورو!

والتقى نائباً الحاكم مسؤولين في باريس بينهم مستشار الإليزية باتريك دوريل، الذي أكد لهما ضرورة أن يحل محل الحاكم نائبه الأول (وسيم منصور) في حال انتهاء ولاية سلامة من دون تعيين خلف له. ويستند دوريل في رأيه إلى ما جاء في قانون النقد والتسليف حرفياً، داعياً إلى عدم الدخول في مناهات طائفية لا معنى لها في هذا الاستحقاق الأكثر من ضروري مالياً ونقدياً ومصرفياً بمعزل عن الأزمة السياسية.

# الحرب في السودان تدخل شهرها الثاني وسط مشهد سوداوي

دخلت الحرب في السودان شهرها الثاني اليوم، فيما لا يبدو في المتناول أي إمكانية للتوصل إلى وقف لإطلاق النار يُنهي المأساة التي ضربت السودانين. وهزّ القصف الجوي والانفجارات السودان مجدداً أمس وسط معارك ضارية تزيد المشهد سوداوية وتدفع البلاد إلى حافة الانهيار، ما يُثير قلق دول الجوار التي تُعاني هي نفسها من أزمات عميقة.

وفي كافة أنحاء السودان، أحد أفقر بلدان العالم، يعيش 45 مليون مواطن في خوف ويُعانون من أزمات غذائية تصل إلى حدّ الجوع. وأفاد شاهد عيان في العاصمة الخرطوم وكالة «فرانس برس» بتعرّض منطقة شرق النيل في شرق الخرطوم لقصف جوي أمس، في حين قال آخر في جنوب العاصمة: «قصف الطيران وضرب المضادات له يحصل منذ الثامنة والنصف صباحاً... لم يتغيّر شيء منذ بداية النزاع».

وأضاف: «الأوضاع تتجه إلى الأسوأ رغم الحديث عن الهدنة... وعنف الطرفين ومخاوف الناس تتزايد كلّ يوم». وقبل الحرب كان ثلث سكان البلاد يعتمدون على المساعدة الغذائية الدولية، واليوم أصبحوا محرومين منها، فمخازن المنظمات الإنسانية نُهبَت، كما علّقت الكثير من هذه المنظمات عملها بعد مقتل 18 من موظفيها.

كذلك، أصبحت السيولة نادرة. فالبنوك، التي تعرّض بعضها للنهب، لم تفتح أبوابها منذ الخامس عشر من نيسان، في وقت سجّلت فيه الأسعار ارتفاعاً حاداً وصل إلى

دخان المعارك يتصاعد من الخرطوم أمس (أ ف ب)

4 أضعاف بالنسبة إلى المواد الغذائية و20 ضعفاً بالنسبة إلى الوقود.

ويعيش سكان الخرطوم الخمسة ملايين مختبئين داخل منازلهم في انتظار وقف لإطلاق نار لم يتحقّق حتى الآن، بينما تستمرّ الغارات الجوية والمعارك بالأسلحة الثقيلة ونيران المدفعية التي تطلّح حتى المستشفيات والمنازل.

في جدة بالسعودية، يجري الطرفان محادثات حول وقف إطلاق نار «إنساني» للسماح للمدنيين بالخروج وإتاحة المجال لدخول المساعدات. لكنهما لم يتفقا حتى الآن سوى على قواعد إنسانية في شأن إجلاء المدنيين من مناطق القتال وتوفير ممزّات

أمنة لنقل المساعدات.

ويكرّر الخبراء والديبلوماسيون أن كلّاً من الجنرالين المتصارعين مقتنع بأنه يستطيع حسم الأمر عسكرياً. ولكلّ منهما عدد كبير من العناصر ودعم هائل من الخارج. وهذا ما يجعل الجنرالين يُفضّلان خوض نزاع طويل الأمد على تقديم تنازلات حول طاولات المفاوضات من أجل التوصل إلى تسوية.

والواقع أنه في كلّ مرّة يتعهدان وقف إطلاق نار، يخرقانه منذ الدقائق الأولى. وكلّ يوم، يدخل آلاف اللاجئين إلى مصر وتشاد وإثيوبيا وجنوب السودان، وهي الدول الحدودية مع السودان، ما يُثير قلق



القاهرة التي تعيش أسوأ أزمة اقتصادية في تاريخها، فيما تخشى الدول الأخرى أن تنتقل عدوى الحرب إلى حركات التمرد فيها. في الغضون، أعلنت وزارة الخارجية الأردنية في بيان أن مبنى السفارة الأردنية في الخرطوم تعرّض أمس للإقحام والتخريب، «معبّرة عن إدانتها واستنكارها للاعتداء» الذي تعرّض له مبنى السفارة، و«لكافة أشكال العنف والتخريب، وخاصة تلك التي تستهدف المباني الدبلوماسية وتنتهك حرمتها». وأكدت «ضرورة احترام قواعد القانون الدولي والالتزام بالاتفاقيات الدولية ذات الصلة، وخاصة اتفاقية فيينا للعلاقات الدبلوماسية».

## سوريا تحضر اجتماعاً عربياً... ودعوة من الإمارات إلى الأسد

الذي تشهده المنطقة العربية منذ سنين خلت، ألا وهو تراكم التحديات الخطيرة وتداخلها... هذه التحديات شديدة التداخل وعميقة التأثير، وقد أفرزت موجة جديدة من موجات النزوح واللجوء في المنطقة العربية».

وكان أبو الغيث يُشير على الأرجح إلى النزاع في السودان الذي أدى إلى فرار 200 ألف شخص منذ اندلاعه في منتصف نيسان، إضافة إلى نزوح مئات الآلاف داخل البلاد، بحسب ما أفادت الأمم المتحدة الجمعة الماضي.

وقرّرت جامعة الدول العربية في 7 أيار استئناف مشاركة وفود الحكومة السورية في اجتماعاتها. وبعد أيام قليلة، تلقى الرئيس السوري بشار الأسد دعوة رسمية من العاهل السعودي الملك سلمان بن عبد العزيز للمشاركة في القمة العربية التي تُعقد في مدينة جدة الجمعة. والأسبوع الماضي، أعلنت السعودية وسوريا استئناف عمل

بعثتيهما الديبلوماسية. وتوازيًا، تسلّم الأسد دعوة من دولة الإمارات العربية المتحدة للمشاركة في مؤتمر الأطراف حول المناخ «كوب 28» الذي تُنظّمه الأمم المتحدة، وسيُعقد في دبي بعد أكثر من 6 أشهر، وفق ما أفادت وكالة «سانا».

وذكرت «سانا» أن الأسد استقبل الأحد القائم بأعمال سفارة الإمارات في دمشق عبد الحكيم النعيمي الذي سلّمه «دعوة رسمية موجهة» من رئيس الإمارات الشيخ محمد بن زايد آل نهيان لحضور مؤتمر الأطراف للمناخ، الذي سيُعقد في تشرين الثاني وكانون الأوّل.

في أوّل مشاركة لسوريا في اجتماعات جامعة الدول العربية بعد قرار تعليق عضويتها قبل أكثر من 11 عاماً، شارك وفد سوري برئاسة وزير الاقتصاد محمد سامر الخليل أمس في اجتماع تحضيري يسبق القمة العربية المقرّرة في جدة الجمعة، بحسب مشاهد بثتها قناة الإخبارية السعودية الرسمية. وفي مستهلّ اجتماع أعمال المجلس الاقتصادي والاجتماعي التحضيري للقمة في جدة، قال وزير المال السعودي محمد

الجدهان: «أنتهز هذه الفرصة أيضاً للترحيب بعودة الجمهورية العربية السورية إلى جامعة الدول العربية مطلعاً للعمل مع الجميع لتحقيق ما نصبو إليه قيادات وشعوباً».

وأظهرت مشاهد بثتها قناة الإخبارية السعودية من داخل الاجتماع، الوفد السوري الديبلوماسية برئاسة الوزير محمد سامر الخليل يشغل مقعد سوريا للمرّة الأولى في اجتماع للجامعة العربية منذ 16 تشرين الثاني 2011.

ورحب الأمين العام للجامعة أحمد أبو الغيث خلال كلمته القاهها نيابة عنه مساعده حسام زكي، بمشاركة الوفد السوري، معتبراً أن «هذه الأجواء من شأنها أن تدفعنا إلى تجديد العهد والعزيمة على تفعيل مبدأ التضامن العربي لتحقيق التكامل الذي بُنيت عليه جهود تأسيس جامعة الدول العربية». لكنّه استدرك: «غير أن الأجواء الإيجابية تلك، لا ينبغي لها أن تدفعنا بعيداً عن الواقع

## الفلسطينيون يحيون الذكرى الـ75 للنكبة



خلال إحياء ذكرى النكبة في رام الله أمس (أ ف ب)

أحيا آلاف الفلسطينيين في رام الله أمس الذكرى الـ75 للنكبة التي يربطونها بقيام دولة إسرائيل في العام 1948، في تظاهرة تحولت لمهرجاناً وعُبروا خلالها عن تمسّكهم بأرضهم وحقهم في العودة. وحمل آلاف المتظاهرين الذين وفدوا من كافة أنحاء الضفة الغربية أعلاماً فلسطينية ورايات سوداء كُتب عليها «العودة» بالعربية والإنكليزية ورسم عليها مفتاح قديم.

وارتدى كثيرون منهم سترات سوداء كُتب عليها «النكبة أصل الرواية والعودة حق».

واختتمت التظاهرة بإقامة مهرجان مركزي وسط مدينة رام الله، حيث مقرّ السلطة الفلسطينية التي طلبت من جميع العاملين في القطاع العام في منتصف اليوم المشاركة في الفعاليات.

وبحسب أرقام الأمم المتحدة، فإنّ 5.9 ملايين لاجئ فلسطيني يتوزعون اليوم بين الضفة الغربية وقطاع غزة والأردن ولبنان وسوريا، قلّة منهم لا تزال على قيد الحياة من أصل 760 ألف فلسطيني هجروا أو فرّوا من منازلهم خلال حرب 1948 والتي اندلعت إثر إعلان قيام دولة إسرائيل.

وُدّرت مئات القرى الفلسطينية خلال النكبة. ووثّق الباحث الأكاديمي الفلسطيني وليد الخالدي تدمير أو تهجير أكثر من 400 قرية، بينما أحصت منظمة «زوخروت» (ذاكرات) الإسرائيلية

## أخبار سريعة

### إيران والصين الأسوأ في الحرية الدينية

أصدرت وزارة الخارجية الأميركية أمس التقرير السنوي للحرية الدينية في العالم، الذي أشار إلى أن إيران والصين من أسوأ الدول سجلاً في هذا المجال. ويتضمّن التقرير تقييماً لظروف الحرية الدينية والمعتقد في 199 دولة ومنطقة حول العالم خلال العام الماضي. وتحدّث مسؤول كبير في وزارة الخارجية الأميركية عن أنه طوال عام 2022 شهدنا الحكومات الاستبدادية التي تُمارس قوانين التجديف والردة ومناهضة التحول الديني ضدّ العديد من الأقارب، بمن في ذلك المسيحيون والملحدون والمسلمون، واصفاً أوضاع الحرّية الدينية في الشرق الأوسط بأنها مقلقة. وفي ما يتعلّق بإيران، أوضح أنه «تمّ تصنيف إيران كدولة تثير قلقاً خاصاً لأكثر من 20 عاماً، بحيث لديها واحد من أسوأ السجلات في العالم في مجال الحرّية الدينية»، لافتاً إلى أن «إيران تواصل استهداف الأقليات مثل البهائيين والمسيحيين» وغيرهم. كما وصف الصين بأنها «واحدة من أسوأ منتهكي حقوق الإنسان والحرّية الدينية في العالم».

### الصين: السجن مدى الحياة لأميركي

حكم القضاء الصيني على المواطن الأميركي جون شينغ وان ليونغ (78 عاماً) بالسجن مدى الحياة بعد إدانته بتهمة التجسس، لكنّها لم تكشف تفاصيل كثيرة عن القضية التي لم يُعلن عنها سابقاً. وجون مُقيم بصفة دائمة في هونغ كونغ و«دين بالتجسس وحُكم عليه بالسجن مدى الحياة والحرمان من الحقوق السياسية مدى الحياة»، بحسب ما جاء في بيان محكمة الشعب الابتدائية في سوتشو في شرق الصين. كذلك، اتّخذت سلطات سوتشو «تدابير إلزامية بموجب القانون» في حق جون في نيسان 2021، بحسب ما ذكرت، من دون تحديد تاريخ نقله إلى السجن. ولم يتّضح مكان إقامة جون عند توقيفه. ويُعدّ هذا النوع من الأحكام المشدّدة نادراً بالنسبة إلى المواطنين الأجانب في الصين، ويُرجّح بأن يُفاقم سجن جون التوتر في العلاقات المتضرّرة أساساً بين واشنطن وبكين.

### تايلاند تفتح صفحة سياسية جديدة

أبدى زعيم حزب المعارضة التقدّمي في تايلاند بيتا ليمجارونرات أمس استعداده «لأنّ يُصبح رئيس الوزراء المقبل»، غداة انتخابات تشريعية تصدّرها حزبه «إلى الأمام». وأعلن فوز حزبه التقدّمي الذي تخطّى حزب «فيو تاي»، ركن المعارضة الآخر الذي يُريد تشكيل ائتلاف معه للوصول إلى السلطة وطي صفحة عقد تقريباً من هيمنة الجيش وحلفائه. وقال المرشح الإصلاحى البالغ 42 عاماً خلال مؤتمر صحافي في بانكوك: «نحن مستعدون لتشكيل حكومة»، متعهداً أن يكون «رئيس وزراء للجميع». وتابع: «عاني الناس كثيراً... اليوم هو يوم جديد، وأمل في أن يجلب أشعة الشمس والأمل».

## أخبار سريعة

## السلة الأميركية: بوسطن يطيح فيلادلفيا بـ51 نقطة لتايتم

## تحية لغطاس



وجه مشجع وأناصر نادي الحكمة تحية إعتراف وإكبار للمدرب جو غطاس على قيادته الفريق بمجموعة شابة هذا الموسم، خصوصاً في السلسلة نصف النهائية أمام فريق الرياضي بيروت الذي يُعتبر اليوم الأفضل والأقوى على الساحتين المحلية والآسيوية، لما يملك من عناصر مؤثرة ومميّزة تشكل العمود الفقري للمنتخب الوطني. كما أثنى جمهور الحكمة على مواقع التواصل الإجتماعي على أداء لاعبي "القلعة الخضراء" في المواجهات الثلاث التي خاضوها أمام "أبناء المنارة"، وعلى روحهم القتالية العالية التي تمتعوا بها حتى الرمق الأخير من المنافسات.

## الشباب الغازية يتحصّر



يُطلق نادي الشباب الغازية تمارين فريقه الرسمية الأسبوع المقبل على ملعبه إستعداداً للموسم الكروي الجديد تحت إشراف المدرب الوطني حسن حسون ويعاونه حسين خليفة ومدرب حراس المرمى أحمد خليفة. وتواصلت إدارة النادي الجنوبي مع مهاجمين أفريقيين أحدهما هداف دوري بلاده برصيد 25 هدفاً، على أن يبقى المدافع الغاني إيزر اميلنسا في صفوف الفريق، وهو قدّم مستوى مميّز في الموسم الأخير. أما بالنسبة للأجنبي الرابع الذي ينصّ النظام الجديد على أن يكون آسيوياً، فيتوقع أن يتم التعاقد مع لاعب من الجنسية السورية.

## "طاولة": سهاكيان بطلت كأس لبنان

أحرزت ماريانا سهاكيان من نادي الندوة القماطية لقب كأس لبنان بكرة الطاولة لفردى السيدات لعام 2023 في ختام البطولة التي إستضافها نادي المون لاسال - عين سعاده بمشاركة 49 لاعبة، بعد تغلبها في المباراة النهائية على مريم الهبش (الأهلي صيدا) بنتيجة (3-0). واحتلت تاليا عازار (أنترانك بيروت) المركز الثالث، وكريستي عريضة (شاربتيه دار النور) المركز الرابع، وفاطمة الدقودي (الأهلي الخيام) وليتسيا عازار (أنترانك بيروت) المركز الخامس. وفي الختام، وزع رئيس اتحاد اللعبة جورج كوبلي الكأس والميداليات على الفائزات.

دون الاربعين في المئة (37.3 في المئة) فضلاً عن اجباره على ارتكاب 14 كرة ضائعة. وأبرز ما يعبر عن معاناة سيكسرز في هذه المباراة هو اكتفاء نجمه جيمس هاردن بتسع نقاط، بعدما نجح بثلاث محاولات فحسب من اصل 11 تسديدة له. وقام لاعب بوسطن المخضرم آل هورفورد بعمل جبار في الدفاع على إمبييد، حيث سجّل الكامبروني ست نقاط مع عشر متابعات فحسب.

وسيستضيف سلتيكس منافسه ميامي في المباراة الأولى من السلسلة النهائية للمنطقة الشرقية غداً، مع طموحات عالية في الذهاب بعيداً هذا الموسم.

ويعتبر هيت، متصدر المنطقة الشرقية الموسم الماضي، اول فريق احتل المركز الثامن مع نهاية الموسم المنتظم وتمكن من بلوغ نهائي المنطقة منذ نيويورك نيكس 1999.

وفي نهائي الغربية، يلتقي دنفر ناغتس متصدر المنطقة في الدوري المنتظم مع لوس أنجليس لايكرز سابعاها. (أ ف ب)



براون (بالأخضر) مُسدداً عن بُعد لسلتيكس (أ ف ب)

إذ بلغها ست مرات متتالية، لكنه عجز عن تخطي الدور الثاني. وكان توبياس هاريس افضل مسجّلي الفريق الخاسر بـ19 نقطة، الا أنّ بوسطن تمكن بنجاح كبير في الناحية الدفاعية من تخفيض معدل التصويب لدى خصمه الى ما

على النقاط الخمسين التي سجلها في مباراة سابعة ستيفن كوري نجم ووريورز ضد ساكرامنتو كينغز ضمن الدور الأول خلال الشهر الجاري. في المقابل، تتواصل نكسات فيلادلفيا في الادوار الاقصائية من الدوري الاميركي،

قاد جايسون تايتم فريقه بوسطن سلتيكس إلى نهائي المنطقة الشرقية في الدوري الأميركي للمحترفين في كرة السلة، بتسجيله 51 نقطة في المباراة السابعة التي فاز فيها فريقه على ضيفه فيلادلفيا سفنتي سيكسرز 121-88.

أضاف تايتم 13 متباعدة و5 تمريرات حاسمة، لينجح مع زملائه في احباط القوة الهجومية الضاربة لفيلادلفيا والمتملة بأفضل لاعب في الدوري، الكامبروني العملاق جويل إمبييد (15 نقطة) وجيمس هاردن (9 نقاط).

وضرب بوسطن موعداً جديداً مع ميامي هيت في نهائي الشرقية، علماً أنه تغلب عليه الموسم الماضي 4-3، قبل أن يسقط في النهائي امام غولدن ستايت ووريورز 2-4.

وأضاف جايلن براون 25 نقطة لبوسطن الذي صنع الفارق في الربع الثالث، عندما سجل 33 نقطة في مقابل 10 فقط لخصمه.

وبتسجيله 51 نقطة، تفوق تايتم

## برشلونة "سيبذل قمارى جهده" لإعادة ميسي



قال رئيس برشلونة، جوان لابورتا، إن النادي «سيبذل قمارى جهده» لإعادة نجمه التاريخي الأرجنتيني ليونيل ميسي هذا الصيف.

ومن المقرر أن يغادر ميسي باريس سان جرمان الفرنسي في الصيف المقبل، عندما ينتهي عقده. ويأمل برشلونة المتوج

بطلاً للدوري الإسباني في استعادة هدافه التاريخي، على رغم الاهتمام القوي من السعودية.

وأشار لابورتا إلى أنه تحدث مع ميسي لمحاولة استعادة العلاقة بينهما التي تضررت عندما غادر «كامب نو» في العام 2021.

وأراد ميسي البقاء في برشلونة، لكن النادي لم يتمكن من الاحتفاظ به بسبب ديونه التي زادت عن مليار يورو (1.1 مليار دولار).

وقال لابورتا بعد احراز برشلونة رسمياً لقب الدوري الإسباني: «سنبذل قمارى جهداً» للتعاقد مع ميسي.

لكن لابورتا قال إنه على رغم العرض المادي الضخم من السعودية، والمقدّر بنحو 400 مليون دولار في الموسم، يمكن لبرشلونة المنافسة على توقيع ميسي «مع كل الاحترام للسعودية، برشلونة هو برشلونة، وهو بيته».

وتابع: «يمكننا منافسة الجميع. التاريخ يدعمنا، والمشاعر قوية للغاية، ولدينا 400 مليون معجب حول العالم أيضاً».

ويحتاج برشلونة إلى توفير أكثر من 200 مليون يورو (218 مليون دولار) من المدخرات أو مداخل جديدة، كي يتمكن من العمل من دون قيود بموجب قواعد اللعب المالي النظيف في الدوري الإسباني. (أ ف ب)

## دوري الأبطال: اليوم إنتر - ميلان



لاعبو إنتر خلال التعاريف لمواجهة ميلان (أ ف ب)

لباو الغائب الابرز عن لقاء الذهاب بداعي الإصابة في الفخذ.

ويُعد لياو لاعباً محورياً في صفوف فريقه ولعب دوراً كبيراً في تأهل ميلان إلى نصف نهائي الأبطال للمرة الأولى منذ العام 2007، وفي غيابه عانى الفريق الامرين من الناحية الهجومية.

تقام المباراة الساعة 22.00 بتوقيت بيروت. (أ ف ب)

من اي فريق إيطالي آخر ضمن المراكز المؤهلة الى المسابقات الأوروبية.

في المقابل، يبدو الوضع غير مستقر لدى ميلان عقب خسارة مذلة أمام سيبيتسيا، ادت الى تراجعهم الى المركز الخامس، بفارق أربع نقاط عن لازيو الرابع صاحب آخر المراكز المؤهلة إلى دوري الأبطال.

وتلقى ميلان جرعة امل بعودة نجمه البرتغالي رافايل

يدخل إنتر ميلان الإيطالي مواجهة إياب الدور نصف النهائي لدوري أبطال أوروبا في كرة القدم أمام جاره ميلان اليوم، وهو مرشح فوق العادة لبلوغ النهائي المرتقب في 10 حزيران المقبل في إسطنبول. ويعيش إنتر فترة ذهبية حيث فاز في سبع مباريات على التوالي، من بينها لقاء الذهاب في دوري الأبطال على ميلان 2-0 صفر في المباراة التي اعتبرت على أرض الأخير (يعتمد الفريقان الملعب نفسه)، ليضع قدماً في النهائي، أملاً في ملاقاته الفائز بين ريال مدريد الإسباني حامل اللقب ومانشستر سيتي الإنكليزي اللذين تعادلا 1-1 نهاباً ويخوضان الإياب غداً.

كما سجّل إنتر في هذه الفترة 20 هدفاً، ومن الواضح أنه يتحلّى بثقة كبيرة افتقدتها لفترات طويلة من الموسم حين خسر 11 مرة في الدوري، أكثر

## مصنّف 135 عالمياً يهزم ألكاراز



ماروجان فائزاً على ألكاراز (أ ف ب)

فجر المجري المغمور فاييان ماروجان المصنّف 135 عالمياً مفاجأة من العيار الثقيل، بإقصائه الإسباني كارلوس ألكاراز الأول عالمياً، من الدور الثالث لدورة روما الإيطالية لماسترز الألف في كرة المضرب، عندما تغلّب عليه 6-3 و7-6.

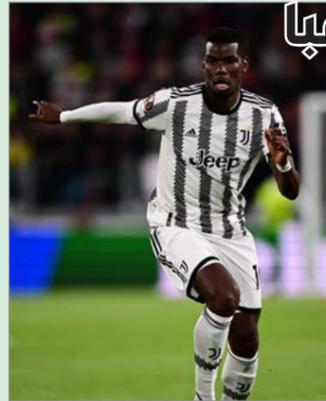
وأوقف ماروجان العودة الموقّعة لألكاراز عقب الإصابة، وحرمه من مواصلة سعيه إلى لقب ثالث على التوالي، بعدما احتفظ بلقبه في دورتي برشلونة ومدريد الإسبانيّتين.

وجاء خروج ألكاراز قبل أسبوعين من بطولة فرنسا المفتوحة، ثانية البطولات الأربع الكبرى، على ملاعب رولان غاروس حيث يعتبر من أبرز المرشحين لنيل لقبها ورفع غلته في "الغراند سلام" إلى لقبين بعد "فلاشينغ ميدوز" الأميركية في العام الماضي.

ويلتقي ماروجان في الدور المقبل مع الكرواتي بورنا تششوريتش الفائز على الإسباني روبرتو كارباياس بايينا 6-7 و6-6.

1. في المقابل، بلغ الروسي دانييل مدفيديف ثمن النهائي بفوزه على الإسباني برنابي

## إصابة جديدة لبوغيا



يغيب لاعب الوسط الفرنسي بول بوغيا بين أسبوعين وثلاثة عن الملاعب، بعد تعرضه لإصابة جديدة في فخذه الأيسر، بحسب ما أعلن ناديه جوفنتوس ثاني الدوري الإيطالي لكرة القدم.

وكشفت الفحوص التي أجريت للاعب امس عن إصابة على مستوى «العضلة اليمنى من الفخذ الأيسر». ويؤدى هذا النوع من الإصابات إلى غياب يمتد بين 15 و20 يوماً..

ونظراً لانتهاؤ موسم الدوري الإيطالي في 4 حزيران المقبل، لن يكون بمقدور بوغيا المشاركة مجدداً مع فريقه، لكنه قد يكون جاهزاً في مسكر منتخب فرنسا في حزيران المقبل لمواجهة جبل طارق واليونان ضمن تصفيات كأس أوروبا 2024.

ولم يكن بوغيا محظوظاً في مشاركته الأولى كأساسي منذ أكثر من سنة، إذ أصيب بعدد 23 دقيقة فقط من نزوله الاحد امام كريمونيزي في الدوري المحلي.

وترك الملعب وهو يخفي دموعه من خلال وضع قميصه على وجهه. وعاش بوغيا حجيم الاصابات، أولاً في ركبته اليمنى في تموز الماضي أجبرته على الخضوع لجراحة مطلع أيلول، أبعدهت عن مونديال قطر 2022.

أصيب في آذار بفخذه الأيمن، ثم عاد إلى اللعب تدريجاً منتصف نيسان قبل محنته الأخيرة. خاض 10 مباريات هذا الموسم، في مدة اقصاها 25 دقيقة. (أ ف ب)

عماد موسى

i.moussa@nidaalwatan.com

تلفزيون لبنان:  
ضجة مش على ولا شي

إصطدمت محاولات وزير الإعلام السابق ملحم الرياشي لتعيين مدير عام لتلفزيون لبنان بحائض الصدّ الذي مثله الرئيس ميشال عون المسكون برغبة عارمة لـ "هيج" أكبر عدد من المواقع في الإدارة ومؤسسات الدولة. إعتقد الرياشي أن بتعيين رئيس مجلس الإدارة عبر الآلية التي أقرتها حكومة الرئيس الحريري في العام 2010، إنما يؤسس لنهج جديد يسمح لذوي الكفاءة بتولي مناصب يستحقونها، بمعزل عن توجهاتهم وانتماءاتهم السياسية والطائفية علماً أن العرف قضى بتعيين كاثوليكي صافٍ على رأس "التلفزيون الرسمي".

في بداية العام 2022 تم تعيين عضو مجلس الإدارة فيفيان لبس حارساً قضائياً على "تلفزيون الدولة" لتسيير أعماله بعدما رفع رئيس مجلس الإدارة توفيق طرابلسي العشرة في 5 أشهر وهو المعين بدوره من قبل قاضية الامور المستعجلة في بيروت هالة نجا. ما كان مُنتظراً من السيدة / الحارس اجترح العجائب في محطة هرمة لم تتمكن في ربع قرن من دخول حلبة المنافسة التلفزيونية. أدر القناة. أعض عينيك لن يفوتك شيء. التلفزيون الرسمي أشبه براديو يحظى بمتابعة أصحاب المعالي المتعاقبين والمستشارين... نسبة مشاهدة متواضعة.

ليس لوزير الإعلام سوى تمثيل مرجعيته في مجلس الوزراء وتلاوة المقررات الرسمية واستقبال ممثلي محطات التلفزة متي حمي وطيس النشرات والمواجهات، وليس أمامه سوى ثلاثة مواقع تشغل حيزاً من اهتمامه: إذاعة لبنان المنسية والوكالة الوطنية للإعلام، وتلفزيون لبنان الباهت الصورة والمضمون والعاجز عن منافسة باقي الشاشات. التلفزيون صورة طبق الأصل عن معظم مؤسسات الدولة التي يتقاسمها وكلاء الطوائف الفاعلون في المنظومة. والسيد الوزير زياد مكاري، الكفو أكاديمياً والمنفتح، هو أولاً وأخراً ممثل أحد الوكلاء في الهيكل المتداعي.

ليس سرا أن مكاري طلب ولبس رفضت التعيينات، فما كان من صاحب المعالي إلا أن استعاد ملف التلفزيون من القضاء وأصدر تعيينات طائفية بامتياز، لن تقدم أو تؤخر إلا إذا كان السيد الوزير يراهن على قدرة الزميلة وفاء حيدر (سنة) على نقل التلفزيون من عصر إلى عصر ويأمل من الزميل هيثم كالكوت (شيعي) في إحداث ثورة برامجية عجز عنها سواه. أما أن يكون مدير الأرشيف مارونيا فذلك مدعاة لافتخار الأمة المارونية العظمى.

سرّ تميز التلفزيونات الأخرى أن أصحابها وأنجالهم وأقرباء زوجاتهم لا يميّزون كثيراً في تعييناتهم بين أرثوذكسي وأرمني وبين سني وشيعي. شعارهم الثابت: أعطني نسبة مشاهدة عالية وجودة صورة وصوت وخذ ما يدعشك آخر الشهر.

ختاماً، علام الضجة في تلفزيون الدولة وكل المناصب والتعيينات واهية باهتة من موقع المدير العام المساعد إلى سائر المواقع والمفاتيح! إنها ضجة مش على ولا شي.

يُعدّ "الخفاش الطنان" أصغر حيوان ثديي في العالم، حيث لا يتجاوز حجمه الـ 33 ملم، ويزن 2 غرام فحسب.

هل تعلم؟



طائر طنان داخل محمية Amaranta Casa de Colibries في ولاية ميراندا - فنزويلا (أ ف ب)

## وفاة "عزّاب البوكر" دويل برانسون

توفي عن 89 عاماً الأمريكي دويل برانسون، بطل العالم مرتين في لعبة البوكر والمعروف بلقب "عزّاب البوكر". وكان برانسون فاز عشر مرات ببطولة World Series of Poker وأصبح بطلاً عالمياً لهذه اللعبة مرتين في 1976 و 1977. وحقق الأمريكي المولود في

تكساس والذي غالباً ما كان يظهر مرتدياً قبعة رعاة البقر، أكثر من ستة ملايين دولار كأرباح من اللعبة. وألّف في العام 1979 Super System، أحد أول كتبه عن استراتيجية البوكر وبات من أبرز المؤلفات في هذا المجال. واعتبره منافسه دانيال نيغريانو أنه "أسطورة" في اللعب، وغرّد: "لن

يكون هناك دويل برانسون آخر مطلقاً". كما نشر الممثل جيمس وود بدوره صورةً تجمعه ببرانسون عبر "تويتر"، وقال إن: "الخبر مفرح. أهم لاعب بوكر في كل العصور، صرف عملاته الخاصة". وأضيف اسم دويل برانسون إلى "قاعة مشاهير البوكر الأمريكية" في العام 1988. (أ ف ب)



## VICE الإعلامية تُعلن إفلاسها



أعلنت مجموعة Vice الإعلامية الأمريكية إفلاسها، إثر تراجع عائداتها المتأتمية من الإعلانات. وتنتج Vice Media Group التي كانت قيمتها في العام 2017 تبلغ 5.7 مليارات دولار، محتوى بـ 25 لغة، فيما تملك أكثر من 30 مكتباً في أنحاء العالم. وتعتمد المجموعة الإعلامية التي يمكن الاطلاع عليها مجاناً، على الإعلانات خصوصاً لتحصيل إيراداتها. لكن مع تدهور الوضع الاقتصادي، باتت سوق الإعلانات موجهة بصورة رئيسية نحو شركات

التكنولوجيا العملاقة من أمثال "غوغل" و"ميتا". وفي مطلع العقد الثاني من القرن الحادي والعشرين، أطلقت المجموعة جيلاً جديداً من وسائل الإعلام الرقمية، على غرار BuzzFeed وHuffington Post. ووسائل الإعلام المُتاح محتواها مجاناً هي الأكثر مواجهة لوضع اقتصادي صعب، وهو ما دفع عدداً كبيراً من إعلامييها البارزين إلى الاستقالة، بدءاً من الإذاعة العامة NRB وصولاً إلى Washington Post وCNN. (أ ف ب)

## رقم قياسي جديد للعيش تحت الماء

حطّم الباحث جوزيف ديتوري رقماً قياسياً للعيش أطول وقت ممكن تحت الماء، حيث أمضى 74 يوماً في نُزل Jules Undersea Lodge الواقع في قاع بحيرة يبلغ عمقها 30 قدماً في فلوريدا. وكان ديتوري يأكل وجبة من



البيض والسلمون غنية بالبروتين مَعْدَة بالميكرووف، ويمارس تمارين الضغط اليومية ويأخذ قيلولة لمدة ساعة. وسجّل الرقم السابق البالغ 73 يوماً وساعتين و 34 دقيقة، أستاذان جامعيان من ولاية تينيسي هما بروس كانتريل وجيسيكافاين، في نفس الموقع العام 2014. لكن ديتوري لن يكتف بهذا الرقم، حيث يخطط للبقاء في النُزل حتى 9 حزيران المقبل حتى يبلغ الـ 100 يوم ويستكمل مهمة تحت الماء أطلق عليها اسم Project Neptune 100. ويتضمّن بحثه تجارب يومية في علم وظائف الأعضاء لمراقبة كيفية استجابة جسم الإنسان للتعرض طويل الأمد للضغط الشديد.

## أفضل كاكاو في العالم يُنتج يدويّاً



تردي نيبدا تشافيز حذاء مطاطياً وتحمل منجلاً حاداً ودلواً بلاستيكيّاً لتتويج يدويّاً حصد ثمار الكاكاو في تشوا بوسط فنزويلا الشمالي، المعروفة بإنتاجها "أفضل كاكاو في العالم". وكاكاو تشوا المشهور عالمياً، يتم إنتاج نحو 18 إلى 20 طناً منه سنوياً، وتستخدمه كبرى شركات إنتاج الشوكولا ويُباع قبل حصاده حتى.

وتجفّف حبّوب الكاكاو في الساحة الرئيسية لتشوا والتي لا يمكن الوصول إليها إلا عبر قوارب في البحر الكاريبي. وتُعطى الحبوب المستخرجة حديثاً بأوراق الموز داخل غرفة تخمير خاصة حتى تصبح بالنكهة والملمس المطلوبين. ثم تجفّف في الشمس لثمانى ساعات يومياً، قبل تخزينها وتعبئتها. وترتكز العملية برمتها على خبرات تعود إلى أكثر من 300 عام. (أ ف ب)



الإعلانات: mediaunitagency

هاتف: +9611283300 - فاكس: +9611285956  
بريد إلكتروني: infonews@media-unit.comفكتوريا تاور، الطابق السابع، كورنيش بيار الجميل، الأشرافية - سجل تجاري 2054871  
ص. ب 5011-116 بيروت، المتحف - هاتف: +9611613050، فاكس: +9611613064الاشتراك السنوي: 2,000,000 ل.ل - هاتف: +9613983354، i.abiaki@nidaalwatan.com  
مكتب طرابلس للاشتراكات والإعلانات: طرابلس - الجعيرات - تلفون: 78 860742أسسها: ميشال مكنتف  
رئيس التحرير: بشارة شربل  
المدير المسؤول: جورج برباري  
e-mail: info@nidaalwatan.com

نداء الوطن

يومية سيادية مستقلة  
تصدر عن:  
الشركة الحرة للإعلام ش.م.ل.